



كاي شو وتوفيق صايغ؛ المرأة المعشوقة لمهمة و«ملتزمة»
(ثقافة)

أمر ملكي بإعادة تشكيل المجلس... وحقيبة الدفاع لخالد بن سلمان محمد بن سلمان رئيساً لمجلس الوزراء السعودي



بن محمد البنيان. كما أصدر الملك سلمان أمراً يقضي بتعيين طلال بن عبد الله بن تركي العتيبي مساعداً لوزير الدفاع بالمرتبة الممتازة، داعياً الجهات المختصة، إلى اعتماد أوامره وتنفيذها. واحتفظ معظم الوزراء أعضاء المجلس السابق بمناصبهم، باستثناء وزارة الدفاع التي أسندت إلى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، ووزارة التعليم التي تولاها يوسف بن عبد الله

السعودي رئيساً لمجلس الوزراء (استثناءً من حكم المادة السادسة والخمسين) من النظام الأساسي للحكم، ومن الأحكام ذات الصلة الواردة في نظام مجلس الوزراء). جاء ذلك ضمن ثلاثة أوامر ملكية أصدرها خادم الحرمين الشريفين، استندت إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الوزراء، وعلى ما تقيضه الملكية ذات الصلة، وعلى ما تقيضه

جدة، «التشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أوامراً ملكية تقضي بتولي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، رئاسة مجلس الوزراء، وإعادة تشكيل المجلس، وأن تكون جلسات مجلس الوزراء التي يحضرها الملك برئاسة. وجاء تعيين ولي العهد



يوسف بن عبد الله البنيان وزيراً للتعليم • طلال بن عبد الله العتيبي مساعداً لوزير الدفاع

اعتقال فائزة هاشمي رفسنجاني في طهران مطالبات دولية لإيران بوقف القمع

وتندي إحداهن قميصاً مكشوفاً من دون أكمام. ونقلت «رويترز» عن التلفزيون الرسمي الإيراني نظيره الكوبي إن «الجمهورية الإسلامية لديها المهارات اللازمة لكبح الاحتجاجات ومواجهة أي تدخل خارجي، واستغلال مشاعر الناس». ودعت متحدثة باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان السلطات الإيرانية إلى «الاحترام الكامل للحق في حرية الرأي والتعبير، والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات». وقالت رافينا شميداني في بيان إن «التقارير تشير إلى اعتقال مئات، منهم مدافعون عن حقوق الإنسان ومحامون ونشطاء مجتمع مدني وما لا يقل عن 18 صحافياً».

تند - طهران - جنيف، «التشرق الأوسط» تصاعدت المطالبات الدولية للسلطات الإيرانية بوقف القمع المتزايد ضد الاحتجاجات السلمية المنعقدة بالحكومة، على خلفية مقتل شابة في مقر للشرطة. وبقي محتجون حتى فجر أول من أمس (الثلاثاء) في شوارع طهران وكيريات المدن، مرددين هتافات منددة بالمرشد علي خامنئي، في تحدٍّ لقوات مكونة من شرطة مكافحة الشغب والباسيج الذين يرتدون ملابس مدنية، حسبما أظهرت التسجيلات المتداولة في شبكات التواصل الاجتماعي. وأظهر مقطع فيديو من مدينة كمران جنوبي البلاد قنيتا يحرقن الحجاب، بينما

روسيا تعد لـ«ثاني قضم تاريخي» من أوكرانيا... والآلاف يفرون من «التعبئة» للخارج

تسرب «غامض» يعمق أزمة الغاز في أوروبا



موسكو، رائد جبر لندن، «التشرق الأوسط»

فقاعات غاز لدى تسربها من خط «نورد ستريم 2» إلى سطح البحر قبالة برونهولم الدنماركية أمس (رويترز)

رُصد تسربٌ غامضٌ للغاز في موقعين من خط أنابيب «نورد ستريم 1» الذي يربط روسيا بألمانيا في بحر البلطيق، غداة الإعلان عن تسرب غاز في «نورد ستريم 2»، حسبما أعلنت السلطات الدنماركية والسويدية أمس الثلاثاء، ما عمّق أزمة الطاقة في أوروبا وأثار شكوكاً حول أعمال تخريبية في الخطين الخارجين عن الخدمة بسبب تداعيات حرب أوكرانيا. وبينما قال الكرملين إنّه لا يستبعد أن يكون التخريب سبباً وراء التسرب، حاول الاتحاد الأوروبي الثاني في اتخاذ موقف. وبدورها، اتهمت أوكرانيا غريمتها في الحرب روسيا بالوقوف خلف التخريب. ووقّعت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية أمس أكثر من 12 في المائة، بعد أربع جلسات من الخسائر، مع تزايد حالة من عدم اليقين بشأن الإمدادات الروسية المستقبلية.

في غضون ذلك، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن الاستفتاءات التي نظمت في مناطق خيرسون ولوغانسك ودونيتسك وزابوريجيا، في شرق أوكرانيا وجنوبها، لضمها إلى روسيا، تهدف إلى «إنقاذ سكان» هذه المناطق. ووصفت مصادر أوكرانية ما يجري بأنه ثاني قضم تاريخي لأراضي أوكرانيا، بعد القضم الأول الذي جرى عام 2014 بضم شبه جزيرة القرم. في سياق متصل، فرّ الآلاف من الروس خارج البلاد لتفادي استدعائهم من أجل القتال في أوكرانيا في إطار التعبئة العسكرية الجزئية. وتكرّرت جورجيا وكازاخستان، أمس أنها سجلت زيادة كبيرة في عدد الروس الوافدين إليهما منذ إعلان التعبئة. (تفاصيل ص9 واقتصاد)

«حماس» تنتقد تهنئة عباس لغانتس بالسنة العبرية اقتحامات لـ«الأقصى»... والفصائل تعلن التأهب

سياسي في تل أبيب أمس، وحسّنت الفصائل الفلسطينية، على «مواصلة شد الرحال للمسجد وتكثيف الحضور في باحاته خصوصاً في الفترة الصباحية للتصدي لحاولات تدنيس الأقصى وتقسيمه». من جهتها، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 407 مستوطنين على شكل مجموعات متتالية اقتحموا المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية وجولات استفزازية، تحت حماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية. في الأثناء، كشف مصدر

رام الله - تل أبيب، «التشرق الأوسط» في ثاني أيام الاحتفال برأس السنة العبرية، اقتحمت الشرطة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى وانتشرت فيها، قبل السماح للمستوطنين باقتحام المسجد من خلال باب المغاربة، الذي تم إغلاقه. واعتمدت الشرطة على المعتصمين واعتقلت شابين في ساحات المسجد، حسب مصادر فلسطينية، فيما أعلنت الفصائل في غزة، تأهبها لـ«الدفاع عن المسجد الأقصى». ونذرت الفصائل، في بيان جرت تلاوته خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماع لها بـ«محاولات التدنيس الإسرائيلية الأثمة» للمسجد الأقصى في ظل تكثيف دخول جماعات يهودية لباحات المسجد.

«الاتلاف» يطالب بـ«منع التطبيع» مع النظام

روسيا تضرب المعارضة السورية على الحدود مع تركيا

مستشفى باب الهوى شمال إدلب بان 8 مدنيين بينهم امرأة تعرضوا لإصابات بليغة جراء الغارات الروسية التي طالت مخيمات قرب الحدود مع تركيا. من جهته، قال محمد الحسون، وهو مدير «مخيم الأصل» في منطقة كلبيت الحدودية، إن «المقاتلات الروسية بدأت بشكل مفاجئ شنّ غارات بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على محيط مخيمات النازحين في منطقة كلبيت التي لا تبعد سوى كيلومتر واحد عن الحدود التركية»، مشيراً إلى

نُفذت طائرات روسية ضربات ضد معسكر لفصيل سوري معارض لا يبعد أكثر من كيلومتر واحد من الحدود السورية - التركية، ما أدى إلى سقوط جرحى من المعارضين والمدنيين. وأثار وقوع الغارات على مسافة قريبة جداً من الحدود التركية غضباً في أوساط المعارضين الذين كانوا يعتقدون أن قربهم من الحدود يوفر لهم حماية أكبر. وأعاد مصدر طبي في

إدلب، فراس كرم نذرت جورجيا وكازاخستان، أمس أنها سجلت زيادة كبيرة في عدد الروس الوافدين إليهما منذ إعلان التعبئة. (تفاصيل ص9 واقتصاد)

نعي القرضاوي يعيد الجدل حول علاقته مع «الأزهر»

(ص6)

الجزائر تسلم ملك المغرب دعوة للمشاركة في القمة

(ص7)

أوليفر ستون لـ«التشرق الأوسط» فيلم آل غور عرني

(يوبيات الشرق)

أبرمتها «الأبحاث والإعلام» و«وارنر براذرز ديسكفري»

شراكة لإطلاق قناة «التشرق الأوسط» بالعربية

وتركيا: إن «صناعة الترفيه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد تحولاً مذهلاً ونمواً هائلاً، ما يوفر فرصاً لصانعي المحتوى والمشاهدين. فبعد أن أنشأنا علامتنا التجارية (ديسكفري) في القنوات التلفزيونية، واطلقنا بنجاح خدمة البث (ديسكفري) العام الماضي، يأتي إطلاق قناة جديدة في المنطقة، بالشراكة مع (SRMG)، خطوة مهمة بالنسبة لنا، سعياً إلى إنشاء منظومة إعلام وترفيه متكاملة». وتهدف «التشرق ديسكفري» إلى ربط المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالعالم، بالتوازي مع تقديم محتوى يسرد القصص العبرية المميّزة، ويعرض التجارب الفريدة، من أجل صناعة محتوى يجذب المشاهدين، ويواكب التطور الذي يعيشه المشهد الإعلامي في المنطقة. (يوبيات الشرق)



جمانا الراشد وجيمي كوك في أثناء توقيع الاتفاقية (التشرق الأوسط)

وحصري لمختلف المشاهدين». بدوره، قال جيمي كوك، مدير عام «وارنر براذرز ديسكفري» (WBD) في وسط أوروبا الشرقية والشرق الأوسط

دبي، «التشرق الأوسط» أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، المجموعة الإعلامية الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و«وارنر براذرز ديسكفري» (WBD - Warner Bros. Discovery)، الشركة العالمية الرائدة في مجال الإعلام والترفيه، عن توقيع شراكة طويلة الأمد بينهما لإطلاق «التشرق ديسكفري»، القناة التلفزيونية الجديدة التي ستكون باللغة العربية، والموجهة إلى جمهور واسع ومتعدد الاهتمامات في المنطقة، لتضخّم بذلك إلى الوسائل الإعلامية والمنصات التي توفرها (SRMG). وقالت جمانا راشد الراشد، الرئيس التنفيذي لـ«SRMG»: «إن هذا التعاون الاستراتيجي مع وارنر براذرز ديسكفري العالمية يعزز قدرتنا على تقديم محتوى عربي أكثر حيوية

وفق دراسة دستورية حصلت عليها التشرق الأوسط حكومة ميقاتي «تستطيع تولي مهام الرئيس»

(تشرين الأول) المقبل. ويشير مكية إلى أن الفقه والاجتهادين اللبناني والفرنسي استقروا على اعتبار أن صلاحيات رئيس الجمهورية، تُمارس من قبل مجلس الوزراء كهيئة جماعية، وبإستطاعة المجلس المنوط به صلاحيات رئيس الجمهورية. وكل الصلاحيات التي يُمارسها دستورياً رئيس الجمهورية. وعن صلاحيات الحكومة التي تتولى تصريف الأعمال في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة، يقول مكية إنه تحاشياً للوقوع في فراغ الحكم، وحرصاً على سلامة الدولة بحق للحكومة المستقبلية أن تتولى صلاحيات

الرئاسة الأولى وكالة إلى أن يتمكن المجلس من اختيار رئيس جديد. أما الحجة بأن الحكومة مستقبلية فلا تتوافق مع المفهوم الخاص بتصريف الأعمال باعتبار أنه يقتضي على هذه الحكومة أن تُبادر إلى اتخاذ كل الإجراءات التي تتطلبها الحالة القائمة، مهما كان لهذه الإجراءات من ذيول ونتائج، وذلك بشرط واحد، وهو أن تكون مُضطرة لذلك، حفاظاً للمصلحة العامة. (تفاصيل ص4 و5)

الحكيم دعاه إلى سحبها... والصدر يتجاهل دعوات المشاركة

استقالة الحلبوسى تسرق الأضواء من تحالف سياسي جديد قبل ولادته

بغداد، «الشرق الأوسط»

في حين دعا زعيم تيار الحكمة والقيادي في قوى الإطار التنسيقي عمار الحكيم رئيس البرلمان محمد الحلبوسى إلى سحب استقالته، فإن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تجاهل كل الدعوات للانضمام إلى ائتلاف «إدارة الدولة» الجديد الذي لم يعلن عنه رسمياً بعد.

وقال الحكيم خلال مشاركته في ملتقى الرافدين، أمس (الثلاثاء) «نتمنى أن يسحب الحلبوسى استقالته قبل الجلسة ولا نتمنى أن يُطرح موضوع مثل هذا النوع؛ ف رئيس مجلس النواب مورد احترام وتقدير الجميع». وكان الحلبوسى فجر قنبلة الأحد حين وضع في صدارة جدول أعمال مجلس النواب في جلسته الأولى غداً بعد أشهر من التأجيل استقالته من منصبه في حين كانت الفقرة الثانية هي انتخاب النائب الأول لرئيس المجلس. وبينما برر الحلبوسى في تصريحات له لدى مشاركته

في ملتقى سياسي في بغداد، بأن سبب تقديم الاستقالة يعود إلى أنه كان جزءاً من تحالف سياسي يدعو إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية (في إشارة إلى تحالف «إقاذ وطن» مع الصدر ومسعود بارزاني) بينما أصبح اليوم جزءاً من وضع جديد، وهو تشكيل ائتلاف يدعو إلى حكومة توافقية، فإن أطرافاً سياسية عديدة وفي المقدمة منها قوى الإطار التنسيقي ترى أن استقالة الحلبوسى مجرد متاعب سياسية لإخراج قوى الإطار بإعادة انتخابه بأغلبية كبيرة.

الحكيم، الذي عدّ أن رفض التيار الصدري مرشح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الحكومة المقبلة منحصر في التصريحات الإعلامية فقط، ولا يوجد موقف رسمي بهذا الشأن، فإنه عدّ في الوقت نفسه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بمثابة «أخ وصديق»، معرباً عن استعداده للذهاب إلى الحانئة، حيث مقر الصدر للتفاهم معه ودعوته إلى المشاركة في هذا التحالف الجديد. وفي الوقت الذي تتخذ قوى الإطار التنسيقي مواقف متشددة من إمكانية التجديد لرئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، فإن الحكيم أشاد بالكاظمي قائلاً «لا شك أن الكاظمي بنى علاقات إقليمية ودولية مهمة وأعاد العراق إلى دور حيوي في بناء هذه المنظومة وهذا شيء مشهود له ونجح في تهدئة الشارع العراقي».

وبالعودة إلى استقالة الحلبوسى، يقول سياسي سني تحدث «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، إن «عرض الحلبوسى استقالته من رئاسة البرلمان خطوة في

غاية الذكاء، خصوصاً بعد أن كانت قوى الإطار التنسيقي تستعد لإقالته بعد استئناف جلسات البرلمان بسبب تحالفه مع الصدر ومساهمته مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في تمزيق البيت الشيعي عبر المضي مع الصدر في مشروع يرى الشيعية أنه سوف يفقددهم الأغلبية الأوسط»، أن «الإطار التنسيقي عاد إلى المربع الأول بعد حركة الحلبوسى، ورغبة قادة في الإطار التفاهم مع الصدر قبل نفسه، وبالتالي فإن الإطار التنسيقي سيكون دائماً لتأييد رفض الاستقالة ولا خيار سوى التجديد». وأوضح البرداني، أن «الإطار التنسيقي سيجاول أن يكون لاعباً سياسياً مُرمز هذه المدة لتفادي محذرات وعقبات خلفه مع التيار، وبخس الواقع هناك عقبات محتملة مع السيادة والديمقراطي».

الاستقالة تعني انهيار التحالف الجديد قبل أن يعلن رسمياً، إلى ذلك، قال قيادي في الإطار التنسيقي، إن خطط الإعلان عن التحالف الجديد تعثرت بعد الخطوة المفاجئة لرئيس البرلمان، وذكر القيادي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية المفاوضات، ل«الشرق الأوسط»، أن «الإطار التنسيقي عاد إلى المربع الأول بعد حركة الحلبوسى، ورغبة قادة في الإطار التفاهم مع الصدر قبل نفسه، وبالتالي فإن الإطار التنسيقي سيكون دائماً لتأييد رفض الاستقالة ولا خيار سوى التجديد». وأوضح البرداني، أن «الإطار التنسيقي سيجاول أن يكون لاعباً سياسياً مُرمز هذه المدة لتفادي محذرات وعقبات خلفه مع التيار، وبخس الواقع هناك عقبات محتملة مع السيادة والديمقراطي».

عراقيون يزورون المتحف الوطني في بغداد أمس الذي صادف اليوم العالمي للسياحة (أ.ب.)



عراقيون يزورون المتحف الوطني في بغداد أمس الذي صادف اليوم العالمي للسياحة (أ.ب.)

يرجح أن تستهدف «المنطقة الخضراء» مجدداً

إجراءات أمنية مشددة في العراق لمواجهة مظاهرات مرتقبة

بغداد، فاضل التشمي

المحدد، فإن حجم وطبيعة ما ستقوم به السبت المقبل، غير واضح المعالم تماماً، لجهة ما يمكن وصفها بحالة «التشنت» التي تظهرها وجهات النظر المعلنة لبعض قادة الحراك والشخصيات البارزة فيه. فإلى جانب تأكيد كثيرين على الرغبة في محاصرة «الخضراء» تمهيداً لاقتحامها، يتردد البعض في تأكيد تلك الرغبة خشية سقوط ضحايا بين المتظاهرين من جديد، وهناك من يؤكد على الإقتصار على إحياء ذكرى الاحتجاج ليوم واحد في مقابل من يطالب في مواصلة الاحتجاجات لفرض التغيير اللازم على السلطة وأحزابها ومنع جماعات «الإطار التنسيقي» من تشكيل الحكومة الجديدة.

وثمة اتجاهات أخرى تعترض على توقيت المظاهرات وترى أن الأجدر أن تنطلق (اليوم الأربعاء) المقرر لعقد جلسة البرلمان لقطع الطريق على تشكيل الحكومة.

وفي هذا الاتجاه يقول الناشط المقرب من الأوساط الصدرية سلام الحسيني: «ستتقفي حالة التأثير النسبية للمظاهرات المزمعة في الأول من أكتوبر في حال عقد البرلمان لجلسته للمضي بتشكيل حكومة التوافق والمحاصرة قبل انطلاقها وهو ما يبدو ظاهراً». وأضاف أن «القوى السياسية التوافقية تسابق الزمن لتشكيل حكومتها قبل أكتوبر لأنها تدر أن المظاهرات باتت منهكة منقسمة على نفسها ينحصر تأخيرها لساعات وينتهي كل شيء». وتابع: «لو كان الأمر عائداً إلى لوجهت هدفي ليس للذكرى والأنشغال بتطابق الزمن وإنما التركيز على الهدف الأهم منها وهو منع هذه القوى من عقد جلسة البرلمان».

وحيال الصمت الذي يلتزمه مقتدى الصدر منذ أيام، بشأن خطواته التالية رداً على سعي خصومه في «الإطار التنسيقي» المضي في تشكيل الحكومة وعقد جلسة البرلمان، تؤكد معظم المنصات الصدرية خروجهم بمظاهرات حاشدة السبت المقبل، لكنهم لا يتحدثون عن طبيعتها وحدودها باستثناء إصرارهم على منع تشكيل حكومة جديدة، وثمة من يتحدث عما يسمونه «تنسيقاً عالياً للمواقف» مع جماعات الحراك للخروج معاً.

وبغض النظر عن طبيعة ما يحدث خلال المظاهرات الجديدة، فإن شعوراً عاماً يتصاعد داخل الأوساط السياسية والشعبية، مفاده أن البلاد مقبلة على خريف جديد من التعقيد والصراع والصدمات الدامية ربما.

تواصل قيادة عمليات بغداد والقوات المسؤولة عن حماية المنطقة الخضراء التي تقع فيها معظم المباني الحكومية الرئاسية، جهودها الرامية للحيلولة دون اقتحامها مجدداً من قبل المتظاهرين الذين يعتزمو ذلك وبالإشتراك مع اتباع التيار الصدري، يوم السبت المقبل، الذي يصادف الذكرى الثالثة لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

ويعد ممارسات أمنية وتدريب عسكرية نفذتها الأجهزة الأمنية في جانبي الكرخ والرصافة، قامت خلالها بقطع معظم الطرق والجسور في بغداد، مطلع الأسبوع، عادت الأجهزة الأمنية ونفذت ممارسة أمنية أخرى، ليل الإثنين، بنت خلالها سياجات إسمنتية إضافية لدخل المنطقة الخضراء من جهة جسر الجمهورية المؤدي إلى ساحة التحرير معقل الحراك الاحتجاجي.

وتتحدث مصادر أمنية داخل المنطقة الخضراء عن حالة من «الخوف والرعب» يعيشها سكان المنطقة من السياسيين، وتؤكد أن «معظم القيادات السياسية غادرت المنطقة إلى ملاذات أكثر أمناً».

وتؤكد المصادر، أن «القيادات الأمنية والسياسية تركز على تحسين المنطقة لمنع اقتحامها وترغب في نزع السلاح فيها للحيلولة دون وقوع إصابات بين صفوف المتظاهرين تتسبب في تعقيد المشهد وقد تدفع المحتجين إلى ردود فعل عنيفة». وتضيف أنه «ومع الإجراءات المتبعة تبقى مسألة اقتحام الخضراء من جديدة مرجحة وقائمة خاصة إذا ما انخرط اتباع التيار الصدري بقوة واشتركوا مع جماعات الحراك وهذا أمر مؤكد».

وإذا ما نجح المحتجون في اقتحام الخضراء فستكون المرة الثالثة بعد اقتحامها من قبل الصدرين للمرة الأولى عام 2018، والثانية في يوليو (تموز) الماضي. وينظر من اتجاهات شعبية غير قليلة إلى المنطقة الخضراء بوصفها المقر الرسمي لسلطة دشنها الاحتلال الأمريكي عام 2003 قادت البلاد منذ عقدين من الزمن إلى مزيد من التراجع والتدهور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، تكل أخيراً بانسداد سياسي شديد اسمر لأكثر من 10 أشهر.

ورغم تأكيد جميع الاتجاهات المرتبطة ب«حراك تشرين» على موعد المظاهرات

76 قتيلاً ومئات الموقوفين... والأمم المتحدة طالبت طهران باحترام حق التجمع السلمي

انتفاضة المرأة الإيرانية: اعتقال ابنة هاشمي رفسنجاني وافراط في قمع المتظاهرين

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اشتدت المسيرات المناهضة للنظام في العاصمة طهران وعدة مدن أخرى قابلتها قوات الأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين وتوقيف مئات أبرزهم فائزة هاشمي رفسنجاني في الليلة الـ11 على كائنار في الهشيم في أنحاء البلاد، بعد موت الفتاة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة في أثناء احتجاجاً لدى الشرطة. وعلنت مواقع تابعة ل«الحرس الثوري» توقيف فائزة هاشمي، ابنة الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، على خلفية دعمها للاحتجاجات. وذكرت قناة «فيلق القدس» على شبكة تلغرام إن فائزة هاشمي أوقفت أثناء مشاركتها في تجمعات احتجاجية شرق طهران. ولكن وكالة «تسنيم» التابعة ل«الحرس الثوري» نقلت عن مصدر مطلع أن أحد الأجهزة الأمنية اعتقلها بسبب تعرض مفترى الشعب على إشارة الفوضى. وأظهرت التسجيلات المتداولة على شبكات الاجتماعي، نزول عدد كبير من الإيرانيين في مختلف أنحاء طهران رغم المخاطر والأجواء الأمنية المشددة، بموازة تجد الاحتجاجات في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان وكبريات المدن مثل تبريز واصفهان وخرم والأحواز. والتف المتظاهرون حول شعار «المرأة الحية والحرية» وشعارات أخرى ضد المؤسسة الحاكمة، واستهدفت على وجه خاص المرشد الإيراني علي خامنئي. وأظهر الكثير من تسجيلات الفيديو مطاردة عناصر شرطة مكافحة الشعب التي استخدمت الذخائر الحية لكبح المحتجين، بينما كانت هناك نساء يلوحن بحجابهن فيما حرقته بعضهن أيضاً.

وكانت الاحتجاجات قد بدأت صباحاً (الآنسني) بإضراب عام للطلاب وأساتذة الجامعات الذين طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين. وقال أساذ في جامعة «شريف» الصناعية إن صفوف الدراسة تبقى مغلقة حتى يتم إطلاق سراح جميع المعتقلين. ودعا طلاب الجامعات الإيرانية أساتذتهم إلى الانضمام إلى الاحتجاجات. وأضرب طلاب الجامعات من الدراسة، في وقت دعت اللجنة التنسيقية للمعلمين إلى

إضرابات يومي الاثنين والأربعاء هذا الأسبوع. ونشرت قناة «بي بي سي» الفارسية، تسجيل فيديو يُظهر مطاردة 12 ضابطاً لأحد المتظاهرين في مدينة شيراز على ما يبدو. ويُظهر الفيديو تعرض المحتجين للضرب بالهراوات والصواعق الكهربائية.

ولا تزال السلطات تواصل قطع شبكة الإنترنت للهاتف الجوال، كما اشتكى المستخدمون من انقطاع الخدمة بشكل كامل في بعض المدن. وفقاً لمرصد «غلوبوكس» لمراقبة انقطاعات الإنترنت على «تويتري» ومصادر في إيران، حتى تجعل من الصعب على المتظاهرين نشر مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي.

دعم متزايد

ودعت متحدة باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (الثلاثاء) رجال الدين الذين يحكمون في إيران إلى «الإحترام الكامل للحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات». وقالت رافينا شميدساني في بيان، إن التقارير تشير إلى «اعتقال المئات، منهم مدافعون عن حقوق الإنسان ومحامون ونشطاء مجتمع



إيرانيات يتظاهرن في طهران (أ.ب.)



..وأخريات يتظاهرن في مدينة يزد (أ.ب.)

تضامن المشاهير

جديدة مع هؤلاء». وقال بيان ل«الحرس الثوري» في جيلان إنه اعتقل 12 شخصاً ل«إقامة جلسات سرية بهدف استقطاب الأعضاء وتنظيم أعمال تخريبية في المحافظة»، مضيفاً أن الموقوفين «كانوا يخطون مهاجمة مراكز حكومية وأمنية حساسة، وإثارة أعمال شغب في مدينة رشت والمدن المجاورة».

وفي نيويورك، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في لقاء نظيره الكوبي إن «الجمهورية الإسلامية لديها المهارات اللازمة لكبح الاحتجاجات ومواجهة أي تدخل خارجي». وقال عبد اللهيان إن الشرطة الإيرانية «ليس لديها خيار إلا التصرف بطريقة متناسبة» إذا «أضرم (محتجون) النار في سيارات إسعاف أو سرقوا أموالاً من البنوك»، حسبما ذكرت وكالة «يوليمبرغ». ونقل موقع «إن بي سي آر» الإلكتروني عن الوزير قوله «إن معظم المحتجين تقودهم وترشدهم قوات المخابرات الأجنبية». ومن دون أن يقدم دليلاً، كرر مزاعم سابقة لمسؤولين إيرانيين بأن «عناصر خارجية من بينها قوات تلفزيونية فضائية ومواقع إلكترونية تشجع المحتجين على اللجوء إلى العنف».

والتحقق نجم المسلسلات الكوميدية سيامك أنصاري إلى قائمة المعتقلين والمخربين الإيرانيين الذين أعربوا عن تأييدهم للاحتجاجات. وخطاب أنصاري المحتجين عبر حسابه على «إنستغرام»، قائلاً إن «حق إيران ليس الهراوات والحرب والعقوبات والنعاد العدالة وقلة الاحترام». وقال: «الفن اصغر من شجاعتكم». بدوره، التحق المخرج الإيراني أمير نادري بمخربين وممثلي سينما أعربوا عن تضامنهم مع الاحتجاجات الإيرانية. وأشاد نادري في رسالة بخط يده بالشباب الذين يضحون بأنفسهم من أجل الحرية». وكتب «أنا فداء من يضحون بأنفسهم بهذه الطريقة من أجل الحرية... الأشجار تنفر وتتسفر».

وقال المخرج والممثل المسرحي ماني حقيقي، في مقطع فيديو على «تويتري» إن الجمهورية الإسلامية تحتفل منذ 40 عاماً بمناسبة إحياء ذكرى العصيان المدني في يونيو 1963 وثورة فبراير (شباط) 1979 التي أسقطت نظام الشاه لكنها الآن تمنع العصيان المدني. وأضاف: «أرى سفاسطة وتناقضاً في مطالب المسؤولين الإيرانيين بسيادة القانون». وأضاف: «صحيح أن الناس يجبان يخضعوا للقانون لكن بشرط أن تبعية أهل القانون للناس».

«حماس» تلعب دوراً أمنياً أكبر داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان بدعم من «حزب الله»

بيروت، يولا أسطخ

لا تخفي اللقاءات المستجدة التي تحصل بين حركتي «فتح» و«حماس» في لبنان في مسعى لطى الخلاف الكبير بينهما منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خلفية أحداث مخيم البرج الشمالي الواقع جنوب البلاد، الارتياح المتصاعد داخل المخيمات من توجه «حماس» أكثر فاعل باتجاه تنظيم نفسها عسكرياً بعدما كان وجودها في لبنان طوال السنوات الماضية محصوراً بالنشاط الإعلامي والسياسي والثقافي والاجتماعي والجماهيري، على حد تعبير مصدر فلسطيني مطلع. وتحدث معلوماً عن «إنشاء غرفة عمليات مشتركة تحت عنوان وحدة ساحات الممانعة من طهران لدمشق

بيروت، يوسف دياب

أخفق مجلس القضاء الأعلى مجدداً في تعيين محقق عدلي رديف في ملف انفجار مرفأ بيروت، وعزز الاجتماع الذي عقده أمس في مقره حالة الانقسام بين الأعضاء، بسبب الخلاف الحاد على اسم القاضي سميرنا نصار التي اقترحها وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري لهذه المهمة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مقربة من مجلس القضاء، أن «الاجتماع الذي التأم على مدى ساعتين، بقي في سياق التشاور، وأن رئيس المجلس القاضي سهيل عيود لم يفتح الجلسة رسمياً ولم يطرح الموضوع على البحث طالما أن المواقف لم تتغير».

استغرق ساعتين بقي بإطار محاولة كل فريق بإقناع الآخر براه، لكن مع تصلب كل بموقفه لم تفتح الجلسة وانفض الاجتماع على الخلاف بالأراء، من دون تحديد موعد لجلسة جديدة للبت بهذا التعيين».

وأفادت المصادر القضائية المقربة من مجلس القضاء، بأن رئيس المجلس «ليس لديه بالجدد أي موقف سلبي ضد القاضي نصار ولا يشكك بمهنتيتها، لكن انتماءها السياسي النافر للتيار الوطني الحر»، لا يسمح له بالقبول بها، وأنه يصبر على تسمية قاضي محايد يتعاطى مع هذا الملف الدقيق والحساس بكل تجرد»، مشيراً إلى أن الفريق المؤيد لتعيين نصار يذكر بأن «وزير العدل استشار ثمانية قضاة تتوافر فيهم الصفات المشار إليها لكنهم رفضوا هذه المهمة، وأن اختيار القاضي نصار التي تتمتع بالمناقبية والمهنية والأخلاقية، جاء بعد موافقتها على تحمل هذه المسؤولية، ولم يجبر اختيارها لأسباب سياسية». ولا يرى أعضاء

عن التنظيم العسكري، لكن ما يجري عكس ذلك تماماً، إذ تعزز قدراتها الأمنية والعسكرية فتقوم بتدريب عناصرها في لبنان ودول أخرى. أضف أنه عندما زار رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية مؤخراً بيروت ظهر أكثر من 200 مسلح في برج البراجنة والبرج الشمالي مجهزين بسلاح حديث، كما أن لباسهم كان عسكرياً ويدا واضحا أنهم مدربون تدريباً عالياً، ويرد المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إصرار «حماس» على عدم الكشف عن نواياها المخبئة بهذا المجال إلى سعيها لـ«الباقية والظهور العلني والمهاجى لتقديم نفسها الجهة التي تستطيع ضبط أمن المخيمات بعد تصوير فصائل المنظمة وحرمة (فتح) بأنها غير قادرة على ذلك،

وهذا ما شهدناه مؤخراً في عين الحولة»، ويضيف المصدر: «حماس» طالما مولت أفراداً ومجموعات إسلامية لزعزعة أمن المخيمات للقول بأن فتح لا تستطيع ضبط المخيمات، وهو السيناريو الذي نفذه في الضفة الغربية». وتتركز قوة ودور «حماس» بشكل أساسي في مخيم البرج الشمالي والبص في منطقة صور جنوب لبنان، كما في مخيم برج البراجنة في بيروت، ولديها وجود متمم على الصعيد كافة في مخيم عين الحلوة في الجنوب. ويشير مدير مركز «تطوير» للدراسات هشام دبسي إلى أنه «منذ فترة لم يشهد وضع حماس المتصاعدة تطورات دراماتيكية لكنها بنهاية المطاف لا تستطيع أن تحسم في أي من المخيمات

الحالة الفلسطينية»، لافتاً إلى أن «الصعود الذي شهدته التيارات الإسلامية واستفادت منه «حماس» داخل المخيمات فقط وإنما من حيث التمثيل المجتمعي»، ويقول: «حماس موجودة في كل المخيمات وتستعرض من خلال عناصر منظمين ومسلحين حتى التخمّة بواسطة حلفائها اللبنانيين وغير اللبنانيين». أما عن العلاقة بين حماس وحزب الله فيوضح دبسي أنها «في أفضل أحوالها اليوم ويتم العمل على تطويرها لحاجة إيران لمصلحة النظام السوري مع (حماس) وحاجة (حزب الله) لجسم سني مسلح في لبنان يروضه خسائره في الساحة السنية حيث إنه في الانتخابات الأخيرة فشل بإيصال أي نائب

استدعاء نائب مقرب من باسيل للتحقيق لوصفه القضاة بـ«المجرمين»

ملف انفجار مرفأ بيروت يعمق الانقسامات القضائية



من المواجهات أمس بين أهالي ضحايا انفجار مرفأ وأهالي الموقوفين (دبأ)

الحاصل في ملف المرفأ، استدعى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، عضو «تكتل لبنان القوي» النائب شربل مارون إلى التحقيق، وحدث جلسة لاستجوابه غداً الخميس، على خلفية تصريح أدلى به مارون يوم الخميس الماضي، وشن فيه هجوماً عنيفاً على رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود ووصفه بـ«المافيا»، وانهامه للقضاة بأنهم «مجرمون»، ووصف الجسم القضائي بـ«الفاقد».

بالصوت والصورة، كما أن رئيس مجلس القضاء تقدم يوم الجمعة بإدعاء شخصي ضده أمام النيابة التمييزية بجرم الفح والذم به، وتحقير القضاء والقضاة»، مشيراً إلى أن «تصريح القاضي سهيل عيود ووصفه بـ«المافيا»، وانهامه للقضاة بأنهم «مجرمون»، ووصف الجسم القضائي بـ«الفاقد».

وكان النائب مارون قد أدلى بهذا التصريح التاريخي ليل الخميس الماضي، إثر مشاركته في عدد من نواب التكتل في الجناحية المركزية الاتصال بالنائب المذكور وإبلاغه بموعد الجلسة، وضرورة مثوله أمام عويدات لاستجوابه، وبالفرق عويدات على تأخر مجلس القضاء الأعلى بتعيين المحقق العدلي الريدف، للبت بإخلاء سبيل 19 موقوفاً وعلى رئيسه مدير عام الجمارك بدري ضاهر المحسوب على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، حيث يخوض الأخير معركة خروجه من السجن بأي ثمن.

وكلف عويدات قسم المباحث الجنائية المركزية الاتصال بالنائب المذكور وإبلاغه بموعد الجلسة، وضرورة مثوله أمام عويدات لاستجوابه، وبالفرق عويدات على تأخر مجلس القضاء الأعلى بتعيين المحقق العدلي الريدف، للبت بإخلاء سبيل 19 موقوفاً وعلى رئيسه مدير عام الجمارك بدري ضاهر المحسوب على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، حيث يخوض الأخير معركة خروجه من السجن بأي ثمن.

من المواجهات أمس بين أهالي ضحايا انفجار مرفأ وأهالي الموقوفين (دبأ)

من المسؤولية عن الانفجار». وشددوا على «ضرورة إطلاق مسار التحقيق القضائي ووقف التدخلات السياسية في عمل القضاء».

أما أهالي الموقوفين الذين اعتبروا أنهم معنيون بالوصول إلى الحقيقة، فطالبوا بـ«وقف الظلم اللاحق بالموقوفين، وضرورة إبعاد قضيتهم عن الضحايا»، وسألوا: «هل بقاء الموقوفين ظلماً يحق العدالة للضحايا؟ وهل ينصف الامتناع عن تعيين محقق

الجلسة الأربعة أن «مزامع الميول السياسية لهذه القضية سبب مقنع لاستبعادها، خصوصاً أن كل القضاة المعينين في مراكز حساسة، تمت ترقيتهم من مراجع سياسية في البلاد». الانقسام داخل مجلس القضاء، انعكس على الشارع، إذ تمكن الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من الفصل بين أهالي ضحايا انفجار المرفأ وبين أهالي الموقوفين في القضية الذين نفذوا اعتصامين في وقت واحد أمام مدخل قصر العدل بالتزامن مع اجتماع مجلس القضاء، ونسب الكلام العالي الخيرة باحتكاك بين الطرفين وتصادم، سرعان ما أنهاه الجيش وفرقة مكافحة الشغب، وناشد أهالي الضحايا مجلس القضاء بـ«وقف تعيين المحقق العدلي الريدف، وإطلاق مسار التحقيق الذي يتولاها القاضي طارق البيطار». وأعلنوا معارضتهم تسمية القاضي سميرنا نصار، لكونها أعطت رأياً مسبقاً في الملف. وأكدوا أن «كل شخص كان على علم بوجود الخترات في المرفأ يتحمل جزءاً

من المسؤولية عن الانفجار». وشددوا على «ضرورة إطلاق مسار التحقيق القضائي ووقف التدخلات السياسية في عمل القضاء».

من المسؤولية عن الانفجار». وشددوا على «ضرورة إطلاق مسار التحقيق القضائي ووقف التدخلات السياسية في عمل القضاء».

العين على النصاب مع غياب التوافق أو إعلان الكتل لمرسحها

رئيس البرلمان اللبناني يحدد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية غداً

قد أعلن رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع إمكانية انتخابه إذا كانت له حظوظ. أوضح يوم أول من أمس قائلاً: «إذا كان للعماد جوزيف عون حظوظ للوصول لن تكون ضده، ولكن بفضل الذهاب إلى مرشح أكثرية المعارضة على اسمه فهو جاهز». وعن إمكانية قبول مرشحا للرئاسة إنما «إذا توافقت المشاورات فيما بينها وصلت إلى مرحلة متقدمة من دون أن يتم الكشف عن أسماء محددة، فيما يلتزم «حزب الله» بالصمت في ظل الخلاف العلني بين حليفه المرشحين للرئاسة سليمان فرنجية ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي أعلن مؤخراً أنه لن ينتخب فرنجية.

وبين هذا وذاك يبرز اسم قائد الجيش العماد جوزف عون كمرشح من دون أن يعلن أيضاً أي فريق دعمه له، وعندما كان

يوضح رئيس مؤسسة جوستيسيا الحمصي الدكتور بول مرقص لـ«الشرق الأوسط» أن «النصاب المطلوب في الدورة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية هو الثلثان، إلا أن إذا فتحت، على اعتبار أنه يمكن الإبقاء على الدورة الأولى مفتوحة حتى في الجلسات التالية، حتى لا نصل إلى الدورة الثانية الإبقاء على نصاب الثلثين عالقاً»، مضيفاً «إذا فتحت الدورة الثانية فإن المطلوب لانتخاب الرئيس أكثرية مطلقة من عدد أعضاء البرلمان أي 65 نائباً فقط، لكن المشكلة أن البعض ذهب إلى الإصرار على الإبقاء على نصاب الثلثين، وهو تفسير متشدد معمول به، وإن كان يخالف حرفية النص الدستوري الصريح». وهناك شبه قناعة بأن جلسة الخميس لن تشهد انتخاباً للرئيس. ويأتي ذلك في وقت تقول الكتل المعارضة لحزب الله و«التيار الوطني الحر» إن هذا لا يمنع أنه ينبغي إلى المسألة مسألة خيارات، وفي حال وصل إلى سدة الرئاسة سيكتل على الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل).

من دعواته هي «الشرق الأوسط» أن يدعوته هي حق طبيعي، وهو مارس حقه الدستوري، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، وحثهم على إنجاز التوافق وانتخاب الرئيس. وفيما تلغى إلى أن رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية هو الوحيد، (كشخصية سياسية حزبية)، الذي أعلن صراحة أنه مرشح للرئاسة، وإذا تزامن النصاب قد يكون هو الرئيس، تقول: «الجلسة الأولى مهمة لامتزاج الأراء، وهي خطوة أولى باتجاه الانتخابات الرئاسية، ورئيس البرلمان سيدعو كل أسبوع لجلسة إلى حين انتخاب الرئيس»، مذكراً أنه في الانتخابات السابقة دعا إلى 45 جلسة.

من دعواته هي «الشرق الأوسط» أن يدعوته هي حق طبيعي، وهو مارس حقه الدستوري، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، وحثهم على إنجاز التوافق وانتخاب الرئيس. وفيما تلغى إلى أن رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية هو الوحيد، (كشخصية سياسية حزبية)، الذي أعلن صراحة أنه مرشح للرئاسة، وإذا تزامن النصاب قد يكون هو الرئيس، تقول: «الجلسة الأولى مهمة لامتزاج الأراء، وهي خطوة أولى باتجاه الانتخابات الرئاسية، ورئيس البرلمان سيدعو كل أسبوع لجلسة إلى حين انتخاب الرئيس»، مذكراً أنه في الانتخابات السابقة دعا إلى 45 جلسة.

من دعواته هي «الشرق الأوسط» أن يدعوته هي حق طبيعي، وهو مارس حقه الدستوري، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، وحثهم على إنجاز التوافق وانتخاب الرئيس. وفيما تلغى إلى أن رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية هو الوحيد، (كشخصية سياسية حزبية)، الذي أعلن صراحة أنه مرشح للرئاسة، وإذا تزامن النصاب قد يكون هو الرئيس، تقول: «الجلسة الأولى مهمة لامتزاج الأراء، وهي خطوة أولى باتجاه الانتخابات الرئاسية، ورئيس البرلمان سيدعو كل أسبوع لجلسة إلى حين انتخاب الرئيس»، مذكراً أنه في الانتخابات السابقة دعا إلى 45 جلسة.

من دعواته هي «الشرق الأوسط» أن يدعوته هي حق طبيعي، وهو مارس حقه الدستوري، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، وحثهم على إنجاز التوافق وانتخاب الرئيس. وفيما تلغى إلى أن رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية هو الوحيد، (كشخصية سياسية حزبية)، الذي أعلن صراحة أنه مرشح للرئاسة، وإذا تزامن النصاب قد يكون هو الرئيس، تقول: «الجلسة الأولى مهمة لامتزاج الأراء، وهي خطوة أولى باتجاه الانتخابات الرئاسية، ورئيس البرلمان سيدعو كل أسبوع لجلسة إلى حين انتخاب الرئيس»، مذكراً أنه في الانتخابات السابقة دعا إلى 45 جلسة.

من دعواته هي «الشرق الأوسط» أن يدعوته هي حق طبيعي، وهو مارس حقه الدستوري، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، وحثهم على إنجاز التوافق وانتخاب الرئيس. وفيما تلغى إلى أن رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية هو الوحيد، (كشخصية سياسية حزبية)، الذي أعلن صراحة أنه مرشح للرئاسة، وإذا تزامن النصاب قد يكون هو الرئيس، تقول: «الجلسة الأولى مهمة لامتزاج الأراء، وهي خطوة أولى باتجاه الانتخابات الرئاسية، ورئيس البرلمان سيدعو كل أسبوع لجلسة إلى حين انتخاب الرئيس»، مذكراً أنه في الانتخابات السابقة دعا إلى 45 جلسة.

دعوة بري لجلسة انتخاب الرئيس تدخل في سباق مع تعويم الحكومة

أثناء وجوده في بعدد اللقاء عون للاتصال باسيل والاجتماع به لاحقاً لتذليل العقبات التي تؤثر تعويمها، وهذا ما أدى إلى مبادرة «حزب الله» لإقناع باسيل بسحب شروطه التي لا يوافق عليها بمقتاتي لأنها لم تكن مُدرجة على جدول اجتماعه الأخير بوجن.

المسؤولية ورماها في حضان الكتل النيابية التي يطالبها المجتمع الدولي بإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موته، وهذا ما ركز عليه البيان الصادر عن وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية من دون أن يعني تخليه عن دوره بدءاً بدعوته للتوافق على الرئيس الذي يمكن أن يفتح ثغرة في الجدار السياسي حثاً عن رئيس يتوافق عليه أكثرية النواب شرط أن يكون من خارج المرشحين الطبيعيين للرئاسة.

بأنجاه قلب الطاولة في وجه الكتل النيابية على اختلاف انتماءاتها، ويمكن أن يؤدي إلى إعادة خلط الأوراق لمصلحة البحث عن اسم مرشح توافقي، وهذا ما كان لمح إليه في أولى الجلسات التي خصصت لمناقشة الموازنة وإقرارها، ولا يعني التوافق من وجهة نظره لاتخاذ الرئيس بإجماع نيابي.

تدبير الشغور الرئاسي، مع أن المحاولات الرامية إلى تعويمها تدخل الآن في سباق مع انتخاب الرئيس. وفي هذا السياق، يرى أكثر من خبير دستوري أن النطاق البرلمان في جلسته الأولى بتأمين النصاب القانوني المطلوب بمشاركة أكثرية ثلثي النواب في الجلسة، وهي خطوة الطريق على تعويم الحكومة، لأن البرلمان يتحول كحماً إلى هيئة نائبة إلى حين انتخاب الرئيس، حتى لو تعذر انتخابه في الجلسة الأولى بحصول المرشح على تأييد أكثرية الثلثين أي 86 نائباً من أصل 128 نائباً يتشكل منهم البرلمان.

توحيد صفوفها وأضعة بذلك حداً لانقساماتها وتوزعها على كتل نيابية ومجموعة من النواب المستقلين؟

المحسوبين على فرقة السياسي. فالرئيس بري بدعوته لعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية أصاب أكثر من عصفوريين بحجر واحد، ليس لأنه أراد الرد على مداخلات النواب في الجلسة النيابية الأخيرة التي خصصت لإقرار الموازنة، وإنما توخى بموجب صلاحياته تحريك ملف الاستحقاق الرئاسي من الجمود والضغط على المرشحين للرئاسة للخروج من الكواليس وإعلان ترشحهم، مع أن لا شيء يمنعهم من الاحتفاظ بحقيهم في هذا الخصوص، وبالتالي الإفصاح عن رغبتهم في الترشح في جلسة الانتخاب.

كما أن الرئيس بري أراد أن يحشر النواب ومن خلالهم القدرات السياسية والروحية التي استغربت في مواقفها الأخيرة عدم توجيه الدعوة للعدو للجلسة، إضافة إلى أنه يتطلع لتحريك المجتمع الدولي وتحديد الدول المعنية بإنجاز الاستحقاق

المحسوبين على فرقة السياسي. فالرئيس بري بدعوته لعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية أصاب أكثر من عصفوريين بحجر واحد، ليس لأنه أراد الرد على مداخلات النواب في الجلسة النيابية الأخيرة التي خصصت لإقرار الموازنة، وإنما توخى بموجب صلاحياته تحريك ملف الاستحقاق الرئاسي من الجمود والضغط على المرشحين للرئاسة للخروج من الكواليس وإعلان ترشحهم، مع أن لا شيء يمنعهم من الاحتفاظ بحقيهم في هذا الخصوص، وبالتالي الإفصاح عن رغبتهم في الترشح في جلسة الانتخاب.

تفصيل إخباري

بيروت، محمد شقير

فاجأ رئيس المجلس النيابي نبيه بري النواب على مختلف انتماءاتهم بدعوتهم لعقد جلسة قبل ظهر غد الخميس لانتخاب رئيس للجمهورية، وهذا ما يطرأ على اهتمام حول مصدر اقتراحه لانتخاب رئيس للجمهورية برغم أنها اصطلحت برزمنة من الشروط التي طرحها رئيس الجمهورية ميشال عون بخلاف الأجواء التي سادت لقاءه الأخير بمقتاتي قبل أن يغادر إلى نيويورك على رأس الوفد اللبناني لتمثيل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي تم فيه الاتفاق على استدعاء وزيرى الاقتصاد أسين سلام والمهجرين عصام شرف الدين، إلا إذا أراد عون استدعاء عدد قليل من الوزراء

فقد حددت لجلسة الانتخاب قبل يومين وشهر من انتهاء ولاية عون سيمع الاكثريات المعارضة التي لم تتوحد حتى الساعة حول توجيه معين تخوض على أساسه الحركة الرئاسية أمام مسؤولياتها، فهل تقبل التحدي وتبادر إلى

تدبير الشغور الرئاسي، مع أن المحاولات الرامية إلى تعويمها تدخل الآن في سباق مع انتخاب الرئيس. وفي هذا السياق، يرى أكثر من خبير دستوري أن النطاق البرلمان في جلسته الأولى بتأمين النصاب القانوني المطلوب بمشاركة أكثرية ثلثي النواب في الجلسة، وهي خطوة الطريق على تعويم الحكومة، لأن البرلمان يتحول كحماً إلى هيئة نائبة إلى حين انتخاب الرئيس، حتى لو تعذر انتخابه في الجلسة الأولى بحصول المرشح على تأييد أكثرية الثلثين أي 86 نائباً من أصل 128 نائباً يتشكل منهم البرلمان.

توحيد صفوفها وأضعة بذلك حداً لانقساماتها وتوزعها على كتل نيابية ومجموعة من النواب المستقلين؟

المحسوبين على فرقة السياسي. فالرئيس بري بدعوته لعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية أصاب أكثر من عصفوريين بحجر واحد، ليس لأنه أراد الرد على مداخلات النواب في الجلسة النيابية الأخيرة التي خصصت لإقرار الموازنة، وإنما توخى بموجب صلاحياته تحريك ملف الاستحقاق الرئاسي من الجمود والضغط على المرشحين للرئاسة للخروج من الكواليس وإعلان ترشحهم، مع أن لا شيء يمنعهم من الاحتفاظ بحقيهم في هذا الخصوص، وبالتالي الإفصاح عن رغبتهم في الترشح في جلسة الانتخاب.

كما أن الرئيس بري أراد أن يحشر النواب ومن خلالهم القدرات السياسية والروحية التي استغربت في مواقفها الأخيرة عدم توجيه الدعوة للعدو للجلسة، إضافة إلى أنه يتطلع لتحريك المجتمع الدولي وتحديد الدول المعنية بإنجاز الاستحقاق

كما أن الرئيس بري أراد أن يحشر النواب ومن خلالهم القدرات السياسية والروحية التي استغربت في مواقفها الأخيرة عدم توجيه الدعوة للعدو للجلسة، إضافة إلى أنه يتطلع لتحريك المجتمع الدولي وتحديد الدول المعنية بإنجاز الاستحقاق

في دراسة دستورية تفرد التنقيح الأوسط بنشرها

الأمن العام لمجلس الوزراء اللبناني يؤكد حق الحكومة المستقلة في تولي صلاحيات رئيس الجمهورية

أكد الأمين العام لمجلس الوزراء اللبناني القاضي محمود مكية، في دراسة دستورية خاصة حصلت عليها «الشرق الأوسط»، حق حكومة تصريف الأعمال الحالية برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي في تولي مهام رئيس الجمهورية، في حال لم يتمكن البرلمان اللبناني من انتخاب خلف للرئيس ميشال عون مع انتهاء ولايته في آخر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويشير مكية إلى أن الفقه والاجتهادين اللبنانيين والفرنسيين

استقروا على اعتبار أن صلاحيات رئيس الجمهورية، تُمارس من قِبَل مجلس الوزراء كهيئة جماعية، وباستطاعة المجلس المنوط به صلاحيات رئيس الجمهورية مؤقتاً أن يُمارس دون أي قيد كل الصلاحيات التي يُمارسها دستورياً رئيس الجمهورية.

وعن صلاحية الحكومة التي تتولى تصريف الأعمال في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة، يقول مكية إنه تحاشياً للوقوع في فراغ الحكم، وحرصاً على سلامة

الدولة يحق للحكومة المُستقلة أن تتولى صلاحيات الرئاسة الأولى وكالة إلى أن يتمكن المجلس من اختيار رئيس جديد. أما الحجة بأن الحكومة مستقلة فلا يتوافق مع المفهوم الخاص بتصريف الأعمال باعتبار أنه يقتضي على هذه الحكومة أن تُبادر إلى اتخاذ كل الإجراءات التي تتطلبها الحالة القائمة، مهما كان لهذه الإجراءات من ذيول ونتائج، وذلك بشرط واحد، وهو أن تكون مُضطرة لذلك، حفظاً للمصلحة العامة. وهنا نص الدراسة:

بيروت، الشرق الأوسط،

مع قرب انتهاء ولاية رئيس الجمهورية وبداية المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد والحديث عن الفراغ في سدة الرئاسة الأولى بفعل تعذر أو بالأحرى التمتع عن ممارسة الواجب الدستوري بانتخاب رئيس جديد للبلاد، لحجج الدولة ورمز وحدة الوطن، ولحجج وأسباب مُتنوّعة وجميعها غريب عن منطق الدولة وتُخالف واجب النواب بعدم تعطيل ممارسة الهيئة العامة لواجبها الدستوري، بدور النقاش حول الصلاحيات التي أناطها الدستور برئيس الجمهورية وتحديد الجهة التي تنتقل إليها ممارسة تلك الصلاحيات، والأهم عن الكيفية التي تُمارس بها.

فالدستور اللبناني ذكر بوضوح صلاحيات رئيس الجمهورية في الأحوال العادية وعلاقته بالحكومة ورئيسها، إلا أن نصوصه المتعلقة بدور الرئيس في تشكيل الحكومة تحتمل التأويل فكثر التحليلات والنظريات وطغى على أكثرها الخلفية الحزبية والطائفية وأثر سلباً على تشكيل الحكومات هذا إن شكّلت، كما يتبيّن أيضاً أن الدستور أغفل بيان دور الرئيس في العلاقة مع حكومة مُستقلة أو معتبرة مُستقلة أو قبل

نهاية الثقة، ما حدا بالفقه والاجتهاد، وتحاشياً للفراغ، وتأميناً لاستمرارية سير المرافق العامة، إلى اللجوء إلى ما تُسمى الموافقات الاستثنائية، وهي تصدر عن رئيسي الجمهورية والحكومة نيابة عن مجلس الوزراء وتُعرض لاحقاً على هذا الأخير للموافقة عليها على سبيل التسوية. وما بين صلاحيات الرئيس في الأحوال الطبيعية والعادية، وصلاحيات الاستثنائية عند استقالة الحكومة أو عجزها في حكم المستقلة أو قبل نهايتها الثقة، حدّد الدستور بشكل واضح لا يحتمل أي شك أو تأويل، الجهة التي تنتقل إليها صلاحيات الرئيس في حال خلو سدة الرئاسة لأي علة كانت فنصّت المادة (62) منه على أن تُنطأ في هذه الحالة، صلاحيات الرئيس وكالة بمجلس الوزراء.

ومن بهيئات القول إن المرجع الأول والأخير في تحديد الصلاحيات هو الدستور الذي تسمو أحكامه على غيره من القواعد القانونية بوصفه القانون الأساسي في الدولة من خلال وضعه لإطار سياسي واجتماعي والاقتصادي لها، فضلاً عن كونه الجهة الوحيدة التي تُنشئ السلطات الحاكمة وتُحدّد اختصاصاتها بحيث يتوجب على هذه السلطات احترام أحكامه لكونه السند الشرعي لوجودها. ومن خلال هذه المقررات، أي الركوز إلى الدستور ونصوصه والاستئناس بالاجتهادات القضائية وآراء الفقهاء، يقتضي البحث في المواضيع التالية:

أولاً - في صلاحيات رئيس الجمهورية في الأحوال العادية ودوره في تشكيل الحكومة

حسب المادة 49- من الدستور رئيس الجمهورية هو «رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن» ويتولّى مُهمة «السهر على احترام الدستور والحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه». وبذلك، ومع التعديل الدستوري الصادر بتاريخ 21 - 9 - 1990 لم يعد رئيس الجمهورية رئيساً للسلطة الإشرافية التي انتقلت بموجب المادة 17- إلى مجلس الوزراء مُجتمعاً وممثلاً لجميع الطوائف.

غير أن رئيس الجمهورية بقي يتمتع بموقع مُتقدّم بوصفه حكماً بين السلطات ومؤتمناً على الدستور واحترام القوانين ومرجعياً وطنيةً خصصها الدستور وحدها، نظراً لدورها، بإداء قسم الإخلاص للأمة والدستور.

وإنه انطلاقاً من النصوص الدستورية (المادة 51- وما يليها) وخلافاً لما يُفهمه البعض، فإن تعديل العام 1990 جعل منه قطباً دستورياً وفاعلاً مؤثراً وسلطة فوق كل السلطات تُمكنه من مراقبة عملها والتدخل عند الضرورة لفرص احترام القوانين ودستوريتها.

فمن فراجحة الدستور يتبدى وجود نصين حدّد الإطار الدستوري لمهمة كل من الرئيسين ورسماً دائرة تركّزهما في مسألة تشكيل الحكومة.

فالمادة 53- نصّت على أن يُصدر رئيس الجمهورية مرسوم تشكيل الحكومة، بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، أما المادة 64- والمتعلقة بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء فقد نصّت على أن يوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيل الحكومة، وقد أعطته الفقرة الثانية من هذه المادة الدور الأساسي في عملية التأييد بعد أن خصّته باختيار الوزراء.

ومن هنا فإن النص الدستوري، أوجب على كل من الرئيسين، ومن حيث المبدأ التعاون في إنجاز هذه المهمة، فدور رئيس الحكومة مُستفاد من المبادئ الدستورية، وأولها الثقة التي منحتها إياها الأكثرية النيابية، وتأييدها مسؤولية الحكومة أمام مجلس النواب كون قيام الحكومة وبقاؤها يفرضان حيازة ثقة مجلس النواب واستمرار هذه الثقة. أما دور رئيس الجمهورية فهو دور

في عملية التشكيل، أما المشاركة، فتكون في توقيع المراسيم. هذه هي الفسحة التي تُتيح لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف التوافق على التشكيل وتعديلها أو تغييرها، انطلاقاً مما يُقدم به صاحب الصلاحية الحصرية.

وتزداد الأمور تعقيداً عندما يمتنع رئيس الجمهورية عن التوقيع على مرسوم تشكيل الحكومة بسبب التباين في الرأي مع رئيس الحكومة حول التركيبة الوزارية، وقد تعددت الحالات التي لحا فيها الرئيس المكلف إلى الاعتذار الدستورية التي قد تنشأ، علماً بأنه لا صلاحية لرئيس الوزراء تعميماً بدين فيه الأعمال الإدارية العادية التي تُختص بمبدأ الأعمال اليومية التي يعود للسلطة التنفيذية، وهي التي ترمي إلى إحداث أعباء جديدة أو التصرف باعتمادات مهمة أو إدخال تغيير جوهري على سير المصالح العامة، وهذه الأعمال تُخرج طبيعتها عن نطاق الأعمال العادية» ولا يجوز لحكومة مُستقلة القيام بها.

إن التعديل الدستوري في عام 1990 أعطى صلاحيات رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء الذي تتمثل فيه كل الطوائف اللبنانية وتتحقق فيه المشاركة وفقاً لميثاق العيش المشترك

تفويضاً يُمكن سحبه، وليس تعييناً يُمكن العودة عنه. (قول استقالة حكومة مُستقلة يؤشر لوجود نية تخريبية تهدد النظام بالسقوط ويعرض الحكومة، رئيساً وأعضاء، للمسائلة بتهمة الإخلال بالواجبات)

والنقاش (وهو بالواقع خلاف) بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول موضوع تشكيل الحكومة وتبني إلى الواجهة مسألة الصلاحيات، والتجربة تكون إذا تعطلت تشكيل الحكومة مع ما يستتبع في بعض الأحيان من اعتذار رئيس الحكومة (المكلف) عن التشكيل، وإما القول بالشروط والشروط المضادة من خلال تسويات مُقنّعة تتبدّد مفاعيلها عند أول استحقاق وتنعكس بنهاية المطاف سلباً على عمل الحكومة وأدائها على النحو الذي يشهده الواقع السياسي في لبنان.

وعليه، وانطلاقاً من نصّ المادتين الموالم إليهما وروحتهما، يستهل رئيس الحكومة المُكلف عملية التأييد بإجراء استشارات مُشابهة لتلك التي تُجرىها رئيس الجمهورية مع النواب لتسمية رئيس الحكومة، وغالباً ما تأتي مطالب الكتل النيابية مُتضاربة، فيبرز هنا دور رئيس الجمهورية، من موقعه المُتميّز كحكم في الصراع السياسي، في تقديم النصح والتوجيهات الكفيلة بتذليل الصعوبات وتسهيل الوصول إلى الحلول التوافقية.

التشاور بين رئيسي الجمهورية والحكومة هو الشرط الأساسي في عملية التشكيل أما المشاركة فتكون فقط في توقيع المراسيم) وبذلك يكون التشاور بين كل من الرئيسين هو الشرط الأساسي

تأميناً لسير عجلة الدولة ومنعاً لحدوث أي فراغ، تبقى الحكومة فؤجلة بتصريف الأعمال على النحو الذي لحظته المادة 64- من الدستور وقد جاء ذلك مُتسجماً مع مبادئ النظام البرلماني التي أعاد التعديل الدستوري العمل بها، والتي تربط ممارسة الحكومة بسلطتها بدوام مسؤوليتها أمام البرلمان وتجعل من استقالة الحكومة أو عجزها مُستقلة خارج نطاق هذه الرقابة. كما جاء متوافقاً أيضاً مع وجوب تلافي أيّ آثار الحكومة لتدابير قد تُترز الحكومة الجديدة وتقدّم من حريتها في انتهاجها السياسة التي تراها أفضل.

وقد جرت العادة، وفي كل مرة تدخل فيها الحكومة مرحلة تصريف الأعمال، أن يُصدر رئيس مجلس الوزراء تعميماً بدين فيه الأعمال الإدارية العادية التي تُختص بمبدأ الأعمال اليومية التي يعود للسلطة التنفيذية، وهي التي ترمي إلى إحداث أعباء جديدة أو التصرف باعتمادات مهمة أو إدخال تغيير جوهري على سير المصالح العامة، وهذه الأعمال تُخرج طبيعتها عن نطاق الأعمال العادية» ولا يجوز لحكومة مُستقلة القيام بها.

وهنا تبرز الإشكالية بالنسبة لمسألة النطاق مجلس الوزراء بهيئة تصريف الأعمال ليقترّ توفر أو عدم توفر «حالة الضرورة»، فبين الرأي القائل بأن في الدعوة لعقد جلسة للمجلس خرقاً للدستور وتالياً مُخالفة للميثاق الذي سارت عليه سابقاً مُعظم الحكومات المُعتبرة

مُستقلة، والرأي الثاني غير المُرزم لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، الذي يُفيد بإمكانية انعقاد مجلس الوزراء حتى ولو كانت الحكومة مُستقلة في فترة تصريف الأعمال، تبقى العبرة ليس في التأمّن مجلس الوزراء، بل في طبيعة القرار أو التدبير الواجب اتّخاذها والذي يفرضه مبدأ استمرارية الدولة، بحيث يبقى التدبير المُتخذ، وفي كل الأحوال، عملاً تصرفياً خارجاً من حيث المبدأ عن حدود تصريف الأعمال.

إلا أنه وفي سبيل تحطي هذه الإشكالية، درجت العادة على أن يتمّ اللجوء إلى آلية استقرّ التعامل بها من حكومات تصريف الأعمال، ويُستعاض فيها عن توافق مجلس الوزراء بموافقة استثنائية تصدر عن رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء يُصار بعدها إلى عرض الموضوع لاحقاً على مجلس الوزراء على سبيل التسوية.

ورغم الملاحظات على هذه الآلية ومنها افتقارها إلى السند القانوني والدستوري الذي يسمح لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة باختصاص السلطة الإشرافية في شخص كل منهما، ومساها ببركان رئيس النظام البرلماني، فكيف يولّى رئيس الجمهورية غير المسؤول، وهو ليس شريكاً في اتّخاذ القرارات، صلاحية

اختزال مجلس الوزراء مُجتمعاً برمته، يبقى القول بأن البتّ بالأمور التي تتضمّن بطابع العجلة المناسبة والضرورة خلال فترة تصريف الأعمال، ترى ما يُبزرها في نظرية الظرف الاستثنائية، التي أطلقها المجلس شوري الدولة الفرنسي والتي تُجيز الخروج عن القواعد المُتبعة في الظروف العادية، بحيث يُعد بعض التدابير الإدارية الخارقة للقواعد القانونية العادية شرعية في بعض الظروف، بوصفها ضرورية لتأمين النظام العام وحسن سير المرافق العامة.

مع التوضيح في هذا السياق أن الحلّ الاستثنائي لا يكون بما تُسمى «الموافقة الاستثنائية» (وهو ابتكار غريب عن العلم الدستوري والقانوني وعن اجتهاد المحاكم) بل من خلال صدور القرار المطلوب عن أسلمة بديلة»، فالقرارات التي تستوجب اتّخاذ قرار بشأنها من مجلس الوزراء،

مجلس الوزراء المكلف تصريف الأعمال يُمارس صلاحياته (الخاصة به) بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال، ويُمارس كل الصلاحيات الخاصة بالرئيس كاملة بالوكالة عنه في حال خلو سدة الرئاسة

وبسبب الظروف الاستثنائية، تصدر ليس عن هذا المجلس بل عن سلطة بديلة مؤلفة من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير المُختصّ. ثالثاً - في انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية عند خلو سدة الرئاسة

انسجاماً مع مبدأ الحفاظ على النظام القانوني واستمرار عمل المؤسسات العامة، عالج الدستور مسألة شعور سدة الرئاسة، فنصّت المادة 62- منه على أن صلاحيات رئيس الجمهورية تُنطأ وكالة بمجلس الوزراء في حال خلو منصب الرئاسة لأي علة كانت.

هذا وقد استقرّ كل من الفقه والاجتهادين اللبنانيين والفرنسيين على اعتبار أن صلاحيات رئيس الجمهورية، واستناداً للمادة 62- من الدستور تُمارس من مجلس الوزراء كهيئة جماعية، وباستطاعة المجلس المناطة به صلاحيات رئيس الجمهورية مؤقتاً أن يُمارس دون أي قيد كل الصلاحيات التي يُمارسها دستورياً رئيس الجمهورية. لكن السؤال يُطرح حول مدى صلاحية الحكومة التي تتولى تصريف الأعمال في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة في حال خلو سدة الرئاسة، فإنه وعملاً بمبدأ استمرارية المرفق العام وتحاشياً للوقوع في الفراغ أو فراغ الحكم، وحرصاً على سلامة الدولة يحق للحكومة المُستقلة أن تتولى صلاحيات الرئاسة الأولى وكالة إلى أن يتمكن المجلس من اختيار رئيس جديد.

وقد رأى الفقه أن التردّد في تطبيق المادة 62- من الدستور بجدة



الرئيس نجيب ميقاتي يترأس اجتماعاً للحكومة قبل تحويلها إلى تصريف الأعمال (اللاتي ونهرا)



القاضي محمود مكية

بُخُتلت أبعادها الطبقة والمناطقة والطائفية بعيداً عن التلطي وراء النظام الطائفي الذي يستغله البعض لإثارة حساسيات، بخلفية طائفة وحتى مذهبية، في الأوقات التي تناسه لتشكل درعاً يُحمي خلفها ويُحقّق مكاسب خاصة على حساب الميثاق الوطني والوحدة الوطنية وبناء دولة القانون والمؤسسات.

المُحرّن أنّه اصام كثرة المناكفات والخلافات والمشاحنات والتي شارك فيها الجميع من دون استثناء، وما رافقها من ابتداء لتفسيرات ومخارج مُبتكرة (ثلث ضامن، ثلث معطل، ميثاقية، توافيقية...) أصعب النظام في مقتل ولم يعد قادراً على الصمود وأصاب مع الدستور الذي أصبح وجهة نظر تتغير النظرة إلى نصوصه حسب المواسم والمصالح والناسبات، فقُدّ أهم خصائصه كمنظّم لبنية المؤسسات الحكومية والسياسية وعمله كما فقد عملياً الشرعية العامة بسند الإسماعي وأصبح تفسيره المُتخوّن والمُتبدّل نهجاً يُشند الكثيرون أصلاً أنّها باستعادة صلاحيات «مسلوبة» وإما تحقيق «مكاسب» جديدة وإما الحصول على «امتيازات» مفقودة. وبعيداً عما يُسعى الرئيس «القوي»، وهي صفة تُسوّى حتماً لموقع رئاسة الجمهورية وتجزّدها من هيبتها أولاً وقبل أي أمر آخر، يُطرح السؤال بأن هذا الرئيس المسمى «قوي» هو قوي على من؟ ومع من هي تلك المعرفة التي يتمتع فيها الرئيس بوصفاً المحارب «القوي»؟ وهل قوة الرئيس أو ضعفه هما مصدر صلاحياته أم أنّ نصوص الدستور هي التي جعلته رئيساً لدولة يقتضي أن يكون مؤتمناً على قوتها وليس حريصاً على قوتها؟

ونسأل إذا كان منطق «القوة» وما تُسعى (المواجهة) هو الذي يسيكّم الحياة السياسية في البلاد وليس نصوص الدستور، فمن شأنه أن يُطالب كل الطوائف التي كرس الدستور تمثيلها برجالها في «الأقوياء»، وحينها يُصبح في ساحة معركة جميع المتحاربين فيها من الأبطال والأقوياء، والبقاء لله والسلام على وطن النجوم.

بالانتظار سيبقى رئيس الجمهورية اللبنانية، دون خجل أو وجل أو مئة، بل حسب الدستور، رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، وسيبقى هذا الموقع لما أُريد له بأن يكون أسمى وأعلى من كل المراكز وفوق كل الصلاحيات، ومن ينادي، بخلاف ذلك بذريعة الصلاحيات وما شابه من تفاهات وهرطقات دستورية، ليجق بهذا الموقع، وإغايات طرفية ومصالح ضيقة، أفدح ضرر يطال مكانته وهيئته

أنه يقتضي تطبيق المبادئ العامة للأصول التي تُفرض تطبيق نظام اتخاذ القرارات من الأكثرية، وأن إعطاء الأكثرية والأقلية القوة ذاتها في اتّخاذ القرارات وبالتالي إعطاء الأقلية حق شلّ العمل الحكومي برمته.

وختاماً، يبقى القول إن التعديل الدستوري في عام 1990 أعطى صلاحيات رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء الذي تتمثل فيه كل الطوائف اللبنانية وتتحقق فيه المشاركة وفقاً لميثاق العيش المشترك في إطار دولة مدنيّة عادلة وقادرة وترتكز على المساواة والعدالة الاجتماعية

مصادر إسرائيلية شبت اتصالها الهاتفية بـ«حوار الطرشان»

محادثة عباس - غانتس... بين المسؤولية عن التدهور والمطالبة بعودة إلى التنسيق الأمني

السرب، فهذا السلوك لا يمثل أحداً في الشعب الفلسطيني». يُذكر أن لقاءات عباس السابقة مع غانتس، تمت على الرغم من رفض الفصائل الواسع لها، وهو رفض انضم له ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد المكالمة التي جاءت في خضم التوترات في القدس والضفة الغربية، وبعدها هاجم عباس الحكومة الإسرائيلية في الأمم المتحدة قبل هذه المكالمة، وقال إنه «لا يوجد شريك إسرائيلي لصنع السلام»، مطالباً بتنفيذ القرارين 181 و194، ومؤكداً أنه ماضٍ في طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. وكان غانتس قد رد على عباس بقوله إن «حل الدولتين غير مطروح حالياً ولا يبدو أنه ممكن في القريب المنظور». ويؤمن غانتس بفكرة تقليص الصراع في هذا الوقت. وقال قبل يوم من مكالمة عباس: «نحن بحاجة إلى أن تكون عمليتين، علينا التوصل إلى تسوية دائمة. لذلك نحن بحاجة إلى وقت للعمل على تقليل الصراع قدر الإمكان». وأضاف أنه «يمكن أن يتم ذلك من خلال تطوير البنية التحتية، عن طريق تطوير الاقتصاد. هذا سيقلل من حدة الصراع ولن تكون أسرى الأحداث، وتابع أن غالبية المواطنين الإسرائيليين لا يريدون أن ننزعز السلطة الفلسطينية، أن نعزز السلطة الفلسطينية، فكلما كانت أقوى وأكثر حكماً ذاتياً، كانت إسرائيل يهودية وديمقراطية».



الرئيس الفلسطيني يرفع صورة مأخوذة من صحيفة «نيويورك تايمز» خلال خطابه الأخير في الجمعية العامة (رويترز)

وقد حذر الكثير من المسؤولين الإسرائيليين السابقين والكتاب والخبراء، من هذه الممارسات، وأكدوا أنها يمكن أن تحقق عكس مرادها، إذ إن الفلسطينيين لن يرضخوا ولن يهدأوا إزاء العمليات الإسرائيلية بل سيردون عليها بكل ما أوتوا من قوة. ويكفي أن ينجح أحدهم في تنفيذ عملية كبيرة في القدس أو تل أبيب، حتى تفجر الأوضاع ويسقط تحالف الحكومة الحالية، ويعود إلى الحكم نتنياهو ومعه وزراء من أحزاب اليمين المتطرف مثل إيتمر بن غفير وبنتسلي سموتريش.

وقد حذر الكثير من المسؤولين الإسرائيليين السابقين والكتاب والخبراء، من هذه الممارسات، وأكدوا أنها يمكن أن تحقق عكس مرادها، إذ إن الفلسطينيين لن يرضخوا ولن يهدأوا إزاء العمليات الإسرائيلية بل سيردون عليها بكل ما أوتوا من قوة. ويكفي أن ينجح أحدهم في تنفيذ عملية كبيرة في القدس أو تل أبيب، حتى تفجر الأوضاع ويسقط تحالف الحكومة الحالية، ويعود إلى الحكم نتنياهو ومعه وزراء من أحزاب اليمين المتطرف مثل إيتمر بن غفير وبنتسلي سموتريش.

إقناع عباس بأن هناك مصلحة مشتركة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية بإفشال المخطط، لكن عباس رد بالقول إن «الممارسات الإسرائيلية هي العنصر الأساس الذي يكبل أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية». تجدر الإشارة إلى أن منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، شهدت نهاية الأسبوع الماضي، سجلاً مثيراً بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لبيد، الذي كان قد أعرب عن تأييده لحل الدولتين والإنفصال التام بينهما، والرئيس الفلسطيني، الذي رحب بالتصريح، لكنه طلب من لبيد أن يثبت توجهه بشكل عملي والبدء فوراً بمفاوضات. وقال عباس، إن إسرائيل «دفرت اتفاقية أوسلو، وتسعى إلى تدمير حل الدولتين»، معتبراً أنه «لم يعد هناك شريك إسرائيلي يمكن الحديث معه».

انتقادات الفصائل وحماس

وهاجمت حركة «حماس» الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد تهنتته وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بمناسبة رأس السنة العبرية، واصفة ما جرى بمباينة «استفزاز» لمشاعر الشعب الفلسطيني. وقال حازم قاسم الشاطق باسم حركة «حماس»، أن «ترامن هذه التهنية لوزير الحرب الصهيوني مع تصاعد الاقتحامات للمسجد الأقصى بحماية جيش الاحتلال، وتزايد عمليات القتل ضد أهلنا في الضفة الغربية، يعكس إصرار قيادة السلطة على التفرغيد خارج

الشرطة الإسرائيلية على تأهبها... والسلطة تصف ما يجري بـ«إعادة احتلال»

اقتحامات «الأقصى» متواصلة مع احتفالات رأس السنة العبرية



وجود كبير لقوات الأمن الإسرائيلية في البلدة القديمة في القدس أمس (أ.ب.ب)

تمثل أبشع أشكال الانتهاكات والعنصرية البغيضة التي لا تمت لاي قانون أو شريعة بصلة. وبالإضافة إلى اقتحام المستوطنين، اقتحم مفوض الشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي الأقصى كذلك. وأظهر مقطع فيديو شبتاي وعناصر شرطة آخرين يسرون في الحرم القدسي (الثلاثاء)، بعد اشتباكات بين الشرطة والفلسطينيين هناك، وفي اسكان أخرى في البلدة القديمة. في اليومين الأخيرين، وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت (الاثنين)، كذلك في مواقع عدة في القدس الشرقية، بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية التي قالت إن فلسطينيين ملثمين قاموا برشق الحجارة والزجاجات الحارقة وإطلاق الألعاب النارية على أفرادها، ثم أشعلوا النار في علب عدة والقوا بها على الشرطة. وواصلت الشرطة الإسرائيلية التآهب في القدس ومناطق أخرى بحجة وجود إندازات ساخنة، لكن الفلسطينيين بخلاف ما وُجِد فيه، هو اعتداء صارخ على مشاعر ملايين المسلمين، وهجوم صارخ على صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وحققها القانوني والشعري في الإشراف على تنظيم حركة المصلين من المسجد واليه. ورات أن الاقتحامات اليومية للأقصى والتنكيل بالمعتكفين والمصلين بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن، مقابل محاولة تفرغيه من المصلين، والطقوس التلمودية داخل الأقصى، هو محاولة لتكريس المضمون التهودي لتقسيمه زمنياً، على طريق شرعية تقسيمه المكاني؛ ما يفند رواية سلطات الاحتلال وشرطة المزعومة بشأن تسمية الاقتحامات التهودية (بالزيارات) بهدف تضليل الرأي العام العالمي وإضفاء صيغة قانونية على هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها».

وقد حذر الكثير من المسؤولين الإسرائيليين السابقين والكتاب والخبراء، من هذه الممارسات، وأكدوا أنها يمكن أن تحقق عكس مرادها، إذ إن الفلسطينيين لن يرضخوا ولن يهدأوا إزاء العمليات الإسرائيلية بل سيردون عليها بكل ما أوتوا من قوة. ويكفي أن ينجح أحدهم في تنفيذ عملية كبيرة في القدس أو تل أبيب، حتى تفجر الأوضاع ويسقط تحالف الحكومة الحالية، ويعود إلى الحكم نتنياهو ومعه وزراء من أحزاب اليمين المتطرف مثل إيتمر بن غفير وبنتسلي سموتريش.

اعتقال شاب من فلسطيني 48 لاثباته بالتخطيط والتنفيذ

إسرائيل تحبط مخططاً لتدمير قطار مسافرين في الجليل

في التحقيق مع المشتبه به، في حين أشارت إلى أنه «لم تقع إصابات ولم تحدث أضرار» نتيجة تنفيذ العائق الذي لم تحدد طبيعته. وأوضحت أن التحقيقات مع المشتبه به متواصلة منذ لحظة اعتقاله حتى هذه اللحظة، وأنه في أعقاب ذلك، تم توسيع حالة التآهب في أجهزة الأمن الإسرائيلية لتشمل البلديات الإسرائيلية والحدود مع الضفة الغربية. المدير العام لشركة قطارات إسرائيل، شاحر أيلون، وهو لواء سابق في الشرطة، عقب على الحادث بالقول، إن هذه عملية خطيرة يجب أن تقض مضاجع أجهزة الأمن الإسرائيلية. وأضاف: «لو لم يتم إحباط هذه العملية لكان هناك خطر بان يخرج القطار عن مساره وينقلب مع قاطراته التي تضم عادة ما بين 800 و1500 مسافر. فالقطار هنا يسير بسرعة 120 - 140 كيلومتراً في الساعة، وليس بمقدور سائقه أن يخفف السرعة ويوقف القطار قبل الوصول إلى العقبة في الوقت المناسب، خصوصاً أن القطار خط لأن يقع الحادث في منطقة نائية يصعب الوصول إليها لإنقاذ الجرحى». وتابع أيلون أن «هذه العملية تدل على ارتفاع درجة كبيرة في نوايا الإرهاب واليزيد من خطورتها أن نفذها هو مواطن إسرائيلي».

تمثل أبشع أشكال الانتهاكات والعنصرية البغيضة التي لا تمت لاي قانون أو شريعة بصلة. وبالإضافة إلى اقتحام المستوطنين، اقتحم مفوض الشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي الأقصى كذلك. وأظهر مقطع فيديو شبتاي وعناصر شرطة آخرين يسرون في الحرم القدسي (الثلاثاء)، بعد اشتباكات بين الشرطة والفلسطينيين هناك، وفي اسكان أخرى في البلدة القديمة. في اليومين الأخيرين، وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت (الاثنين)، كذلك في مواقع عدة في القدس الشرقية، بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية التي قالت إن فلسطينيين ملثمين قاموا برشق الحجارة والزجاجات الحارقة وإطلاق الألعاب النارية على أفرادها، ثم أشعلوا النار في علب عدة والقوا بها على الشرطة. وواصلت الشرطة الإسرائيلية التآهب في القدس ومناطق أخرى بحجة وجود إندازات ساخنة، لكن الفلسطينيين بخلاف ما وُجِد فيه، هو اعتداء صارخ على مشاعر ملايين المسلمين، وهجوم صارخ على صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وحققها القانوني والشعري في الإشراف على تنظيم حركة المصلين من المسجد واليه. ورات أن الاقتحامات اليومية للأقصى والتنكيل بالمعتكفين والمصلين بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن، مقابل محاولة تفرغيه من المصلين، والطقوس التلمودية داخل الأقصى، هو محاولة لتكريس المضمون التهودي لتقسيمه زمنياً، على طريق شرعية تقسيمه المكاني؛ ما يفند رواية سلطات الاحتلال وشرطة المزعومة بشأن تسمية الاقتحامات التهودية (بالزيارات) بهدف تضليل الرأي العام العالمي وإضفاء صيغة قانونية على هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها».

عضو في «كبار العلماء» رثاه عبر «الجزيرة»

نعي القرضاوي يعيد الجدل بشأن علاقته مع «الأزهر»

المؤشر لغتوى أصدرها القرضاوي عام 2012 قضت بـ«ضرورة انتخاب مرسي ومساندته»، وفتاوى أخرى في عام 2013 «حرض فيها على قتل معارضي (الإخوان)، واستهداف رجال الجيش والشرطة والقضاة»، كما «حرض أيضاً على اقتحام السجون المصرية، وأباح العمليات الانتحارية»، بحسب ما قال المرصد حينها. والقرضاوي طوال فترة دراسته وشبابه كان من المنتمين لتنظيم في صفوف «الإخوان»، وخضع للسجن في حقب زمنية مختلفة على خلفية ذلك، واستقر في قطر منذ عام 1961. لكن كانت خطبته للجمعة في ميدان التحرير عام 2011 واحدة من العلامات البارزة في تأكيده تمهيداً لوصول الإخوان إلى السلطة، وهو ما ترجمه بعد إزاحتهم من الحكم عام 2013 بمواقف «حادة» ضد النظام المصري. كما أدرج القرضاوي على (قوائم

إلى ذلك انقسمت تعليقات المتابعين على «السوشيال ميديا» حول جواز الترحم على القرضاوي من عدمه، لأنه حسبما رأى بعض المتابعين أن القرضاوي كان مسؤولاً بفخاواه عن أحداث العنف والقتل التي شهدتها مصر عقب عزل مرسي، وشهدتها بعض دول المنطقة أيضاً. وقال أحد الغرديين: «ينسب للشيوخ القرضاوي التحريض على قتل الشيخ محمد سعيد البوطي، حيث سئل عن حكم المتعاونين مع النظام السوري فأجاب القرضاوي بقتالهم». وأضاف: «بعد مقتل البوطي في مارس (آذار) 2013 خرج القرضاوي يتساعل عن من قتل الشيخ البوطي... وذكر حينها أن أهل السنة وإن اختلفوا لا يفتاتلون» وفي بنابر (كانون الثاني) عام 2020 فندم مؤثر عالمي للفتوى تابع لدار الإفتاء المصرية، فتاوى تنظيم «الإخوان» ضد الدولة المصرية. واستند

القرضاوي كان عالماً متعدد الجوانب. إلا أن مصدرًا أزهرياً قال إن «الأزهر ليس مسؤولاً عما بيته البعض من أحاديث وأراء». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «أراء الأزهريين كإفراد تمثل في الغالب الأعم - استخاصهم، ولا تمثل بالضرورة الأزهر؛ إلا إذا خرجت بشكل مؤسسي من هيئاته المخولة بالبيان». ودعا المصدر إلى «ضرورة التفرقة وعدم الخلط بين رأي المؤسسة الأزهرية والذي تمثله هيئاتها العلمية والفقهية: (هيئة كبار العلماء، ومجمع البحوث الإسلامية، وجامعة الأزهر، ومركز الأزهر العالمي للفتوى، والمركز الإعلامي للأزهر)، وبين تلك الآراء التي تصدر بشكل شخصي من البعض، والتي لا تعبر إلا عن وجهة نظر صاحبها». ويشار إلى أن حسن الشافعي، الذي كان يشغل منصب مستشار شيخ الأزهر، قد دعا في يوليو (تموز) 2013، حسب

بعد يوم من رحيل الداعية المصرية المقيم في قطر يوسف القرضاوي، عن 96 عاماً، أثار مسألة نعيه الجدل من جديد بشأن علاقته بمؤسسة الأزهر، وبالتحديد هيئة كبار العلماء التي أقبل منها قبل 9 أعوام، على خلفية مواقفه الداعية لتنظيم «الإخوان» الذي تصفه السلطات المصرية «إرهابياً». ولم تصدر هيئة كبار العلماء (أعلى هيئة دينية في الأزهر) نعيًا لوفاته القرضاوي؛ لكن الدكتور حسن الشافعي، عضو هيئة كبار العلماء (92 عاماً) رثاه عبر قناة «الجزيرة مباشر» مساء (الاثنين)، وقال إنه «ينعى الراحل، لأنه كان عضواً في هيئة كبار العلماء، وكان زعيماً مطلع الخسنيات من القرن الماضي في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر». وواصل الشافعي حديثه: «كانت بيننا توافقات وخلافات، لكن



الشيخ يوسف القرضاوي على صفحة على «فيسبوك» مصدر أزهري حينها أن «القرار جاء بأورجعه المصدر إلى أنه «نتيجة ما نسب إلى القرضاوي من إساعات لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب والمؤسسة الدينية في مصر».

وزير العدل الجزائري يسلم دعوة للعاهل المغربي للمشاركة في القمة العربية

الرباط: «الشرق الأوسط»
استقبل ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، صباح أمس في الرباط عبد الرشيد طعي، وزير العدل الجزائري، بصفتهم مبعوثا للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إلى الملك محمد السادس. وسلم مبعوث الرئيس الجزائري للوزير المغربي رسالة الدعوة الموجهة إلى الملك محمد السادس لحضور القمة العربية، المقرر عقدها في الجزائر يومي 1 و2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

حزبان يساريان مغربيان ينسقان لـ «تقوية النضال الديمقراطي»

الرباط: «الشرق الأوسط»
أعلن حزب التقدم والاشتراكية المغربي والحزب الاشتراكي الموحد، وكلاهما من المعارضة البرلمانية، عن سعيهما لتنسيق السياسي خلال الدخول السياسي الحالي. وجاء في بيان مشترك، صدر أمس عن الحزبين، أن اتفاقا على الإسهام معا في اكتشاف «سبل تقوية النضال الديمقراطي والجماعي، والاعتماد على إسهام كل القوى الفاعلة» في مختلف واجهات النضال السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والقانونية والثقافية، من أجل إحداث انفراج سياسي، مع التخليص من الشواخات الاجتماعية، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. مبرزا أن المكتبين السياسيين لحزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الموحد عقدا أمس لقاء، بحثا فيه بالتشخيص والتخيل السمات الأساسية للأوضاع العامة بالبلاد، على ضوء العكاسات المسببة للأوضاع الدولية المضطربة، وأوضاع المنطقة المغربية، وكذا استمرار «الاختبارات الالاميقراطية»، وذلك في أجواء تطبيعها الجديدة والمسؤولية والروح الوطنية. وخلال هذا اللقاء استحضرت الحزبان المسعوبات، التي يواجهها الاقتصاد المغربي، وهشاشة الأوضاع الاجتماعية، في ارتباط مع ارتفاع الأسعار، وتدهور القدرة الشرائية، وكذا الاختلالات البنوية التي تسم الأوضاع السياسية والديمقراطية. كما تناول الحزبان ما تستدعيه كل هذه الأوضاع من «فكس تفخيري جديد على شتى المستويات»، وشددوا على أهمية مواصلة التشاور والتعاون، على أساس ما يجمعهما من مبادئ وتطلعات مشتركة نحو حماية السيادة الوطنية والبناء الديمقراطي، والحرية والتقدم الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية والجهوية. وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، خلال لقاء احتضنته مقر حزبه بالرباط، أمس، إن اللقاء مع الحزب الاشتراكي الموحد يسعى لاستكشاف «أفاق جديدة وأفاق للتعاون بين الحزبين»، معتبرا أن البلاد في حاجة لحركة سياسية. موضحا أن باب التنسيق والعمل المشترك «مفتوح أمام كل من يقاسم مع حزبه الاهتمامات الحقيقية والسياسية نفسها». أما نبيل منيب، الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد، فأشارت من جانبها إلى أن أهمية اللقاء تكمن في الطريقة الخاصة، التي يمر منها المغرب سياسيا واقتصاديا، ودعت إلى إعادة بناء الفكر والعمل السياسي، وقالت بهذا الخصوص إن المكتب السياسي لحزبها سبق أن أطلق مبادرة لالتقاء على الأحزاب التقدمية، داعية إلى رفض التطبيع، وتحقيق المصالحة بين الدولة والمجتمع، وإطلاق معتقلي حراك الريف، والإفراج عن الصحافيين.

مراقبون يعدونها بالون اختبار لشعبية الرئيس قبيل موعد اقتراع 2024

الأحزاب الموريتانية توقع اتفاقاً سياسياً يمهد لانتخابات توافقية



الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني (أ.ب)

حفظت النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في اللوائح النسبية. كما تضمن الاتفاق المستقلة للانتخابات، وتحديد أجل الانتخابات المقبلة، مع تعجيلها عن موعدها بإشهر عدة. بالإضافة إلى تنظيم الإحصاء الإداري ذي الطابع الانتخابي، ومساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية، ومصاريفه استغلال وسائل الدولة وشفاقية المال السياسي، وتصرح بمشاكل الحالة المدنية. وتراهن أحزاب المعارضة على هذا الاتفاق السياسي من أجل زيادة حظوظها في حصد أكبر قدر ممكن من المقاعد البرلمانية، لكن المستفيد الأكبر من الاتفاق هو الأحزاب الصغيرة، التي لا تملك قواعد شعبية كبيرة، غير أن الاقتراع

أحد المطوليين في الاشتباكات التي شهدتها مدينة الزاوية، التي أدت إلى وفاة خمسة أشخاص وتناقم الوضع في المدينة. وأوضح الجهاز في بيان له، مساء أول من أمس، أنه تم البدء فعليا في التحقيق بالتنسيق مع الجهات المعنية للوصول إلى إيقاف نهائي للصراع الدائر، على أن تكون الكلمة والفصل للسلطات القضائية، لافتا إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد تدخل العديد من الأطراف لفرض النزاع وإنهاء الحرب القائمة، ومتابعة رئيسي المجلس الرئاسي والمحكمة ووزير الداخلية، وأمر المنظمة الاجتماعية الفربي العسكرية ومدير أمن الزاوية.

وكان محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدببية، قد أعلن لدى لقائه، مساء أول من أمس، بوفد من مدينة الزاوية، الاتفاق على تشكيل لجان للتواصل مع أطراف النزاع، وتسوية الوضع الاجتماعي، وحصر الأضرار وتفعيل القوة المشتركة لبسط الأمن.

وأعلن في بيان وزعه مكتبه أنه تم تسليح المطلوب، بالتنسيق مع المجلس الرئاسي ووزارة الداخلية، إلى جهاز الدرع، والوصول إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار بالمدنية.

ميدانيا، أكدت مصادر محلية توفيق الاشتباكات المسلحة في المدينة، وانسحاب قوات الطرفين بعد التوصل لاتفاق بتسليم المطلوب، تزامنا مع إعلان اجتماع عبد الله الرافعي، عضو المجلس الرئاسي، مع مسؤولين أمنيين وعسكريين، عن الاتفاق.

إنهاء الانسداد السياسي، لكنهم فشلوا، وقد وصلنا اليوم إلى طريق مسدود في المسار السياسي»، وأرجع سبب الفشل والإخفاقات المتكررة إلى «تغيب الشعب والنيابة عنه في تقرير مصيره... ولذلك ندق ناقوس الخطر أمام الشعب، وندعوه لامتلاك زمام أمره والتحرك لبناء دولة مدنية، لأن الشعب عرف عدوه، ولن يفتأ إلا أن يحسم أمره معه في مواجهة فاصلة لوضع حد للفساد والظلم». مشيرا إلى أن ليبيا «تفاني من غياب الشعب، واعتماده على طبقات ومؤسسات تتجاهل دورها الوطني، وتخون الأمانة».

قالت إن استثناء الفقر والبطالة فجر احتجاجات الأسبوع الماضي

أحزاب تونسية تحذر من «انفجار عام وانهايار الوضع الاجتماعي»

التجاري مع عدد من الدول. وقال إن الهدف من هذا الإجراء هو الحد من الأضرار المالية العمومية. مشيرا إلى أن عددا من الأزمات الاقتصادية «يتم افتعالها بهدف توظيفها سياسيا، لكن الشعب لم تعد تحفى عليه هذه الموارات ومن يقف وراءها، ومن يريد الاستفادة منها».

وتساءل سعيد: «كيف يمكن تفسير توريد الأكلات الخاصة للحبوانات اللبيفة، أو مواد التجميل من دور العطور الأجنبية... في حين أن أغلب التونسيين يشكون من غياب الحد الأدنى من ضروريات الحياة؟ معتبرا أن الأجواب الوطني «يقضي أن يشعر كل طرف بمسؤولياته، وأن تتحمل الأعباء كمواطنين يشعرون بانتمائهم للوطن، ويبدلون كل جهودهم من أجل تجاوز هذه الأزمات».

تونس: المنجي السعيداني
قالت «جبهة الخلاص الوطني» التونسية (معارضة) إن تزامن الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها عدة مدن نهاية الأسبوع الماضي «تترجم حجم معاناة التونسيين واستثناء الفقر والبطالة»، وحذرت من «انفجار عام، وانهايار الوضع الاجتماعي والسياسي»، على حد تعبيرها.

وانضمت هذه الجبهة المدعومة من «حركة النهضة» والتي أعلنت مقاطعتها للانتخابات البرلمانية المقبلة، إلى موقف اللجان الوطنية للشغل (نقابة العمال)، الذي دعا لاجتماع عاجل يخصص ليبحث حول الأزمات الاجتماعية المتفاقمة، وفي مقدمتها غلاء الأسعار، وانخفاض الكثير من المواد الأساسية من الأسواق التونسية. مطالبا بضرورة التعامل مع هذه

روسيا تؤكد أن مفاوضاتها مع الجزائر

«ليست ضد طرف ثالث»

الجزائر، «الشرق الأوسط»
أفادت مسؤولة في وزارة الخارجية الروسية، أمس، بأن المفاوضات العسكرية، المقرر بين روسيا والجزائر في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، «مخطط لها وليست موجهة ضد طرف ثالث»، من دون توضيح من قصد. وجاءت هذه التصريحات في وقت تستعد فيه القوات البرية الجزائرية بشكل لافت لهذه التدريبات، التي ستجري في منطقة بنشار بالجنوب الغربي تحديداً في موقع سابق للقوات الاستعمارية الفرنسية. ونقل المتحدث الإخباري (روسيا اليوم)، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن التدريبات التي أطلق عليها «درع الصحراء 2022»، «مخطط لها، ويجري تنفيذها في إطار البرنامج المعتمد للتعاون العسكري مع الجزائر»، مبرزة أن هذه التدريبات «مثل التدريبات العسكرية كافة التي تشارك فيها روسيا، وهي ليست موجهة ضد أي طرف ثالث».

وذكرت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن «درع الصحراء 2022» سيراف مشاركة وحدات البنادق الآلية المتمركزة في شمال القوقاز، ونحو 80 عسكرياً جزائرياً. وخلال التمرين المرتقب ستقوم القوات، وفقها، بمهام للبحث عن جماعات إرهابية، والكشف عنها والقضاء عليها في مناطق صحراوية.

وتوقفت خطة المفاوضات في أبريل (نيسان) الماضي بمدينة فلاديقوقاز الروسية، خلال انعقاد المؤتمر الخططي الأول للأعداد لمفاوضات القوات البرية الروسية - الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب». وقالت وكالة «تاس» وقتها إن المؤتمر «عرف تنسيق سيناريو التمرين وتنظيم اللوجستيات؛ بما في ذلك إجراءات الإقامة»، مبرزة أن المفاوضات «ستكون تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية



صورة وزعها رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة» المؤقتة لاجتماعه مع حكما الزاوية

القاهرة: خالد محمود
أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، استدعاء فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، لحضور الجلسة المقبلة للمجلس بعد المطالب بمثوله، بينما جدد المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الدعوة إلى ما وصفه بـ«انتفاضة شعبية» سلمية كبيرة، واعتبر أن الجيش هو «الضامن الوحيد لإنهاء الانهيار»، وأضاف صالح خلال جلسة المجلس بمدينة بنغازي (شرق)، أمس، أنه يجب استدعاء رؤساء الأجهزة الرقابية في الجلسة القادمة، كما طالب مجلس إدارة المصرف المركزي بإعادة النظر في سعر الصرف.

وبعدما طالب النائب العام بتحريك الدعوى القضائية ضد من وردت أسماؤهم في تقارير الأجهزة الرقابية، أعلن صالح تنحيه عن جلسة انتخاب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، بسبب اتهام أحد المرشحين له بـ«التزوير»، وقال إنه سيتم ترحيل الأمر إلى الجلسة القادمة بعدما طلب 15 نائبا من الجنوب بتأجيل الانتخاب. كما صوت أغلبية أعضاء المجلس على تحديد الحد الأدنى للاجور بـ1000 دينار.

يأتي ذلك، فيما تحدث خالد المشري رئيس مجلس الدولة عن استمرار الخلافات مع مجلس النواب، حول القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، وقال إن ترشح مزروعي الجنسية للانتخابات الرئاسية لا يزال مثارا

«تحرير الشام» تفرج عن قيادي متشدد

غارات روسية على معسكر للمعارضة السورية قرب الحدود التركية

إدلب: فراس كرم



موقع تعرض لقصف جوي روسي شمال إدلب قرب الحدود السورية - التركية (أ.ف.ب)

النازحين لإصابات بليغة، فيما أصيب نازحون بحالة نذر وخوف شديدين، وجرى إخلاء المدارس من الأطفال، وسط تحذيرات أطلقتها فرق مرابص الطيران بغض التجمعات وإخلاء الشوارع والطرق العامة، ما دفع بأعداد كبيرة من النازحين إلى اللجوء للغارات محط الخيميات، خشية تزايد حدة الغارات.

ولفت إلى أن «هذا التصعيد في الغارات على الخيميات القريبة جداً من الحدود السورية التركية، هو الأول من نوعه»، مشيراً إلى أن النازحين يعدون قريتهم من الحدود التركية «مصدر أمان»، ويعتقدون أنه «لا يُسمح



دخان يتصاعد من موقع تعرض لقصف جوي روسي على الحدود السورية - التركية في محافظة إدلب (أ.ف.ب)

للمقاتلات الروسية بالاقتراب من تلك الحدود»، واستغرب «الصمت التركي» أمام الغارات الروسية، مشيراً إلى أن مناطق الخيميات الحدودية تضم أكثر

من 1430 مخيماً تؤوي أكثر من مليونين ونصف المليون من النازحين من مناطق مختلفة من سوريا. وأوضح العقيد مصطفى

بكور، وهو قائد عمليات «جيش العزة»، أحد فصائل المعارضة السورية المسلحة، أن «قصفاً جويًا روسياً عنيفاً طال أحد معسكرات الجيش» للمرة

الأولى، في منطقة باب الهوى القريبة من تركيا، ما أدى إلى إصابة عدد من العناصر بجروح خطيرة». وقال إن «العدو الروسي والأسدي» (في إشارة إلى قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد) يواصل «التصعيد العسكري من خلال قصف مواقع الفصائل الثورية والمدنيين على حد سواء، في تحد واضح للجهود الدولية الرامية لإيجاد حل سلمي للوضع السوري».

في سياق آخر، ذكر موقع «عنف بلدي» السوري أن فصائل «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أفرج عن قيادي «متشدد» يدعى «أبو موسى الشيشاني»، الذي كان يقود فصائل «أنصار الشام» قبل حله عقب معارك واشتباكات عنيفة بين الطرفين قبل عام تقريباً.

وأفاد ناشطون بأن «هيئة تحرير الشام» أفرجت قبل أيام عن الشيشاني بعد اعتقال دام لأكثر من 11 شهراً، عقب هجوم واسع نفذته «تحرير الشام» في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، ضد فصيلة وفصيل «جند الله» الذي كان يتزعمه قيادي متشدد آخر يدعى «أبو فاطمة التركي» وفصيل «جنود الشام» الذي كان يقوده أبو مسلم الشيشاني (شقيق أبو موسى الشيشاني)، وقتل عشرات خلال معارك بين تلك الجماعات. واعتقلت «تحرير الشام» في النهاية معظم قادة الفصائل المتشددة غير السورية التي تضم عناصر من التركستان والأذربيجان ودول إسلامية من شرق آسيا. وحلت

«تحرير الشام» تلك الفصائل، وأنهت وجودها العسكري في مناطق جسر الشغور غرب إدلب ومناطق جبل الأحرار والتركمان شرق محافظة اللاذقية.

معارضون سوريون يطالبون بمنع «التطبيع» مع النظام



جانب من اجتماع الوفد السوري المعارض مع المسؤول الأميركي في نيويورك (الدائرة الإعلامية للانتلاف الوطني السوري)

من أجل إجبار النظام على ذلك». وتابع البيان أن «وفد الائتلاف الوطني وهيئة التفويض أكد على أهمية استمرار العقوبات مع نظام الأسد (الرئيس السوري بشار) الأسد ضمن عقوبات قيصر»، ومنع أي محاولة للتطبيع معه أو إعادة إنتاجه». وشدد الوفد السوري المعارض على أن «التراخي في التعامل مع نظام الأسد كان أحد أسباب التغول الإيراني في المنطقة وتجرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على غزو أوكرانيا»، حسب ما جاء في البيان.

وأشار البيان أيضاً إلى أن وفد المعارضة تحدث مع المسؤول الأميركي عن «ضرورة تفعيل مسار المساءلة والمحاسبة، والعمل على إطلاق سراح المعتقلين والمغتربين قسرياً في سجون نظام الأسد، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا».

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن «الائتلاف الوطني السوري» و«هيئة التفويض السورية» أن وفداً منهما التقى نائب ممثل الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك ريتشارد ميلنر، وبحث معه مستجدات «العملية السياسية» في سوريا.

وضم الوفد المعارض كلا من رئيس «الائتلاف» سالم المسلط، ورئيس «هيئة التفويض» بدر جاموس، والرئيس المشترك للجنة الدستورية السورية هادي البحرة، وعضو «هيئة التفويض» فدوى العجيلي. وأوضح «الائتلاف»، في بيان، أن الاجتماع ركز على «ضرورة تفعيل العملية السياسية، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2254 بشكل كامل من أجل الوصول إلى انتقال سياسي حقيقي في البلاد، والقيام بكل ما يلزم من ضغط

شيخ آلي ل التنقيح الأوسط : مفتاح التطبيع بين دمشق وأنقرة سبب تركيا جيشها إلى الحدود الدولية

سكرتير «حزب الوحدة» يرفض «وصاية» أحزاب كردستانية خارجية على أكراد سوريا

القاسملي: كمال شيخو

قال سكرتير «حزب الوحدة» الكردي، محيي الدين شيخ آلي، إن أحوال الأكراد في سوريا تختلف عن أحوال أكراد العراق وتركيا وإيران، مطالباً الأحزاب الكردية في هذه البلدان بـ«احترام خصوصية» الأحزاب الكردية السورية، وإفضاء فرض أي نوع من «الوصاية والتبعية» على أكراد سوريا.

ويشغل محيي الدين شيخ آلي حالياً منصب سكرتير عام «حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا» (بيكتي)، علماً بأنه أسهم عام 2005 في تشكيل أول تحالف تقوي المعارضة في تاريخ سوريا المعاصر. عرف آنذاك بـ«إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي». ثم أسس مع آخرين «المجلس الوطني الكردي» المعارض سنة 2011.

وأوضح شيخ آلي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنهم منذ

دبابة تأسيس «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا سنة 2013 تعاملوا معها بشكل إيجابي بهدف «صون السلم الأهلي ومنع الفوضى والفتن الأمني»، مشيراً إلى أن «حزب الوحدة» تقدم بطلب ترخيص لديها، وفتح مكاتب في مناطق نفوذها. وأقر بأن علاقاتهم مع «حزب الاتحاد الديمقراطي» أبرز الجهات التي تدير الإدارة الذاتية، لم ترتق بعد إلى مستوى توقيع وثيقة سياسية. لكنه أوضح: «نشترك معاً في (مجلس سوريا الديمقراطية)، ونحن خارج ثنائية حوارات الأحزاب الكردية بين (حزب الاتحاد) و(المجلس الوطني الكردي)، لأن قادة الأحزاب اشتروا عدم مشاركتنا والحزب التقدمي في جلسات الحوار»، في إشارة إلى المحادثات بين الأحزاب الكردية التي رعتها الولايات المتحدة عام 2020 وتعطرت نهاية العام نفسه.

وأكد أن الحوارات الكردية كانت بدعوة ومبادرة من القائد



السكرتير العام لحزب الوحدة الكردي محيي الدين شيخ آلي (الشرق الأوسط)

تنبذ العنف والسلاح «بشكل فردي... لكن جهودنا تتعارض مع توجهات جماعة الإخوان المسلمين» والنتائج الإيجابية المتطرفة». واتهم السياسي الكردي تركيا بالتدخل في الشؤون الداخلية السورية، وبأنها كانت وراء إفشال الحوارات بين الأحزاب الكردية.

تعاليمهم وفق أجنداتهم الخاصة على الساحة العراقية والإقليمية». واتهم القوى الكردستانية بفرض نوع من «الوصاية والتبعية» على أكراد سوريا، مضيفاً: «نحن نرفض وصاية أي حزب كردستاني، وننذّر النعنية مهما علا شأن هذا الحزب الكردستاني أو عظم دوره وشأنه في هذه الساحة أو تلك».

وشرح أن أحوال أكراد سوريا تختلف عن أحوال أكراد العراق وتركيا وإيران، مطالباً الأحزاب السياسية باحترام خصوصية الأحزاب الكردية السورية. وتابع: «ما ننشده هو علاقات طبيعية أخوية ترتكز على الاحترام المتبادل. نحن في سوريا أصحاب القضية ومعنيون بجلها وفق مصالح شعبنا الكردي وخصوصية حركته السياسية في إطارها الوطني السوري». وقال إن موقف «حزب العمال الكردستاني» كان «مشرقاً» في الحرب التي شنها تنظيم «داعش» على مدينة كوباني

تعاليمهم وفق أجنداتهم الخاصة على الساحة العراقية والإقليمية». واتهم القوى الكردستانية بفرض نوع من «الوصاية والتبعية» على أكراد سوريا، مضيفاً: «نحن نرفض وصاية أي حزب كردستاني، وننذّر النعنية مهما علا شأن هذا الحزب الكردستاني أو عظم دوره وشأنه في هذه الساحة أو تلك».

وشرح أن أحوال أكراد سوريا تختلف عن أحوال أكراد العراق وتركيا وإيران، مطالباً الأحزاب السياسية باحترام خصوصية الأحزاب الكردية السورية. وتابع: «ما ننشده هو علاقات طبيعية أخوية ترتكز على الاحترام المتبادل. نحن في سوريا أصحاب القضية ومعنيون بجلها وفق مصالح شعبنا الكردي وخصوصية حركته السياسية في إطارها الوطني السوري». وقال إن موقف «حزب العمال الكردستاني» كان «مشرقاً» في الحرب التي شنها تنظيم «داعش» على مدينة كوباني

سلمية سيكون حراكنا السياسي والثقافي متنوعاً أكثر، وسنعود الحياة السياسية بدل أجواء الحرب والتهديدات والمسيرات القاتلة» وحزب «الوحدة» أسهم في تأسيس «إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي» سنة 2005، كما شكل مع جهات معارضة وأحزاب كردية «هيئة التنسيق الوطنية» نهاية 2011، لكنه اليوم يعمل خارج أطر المعارضة. ويحسب الشيخ الي: «خلال عملنا اكتشفنا وجود شخصيات وأحزاب على صلة مع قيادة (جماعة الإخوان المسلمين) وتنشق مع المرشد العام لإجهاضه (عمل المعارضة) واستخداه ورقة شخصيات وأحزاب على صلة مع قيادة (جماعة الإخوان المسلمين) وتنشق مع المرشد العام لإجهاضه (عمل المعارضة) واستخداه ورقة شخصيات وأحزاب على صلة مع قيادة (جماعة الإخوان المسلمين)». وهو أنهم «الإخوان» يتسلح بعض الفصائل المعارضة لحمل السلاح في وجه الدولة.

ولفت هذا السياسي إلى أن سوريا وتركيا تجمعهما حدود دولية على امتداد 911 كيلومتراً تبدأ من ناحية الماكية (ديريك) بالحسكة (شرق) إلى بلدة كسب بريف اللاذقية (غرب)، مضيفاً أن مفتاح عودة برعاية وإشراف الأمم المتحدة، وتدند على أن أحزاب الحركة الكردية لا تخشى التطبيع بين أنقرة ودمشق، قائلاً: «سنكون أكثر المستفيدين من تطبيع العلاقات، وكلما كانت الأجواء

للمرة الأولى... قطع خدمة الكهرباء عن القصر الرئاسي ومجلس الوزراء

اتساع نطاق الإضرابات الاحتجاجية يشل الحياة في السودان



جانب من تحرك احتجاجي جرى في أحد شوارع الخرطوم منتصف الشهر الحالي (أ.ف.ب)

على التجار. وشهدت أسواق الولاية إنغلاقاً شاملاً للمتاجر والمصانع، احتجاجاً على فرض ضريبة «أرباح أعمال» باهظة. وقالت الجان المقاومة في الدمازين، إن إضراب التجار مستمر منذ يومين «رفضاً للضرائب المفروضة على التجار، وامتداداً لمناهضة السياسات الاقتصادية لسلطة الانقلاب».

وفي شمال كردفان، أعلن اتحاد أصحاب العمل الدخول في إضراب مفتوح أيضاً، احتجاجاً على الضرائب الباهظة التي فرضت أخيراً

وتأثر للمرة الأولى القصر الرئاسي بوسط الخرطوم، ومجلس الوزراء والوزارات التابعة له بما في ذلك قيادة الجيش، وعدد كبير من اأعضاء العاصمة بدمنا الثلاث، وقال مراجعون، إن معاناتهم تعطلت في تلك المؤسسات نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي.

إلا أن تعليق إضراب الكهرباء لم ينسحب على قطاعات أخرى، بل العكس، بحيث إن الإضرابات العامة، اتسعت لتشمل التجار والمتاجر والمصانع في عدد من مدن البلاد.

وأعلنت اللجنة التوصل إلى حل مرضي مع المسؤولين، بيد أنها عادت لتؤكد «نحن نحمل بيد مكتسباتنا وحقوقنا، وبيد أخرى نحمل سلاح دفاعنا عنها وعن القطاع.. نعلن تعليق الإضراب حتى إشعار آخر فكلنا لضيق المواطن، وسنفيدكم بالجديد، وإن عدمت عدنا». وكانت اللجنة قد طلبت من العاملين في التوليد المناسي والحرائر، خفض الحمولات بنسبة 40 في المائة، والتوقف عن الصيانة الطارئة والمبرجة، وتشغيل المعدات، باستثناء الحالات الطارئة، وتمت الاستجابة للطلب من قبل العاملين بشكل كامل واستمر ذلك حتى أمس (الثلاثاء).

بجري، بإطارات السيارات المحترقة والمترايس. وكانت اللجنة الهيكل الراتبي للعاملين بالكهرباء، وهي لجنة تتولى قيادة الإضراب، ذكرت في بيان الأحد الماضي، أن العاملين في القطاع عاودوا الإضراب مجدداً؛ ما أدى إلى خفض الحمولات بنسبة 40 في المائة، وذلك بعد امتناع وزارة الطاقة والنظف عن تنفيذ الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة فيما يتعلق بزيادة أجور العاملين في القطاع.

وكان العاملون في قطاع الكهرباء دخلوا في إضراب شامل استمر ثمانية أيام، ثم قاموا برفعته 13 في سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد اتفاق مع وزارة الطاقة والنظف على زيادة رواتبهم وأجورهم، بيد أن مجلس الوزراء أجاز زيادة الرواتب، على أن ينفذ ذلك على ثلاث مراحل: زيادة بنسبة 50 في المائة ابتداءً من يونيو (حزيران) الماضي، وترتفع النسبة إلى 25 في المائة ابتداءً من أول أبريل (نيسان) العام المقبل، و25 في المائة تؤول إلى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2023. ونص الاتفاق على زيادة الرواتب بعد أدنى هو 500 ألف جنيه أي نحو ألف دولار أميركي. وأوضحت اللجنة، أنها

علق العاملون في قطاع الكهرباء الإضراب الثاني لهم، الذي استمر طوال اليومين الماضيين، وتأثر به قطاعات واسعة من البلاد، بما فيها القصر الرئاسي والوزارات المحيطة، وقبادة الجيش وسعة الخرطوم، في حين اتسعت رقعة الإضرابات الموازية لتشمل التجار الذين أغلقوا متاجرهم في عدد من المدن، بعد أن سبقهم عمال السكك الحديدية في عطية، والعاملون في وزارة الزراعة الاتحادية، وأطباء الامتياز ومعتمدة اللاجئ، على أن تدخل فئات أخرى ضمن حالة الإضراب العامة التي شلت البلاد.

وأعلنت «لجنة الهيكل الراتبي للعاملين في قطاع الكهرباء، تعليق الإضراب حتى إشعار آخر» بهدف فك الضيق عن المواطن». كما قالت في بيان صدر أمس (الثلاثاء)، بعد أن أدى إلى قطع التيار الكهربائي وخدمة المياه عن معظم أحياء العاصمة لأكثر من 24 ساعة. وشهدت مدينة الخرطوم البحري ظلاماً تاماً صاحبه انقطاع خدمة مياه الشرب، ما دفع سكان المنطقة إلى إغلاق مدخل جسر «القوات المسلحة» الذي يربط الخرطوم والخرطوم

الجديدة، لكن التجار لا يتقنون في السلطات. وينتظر التجار في الأبيض اجتماعاً مع سلطات الضرائب، وحال عدم الاتفاق، سيدخلون في إضراب تضاعدي يبدأ بثلاثة أيام الأسبوع المقبل، ليصل إلى الإغلاق الكامل. وقال التلب «زيادة الضرائب وضعف عمليات البيع والشراء بسبب الركود الاقتصادي، قد يؤديان إلى خروج العديد من التجار من الأسواق»، وتابع «سنضطر إلى وضع الضرائب الجديدة على السلع، وهذا سيؤثر من الركود في الأسواق».

ويتوقع أن يعود تجار مدينة القضايف، وهي حاضرة ولاية القضايف في شرق البلاد، إلى إغلاق متاجرهم مرة أخرى، بعد أن نفذوا إضراباً شاملاً يومي الأربعاء والخميس الماضيين. وقال الأمين العام للغرفة التجارية أسعد الضو ينتظرون اجتماعاً مع سلطات الأمن بالولاية ليحددوا معه ما إن كانوا سيعودون إلى الإضراب مجدداً، أم تتراجع السلطات عن قرار زيادة ضريبة أرباح الأعمال». وأضاف «رفعت الضريبة بنسبة ألف في المائة من دون مبررات كافية، وسط حالة الركود التي تشهدها أسواق الولاية»،

الولاية لم تشهد أسواق الولاية،

بليكن يدعو إلى مطالبة الصين بتخفيف ديونها عن باكستان



بليكن وزراري في مؤتمر صحفي بواشنطن أول من أمس (رويترز)

وتعد الصين شريكاً اقتصادياً وسياسياً رئيسياً لباكستان، إذ تضمي في الممر البيني التحتية ويمنح بكن منفذاً إلى المحيط الهندي. أما الولايات المتحدة التي ضعف تحالفها مع باكستان، فاتهمت الصين مراراً وتكراراً بجني الفوائد بينما ستواجه باكستان ديوناً لا يمكن تحملها. ولطالما تجاهلت إسلام

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات عززت مساعداتها لجهود الإغاثة من الفيضانات في باكستان، مضيفة عشرة ملايين دولار إلى المساعدة المالية ولاز. ودعا نظيره الباكستاني بيلوال بوتو زرداري إلى السعي لدى الصين من أجل تخفيف عبء ديونها على باكستان. ولا تزال واشنطن المساهم الأكبر في المساعدات لباكستان التي تعاني من جفاف مالي، والتي تكافح من أجل توفير الخيام والطعام والإمدادات الأخرى لمئات الآلاف من الأشخاص الذين يعيشون في مخيمات مؤقتة بعدما نزحوا بسبب الفيضانات التي حطمت أرقاماً قياسية وادت إلى مقتل 1638 شخصاً منذ منتصف يونيو (حزيران) الماضي.

وقال زرداري إن الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي وقع على حزمة تاريخية في شأن المناخ المحلي الشهر الماضي، بحاجة أيضاً إلى النظر في «عدالة المناخية». وتساءل مستخدماً شعار حملة بايدن: «اليس من المهم أن تعيد البناء بشكل أفضل هنا؟»، مضيفاً أن «هذه هذه الأزمة في باكستان هي أننا يجب أن نعيد البناء بشكل أفضل - أكثر خضاراً، وأكثر قدرة على التكيف مع تغير المناخ - في الوطن أيضاً (...)

وأعقد بليكن وزراري اجتماعات الاثنين في واشنطن. وأفادت وزارة الخارجية في بيان بأنها ناقشا الفيضانات غير المسبوقة التي سببها جزئياً تغير المناخ. وشكر زرداري الحكومة الأميركية بمساعدتها، قائلاً لبليكن: «لا يمكن لأي دولة أن تتعامل وحدها مع أزمة بهذا الحجم». وأوضح أن باكستان «واحدة من أقل البلدان المتضررة للانبعاثات، والمخاطر منها أنها من أكثر الدول التي تأثرت بشدة من تغير المناخ»، مؤكداً أن باكستان تسعى إلى تحقيق «العدالة المناخية»، وتطلع إلى شركائها للمساعدة في التعافي من هذه الكارثة.

وقدم بليكن تعازيه لفقدان «الأرواح الغالية والخسائر الاقتصادية الضخمة»، مؤكداً التزام الولايات المتحدة بمساعدة باكستان في أعقاب الفيضانات. وقال خلال حفل أقيم في واشنطن بمناسبة مرور 75 عاماً على العلاقات الأميركية-الباكستانية: «سنوات الوقوف إلى جانب باكستان، والوقوف إلى جانب شعبها، اليوم وفي الأيام القادمة»، وقال أيضاً: «نوجه رسالة بسيطة: نحن هنا من أجل باكستان، مثلما كنا خلال الكوارث الطبيعية الماضية، نتطلع إلى إعادة البناء». وأضاف «دعوت زلعاة أيضاً إلى إشراك الصين في بعض القضايا المهمة المتعلقة بتخفيف الديون وإعادة الهيكلة حتى تتمكن باكستان من التعافي بسرعة أكبر من الفيضانات».

رئيسة الحكومة الفرنسية التي قالت إن بلادها سوف تراقب احترام الحقوق الأساسية في إيطاليا، أو الحكومة الألمانية التي قال المناطق باسمها أمس إن برلين سترفض أي محاولة لتغيير القواعد المرعية حالياً في إدارة صندوق الإنعاش الأوروبي، والتي تطلب من الدول المستفيدة مجموعة من الإصلاحات كشرط للحصول على المساعدات، في إشارة واضحة إلى التصريحات التي كررتها ميلوني في الحملة الانتخابية بأنها تريد إعادة التفاوض على تلك الشروط.

المفوضية الأوروبية من جهتها أبدت استعدادها لاستخدام الأدوات الفاعلة التي تملكها لمنع أي جنوح يصدر عن الحكومة الإيطالية الجديدة، لكنها سارعت إلى تليفي الأجزاء واستعدت الخطاب الدبلوماسي المنفتح على التعاون والعلاقات البناءة مع روما.

وتتميل دوائر القرار في بروكسل إلى الحذر وتحاشي المواجهة الصدامية مع الحكومة الإيطالية الجديدة، بما قد يعطي الانطباع بأن ما يفرضه الاتحاد شروط تعجيزية على الدول الأعضاء هو أحد الأسباب الرئيسية وراء أزماتها الاقتصادية، وأن الأجهزة الأوروبية لا تكثرت للضواغل والمعاونة اليومية الحادة لمواطني هذه الدول. ويقول أحد المسؤولين الأوروبيين إن القضية يجب أن تتحاشى إعطاء ميلوني مثل هذا المتراحم كي لا تتحسن وراه، وتضاعف شعبيتها مرة أخرى، مع خطر انتقال هذه الدعوى إلى المحيط الأوروبي.

لكن ثمة من يذكر من ناحية أخرى بأن 56 في المائة من الإيطاليين لم يصوتوا لأي من الأحزاب اليمينية الثلاثة التي فازت في الانتخابات، وأنه ليس من الحكمة السياسية تحويل ظاهرة «إخوان إيطاليا» إلى خطر محقق على الصعيد الأوروبي.



جيورجيا ميلوني مع حليفها برلوسكوني وماتيو سالفيني خلال مهرجان انتخابي في 22 سبتمبر الحالي (أ.ب)

الصعوبة الأخرى التي تواجه ميلوني على الصعيد الداخلي تكمن في تشكيل حكومة ترضي طموحات عشرات الملايين من الناخبين الذين أيدها، وتحظى ببركة مراكز السلطة الاقتصادية والمالية التي لها تأثير ضخم غير مباشر في القرار السياسي الإيطالي. وهي صعوبة تتشابك مباشرة مع الصعوبات التي تنتظر جيورجيا على الجبهة الأوروبية.

جميع حكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد سارعت إلى الإسراع عن احترامها لنتائج الانتخابات الإيطالية واستعدادها لمواصلة التعاون مع روما. لكن بعضها لم يتردد في توجيه بعض التوبيخات، مثل

التي صدرت عن برلوسكوني في حكومة تولىها وزارة الشباب في حكومة برلوسكوني الثالثة عندما كانت في الحادية والثلاثين من عمرها، وأن زعيم «فورزا إيطاليا» كان في ذلك الوقت لا يتعدى سنه 27 عاماً. كما أن زعيم «فورزا إيطاليا» كان في ذلك الوقت لا يتعدى سنه 27 عاماً. كما أن زعيم «فورزا إيطاليا» كان في ذلك الوقت لا يتعدى سنه 27 عاماً.

أرمن» عندما كان وزيراً للدخالية، تشكل حائلاً أمام تكليفه. علماً بأن الدستور الإيطالي يمنح رئيس الجمهورية صلاحية نقض تعيين أحد الوزراء، الأمر الذي يمكن أن تستخدمه ميلوني لإقصائه عن التشكيلة الحكومية وإقفال باب مؤكد للمتاعب. أما بالنسبة إلى برلوسكوني السدي، منذ صدور نتائج الانتخابات، لم ينقطع عن التباهي بالدور الذي لعبه حزبه في تحقيق انتصار التحالف اليميني. ورغم أن ما حققه لم يتجاوز منع انهياره بالكامل، فهو بدوره يطمح لرئاسة مجلس الشيوخ أو مبادلة هذا المنصب بحقائب سيادية.

حتى نهاية الولاية التشريعية ما قد يجعل من ميلوني ليس فقط المرأة الأولى التي ترأس الحكومة الإيطالية، بل الأطول في التاريخ الإيطالي، حتى الآن لم يصدر أي تعليق من ميلوني على تصريحات سالفيني، لكنها سرّبت عن طريق معاونيها أن زعيم «الرابطة» لن يعطي وزارة الداخلية أو أي حقيبة أخرى وازنة، وربما لن يكون في الحكومة «التي يجب أن تعكس إرادة الناخبين»، كما نقل أحد المقربين عن لسانها. وتقول الأوساط المحيطة بزعيم «إخوان إيطاليا» إن الدعوى القضائية التي ما زالت مفتوحة ضد سالفيني لمنعه الإغاثة عن سفينة الإنقاذ «أوبن

روما، شوقي الرئيس بعد نشوة الانتصار الكاسح الذي حققته في انتخابات الأحد الفائت، والذي أعطى تحالف الأحزاب اليمينية أغلبية غير مسبوق في مجلسي الشيوخ والنياب ت جعل منها المرشحة الوحيدة لتشكيل الحكومة الجديدة، بدأت جيورجيا ميلوني تتأهب للحظة الحاسمة التي أمضت نصف عمرها في انتظارها، وهي تترك أن المشهد السياسي الإيطالي المجهول بماء المكائد والمفاجآت قد جعل من منصب رئيس الوزراء الأسرع زوالاً في أعصى البلدان الأوروبية على الحكم.

الأرقام تعطي زعيمة «إخوان إيطاليا» هامشاً واسعاً للتصرف في توزيع حقائب الحكومة الجديدة، إذ إن الأصوات التي نالها هذا الحزب تكاد تضاعف تلك التي حصل عليها حلفاؤه في حزب «الرابطة» و«فورزا إيطاليا». لكن ميلوني تعرف أن المتاعب تأتي تحديداً من الحلفاء، خصوصاً من ماتيو سالفيني زعيم حزب «الرابطة» الذي يطمح لمنصب نائب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية التي سبق أن شهر منها كل أسلحته ضد الهجرة، ومن سيلفيو برلوسكوني العائد إلى مجلس الشيوخ بعد أن طرد منه منذ تسع سنوات، طامحاً إلى رئاسته أو إعطاء معاونيه وزارات وازنة. ماتيو سالفيني من ناحيته أعلن أسس أن لا نية لديه في التراجع الكبير الذي أصابه في شعبية التي انخفضت دون 9 في المائة بعد أن كانت وصلت إلى 33 في المائة في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، ورغم الأصوات التي بدأت تنادي من داخل الحزب بقيادة جديدة، وعاد ليصر على أنه طامح لتولي وزارة الداخلية، متوقفاً استمرار الحكومة الجديدة لخمس سنوات

باباجان يرد على كليتشدار أوغلو: «طاولة الستة» لم تحدد مرشحاً للرئاسة بعد

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم إعلان طاولة الستة عن مرشحها حتى الآن ليروج لفكرة أن هناك خلافات داخل الشعب الجمهوري وطاولة الستة بشأن المرشح التوافقي، لكن دعوة كليتشدار أوغلو لتوحيد الموالين له والردود التي تلقاها سحبت هذه الورقة من يد أردوغان، بحسب مراقبين. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري رئيسه سيحون مرشحة للرئاسة، لكن تقارير أشارت إلى أن هناك تضامناً مع 3,5 مليون أسرة قطعت شركات الكهرباء التيار عنهم.

طفرة في «كورونا» تقاوم «ريمديسفير»

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

مصر تعلن رصد إصابة ثانية بجذري القردة

الإصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي أمر مشجع، ولكن هذا لا يعني أن التهديد من حذرنا». وأضافت: «بهذه العلاجات سوف تساعد الدول الأعضاء على تلبية الاحتياجات الفورية وضمان توفر الرعاية لمزيد من المرضى في أوروبا». وقد تم تسجيل نحو 20 ألف حالة إصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج منذ بداية التفشي الحالي، ولكن عدد حالات الإصابة الجديدة شهد تراجعاً خلال الأسابيع الأخيرة، وفقاً لما ذكره المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

الإصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي أمر مشجع، ولكن هذا لا يعني أن التهديد من حذرنا». وأضافت: «بهذه العلاجات سوف تساعد الدول الأعضاء على تلبية الاحتياجات الفورية وضمان توفر الرعاية لمزيد من المرضى في أوروبا». وقد تم تسجيل نحو 20 ألف حالة إصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج منذ بداية التفشي الحالي، ولكن عدد حالات الإصابة الجديدة شهد تراجعاً خلال الأسابيع الأخيرة، وفقاً لما ذكره المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

الإصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي أمر مشجع، ولكن هذا لا يعني أن التهديد من حذرنا». وأضافت: «بهذه العلاجات سوف تساعد الدول الأعضاء على تلبية الاحتياجات الفورية وضمان توفر الرعاية لمزيد من المرضى في أوروبا». وقد تم تسجيل نحو 20 ألف حالة إصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج منذ بداية التفشي الحالي، ولكن عدد حالات الإصابة الجديدة شهد تراجعاً خلال الأسابيع الأخيرة، وفقاً لما ذكره المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

الإصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي أمر مشجع، ولكن هذا لا يعني أن التهديد من حذرنا». وأضافت: «بهذه العلاجات سوف تساعد الدول الأعضاء على تلبية الاحتياجات الفورية وضمان توفر الرعاية لمزيد من المرضى في أوروبا». وقد تم تسجيل نحو 20 ألف حالة إصابة بجذري القردة في الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج منذ بداية التفشي الحالي، ولكن عدد حالات الإصابة الجديدة شهد تراجعاً خلال الأسابيع الأخيرة، وفقاً لما ذكره المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

البحث عن الطفرات الجينية التي تسمح للفيروس بالتغلب على جهود المجتمع الطبي لإحباطه، وفي المستقبل قد يقوم الأطباء أيضاً بفحص مثل هذه الطفرات قبل اتخاذ قرارات العلاج لمرضاهم الأكثر ضعفاً.

نائبة الرئيس الأميركي تزور المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين

طوكيو: «الشرق الأوسط»
شيزنو أبي أمس (الثلاثاء). وقال المسؤول الأميركي: «بعد نحو 70 عاماً على الهدنة الكورية، ستؤكد الزيارة قوة التحالف بين سيول واشنطن في مواجهة أي تهديدات» من جانب كوريا الشمالية. وطلب المسؤول عدم نشر اسمه، لأن هاريس لم تعلن الزيارة رسمياً. وأضاف المسؤول أن هاريس ستقوم بجولة في المنطقة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، بعد أيام من إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بالستيا باتجاه البحر، ووسط مخاوف من تجربة نووية محتملة، حيث فشلت محاولات إدارة الرئيس جو بايدن للتواصل مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وذكرت وكالة «رويترز» أن رئيس الوزراء الكوري الجنوبي هان دوك سو، أكد زيارة هاريس علناً، خلال اجتماع مع نائبة الرئيس الأميركي في طوكيو، كما أكدها مسؤول أميركي لاحقاً. واتهم سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة كيم سونغ واشنطن، الإثنين، بانتهاج سياسات عدائية تتسبب في «حلقة مفرغة من التوتر والمواجهة». ووصلت حاملة طائرات أميركية إلى المنطقة لإجراء تدريبات مشتركة مع البحرية الكورية الجنوبية هذا الأسبوع، فيما وصفه كيم بأنه «عمل خطير للغاية» قد يدفع شبه الجزيرة الكورية إلى حافة الحرب. ووجدت نائبة الرئيس الأميركي في طوكيو على رأس وفد رئيسي أميركي لحضور جنازة رئيس الوزراء الياباني الأسبق

ومن المسائل التي أشارت الاستياء تكلفة المراسم المقدرة بما يوازي 12 مليون يورو، ولا سيما مع التدابير الأمنية المشددة التي اتخذتها الحكومة بعد ما واجهته من انتقادات عند اغتيال أبي بسبب الثغرات في جهاز حمايته، فعمدت إلى نشر عشرة آلاف شرطي لمواكبة الجنازة. وجرت في الأسابيع الأخيرة مظاهرات سلمية احتجاجاً على المراسم جمعت أحياناً آلاف الأشخاص وأقيم تجمع جديد للفئات أمام البرلمان. كذلك حاول رجل إحراق نفسه قرب مكاتب رئيس الوزراء الأسبوع الماضي احتجاجاً على الجنازة الوطنية، وفق ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. وكشفت استطلاعات الرأي الأخيرة أن نحو 60 في المائة من اليابانيين يعارضون هذه المراسم.

وحضر نحو 4300 شخص بينهم 700 مسؤول أجنبي مراسم الجنازة غير الدينية التي تستمر نحو ساعة ونصف الساعة ويعد عزف النشيد الوطني ولزوم دقيقة صمت، القيت كلمات تأبين ولا سيما من كيشيدا وساعدا أبي السابق يوشيهيدي سوغا الذي خلفه رئيساً للوزراء في 2020 - 2021. ولم يحضر إمبراطور اليابان ناروهيتو وزوجته ماساكو كونهما رمزا وطنيا محايدين سياسياً، غير أن أفراداً آخرين من العائلة الإمبراطورية شاركوا.

بحضور الآلاف بينهم 700 مسؤول أجنبي اليابان: جنازة وطنية غير دينية لشينزو أبي



المشاركين في جنازة شينزو أبي وقوفاً خلال عزف النشيد الوطني، في طوكيو أمس (د.ب.أ)

ينزعمة أبي في الماضي وبتراسه اليوم كيشيدا، وسط تراجع شعبية رئيس الوزراء الحالي منذ الصيف. وأشار قرار كيشيدا السريع والأحادي بتنظيم جنازة وطنية احتجاجات المعارضة التي تعتبر أنه كان ينبغي بحث المسألة في البرلمان والمصادقة عليها. وقاطعت عدة أحزاب معارضة المراسم.

وهذا النوع من التكريم للمسؤولين السياسيين نادر في اليابان خارج فترة ما بعد الحرب، وتعود السابقة الوحيدة إلى عام 1967. والسلمي وارتباطه بالعديد من الفضائح السياسية المالية. وأسهم دافع قاتله الذي كان يعتقد أنه على ارتباط بكنيسة التوحيد المعروفة بـ«طائفة مون» والمتهمة بممارسة ضغوط مالية قوية على أعضائها. في تراجع صورة رئيس الوزراء السابق أكثر بنظر منتقديه.

وتتوارد المعلومات منذ مقتله كشافة عن حجم الروابط بين هذه الطائفة وبرلمانيين يابانيين وخصوصاً من الحزب الليبرالي الديمقراطي (يمين حاكم) الذي كان

أشكره، فهو فعل الكثير من أجل اليابان»، مؤكداً لوكالة الصحافة الفرنسية أن الطريقة التي قتل بها تشكل صدمة كبرى... بصراحة، جئت أيضاً بسبب المعارضة الشديدة التي واجهتها هذه الجنازة الوطنية. فاليابانيون غير متحدين حول هذا الحدث الذي أثار سجالات ومظاهرات. وتولى أبي رئاسة الحكومة لفترة قياسية تحطت ثمانية سنين ونصف السنة على فترتين في 2006 - 2007 وبين 2012

طوكيو: «الشرق الأوسط» شاركت شخصيات يابانية وأجنبية عدة، أمس الثلاثاء، في تكريم ذكرى رئيس الوزراء السابق شينزو أبي الذي قتل بالرصاصة، في جنازة وطنية أثارت انقساماً في البلد بين آلاف المواطنين الذين تهاوتوا لوداعه وآخرين تظاهروا احتجاجاً على المراسم. وبدأت الجنازة بوصول أرملة رئيس الوزراء السابق أبي كيميوتو أسود، حاملة رماح زوجها إلى مركز «نيبون بودوكان» حيث كان في استقباله ونائب الوزراء فوميو كيشيدا. وأشاد كيشيدا في تأبينه لشينزو أبي، واصفاً إياه بأنه «رجل شجاع»، ومعدداً إنجازاته ومن بينها توطيد العلاقات الدبلوماسية مع عدد من البلدان. وختم مديبا «حزناً هالاً» أمام صورة لسلفه أصبحت فوق باقة ضخمة من الأزهار وضع في وسطها إنباء بحوي رماه، وخلفها العلم الياباني ومجموعة من الميداليات المصنوفة. وتقاطر الآلاف اليابانيين منذ الصباح إلى مركز «بودوكان» الذي تقام فيه مباريات في الفنون القتالية وحفلات موسيقية وحفلات رسمية في قلب العاصمة، لوضع باقات من الزهور وتكريم ذكرى أبي أمام صورة معروضة في خيمة أقيمت لهذه المناسبة. وقال كوجي تاكاموري رجل الأعمال البالغ 46 عاماً الذي قدم من جزيرة هوكايدو (شمال) مع ابنه البالغ تسع سنوات: «أردت أن

فيليبين كابوفا يستعد للمثول أمام «الاهي الدولية»

رواندا تستعيد ذكرى «الإبادة الجماعية» بمحاكمة آخر المشتبه فيهم



صورة وزعها القضاء الدولي للمتهم فيليبين كابوفا عام 2020 (أ.ف.ب)

من دون أي ليس أن كابوفا يعاني وضعاً صحياً ضعيفاً، إلا أن الآلية الدولية اعتبرت أن من مصلحة القضاء بدء المحاكمة في أسرع وقت، ما يعني أن تجري في لاهي. وللمحاكمة فرع آخر في أروشا بتنزانيا، لكنه لا يمتلك المعدات الطبية اللازمة للمتهم. ويعد كابوفا من آخر المشتبه فيهم الرئيسيين في الإبادة الرواندية الذي يحال إلى المحاكمة. فحاضر من قبل أوغستين بيزيمان أحد كبار مهندسي هذه الجازر، وبروناي ميرانيا القائد السابق لكتيبة الحرس الرئاسي في القوات المسلحة الرواندية. وتوفوا ولم يمتثلوا أبداً أمام القضاء الدولي.

87 عاماً يسمح بمحاكمته. وتتهم منظمة الناجين الرئيسية (إيكوبا) فيليبين كابوفا، بمحاولة تأخير المحاكمة نظراً إلى سن المتهم. وفي حال توفي قبل مثوله أمام القضاء ستشمله قرينة البراءة، وسيشكل ذلك ضربة مدمرة للقضاء على ما قال رئيس المنظمة إيجيد ككونورنكا، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في أغسطس الماضي. ويحتاج المتهم إلى مراقبة طبية متواصلة مكثفة وقيم رهنأ في مستشفى تابع لإدارة السجن، على ما أفادت الآلية الدولية. وقالت المحكمة إن خبراء عديدين شاركوا في إعداد ملف المحاكمة الذي يظهر

الأدلة بدءاً من الخامس من أكتوبر (تشرين الأول)، أمام الآلية الدولية المكلفة بإنجاز أعمال المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا. وخلال جلسة تمهيدية في أغسطس (آب) الماضي، وصل كابوفا (87 عاماً) إلى المحاكمة على كرسى نقال وبدأ في حالة وهن سعى محاموه لتجنبه المحاكمة نظراً لضعفه الصحي. ولم يتأكد حضوره إلى المحاكمة الخميس، إذ إن القضاء سحوا له بالمشاركة في الجلسات عبر الفيديو.

إلا أن غرفة البداية في المحكمة الأسمية رأت في منتصف يونيو (حزيران)، أن وضع كابوفا البالغ رئيساً مؤسسة الإرسال الحر «ميل كولين» (RTLM) التي وجهت نداءات لقتل التوتسي. ويشير تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أن كابوفا يشتبه في مساهمته عام 1993 في شراء كميات كبيرة من السواطير وزعت على عناصر الميليشيات في أبريل (نيسان) 1994. وقد وجهت إليه خصوصاً تهمة ارتكاب إبادة جماعية والحث المباشر والعنفي على ارتكاب إبادة الجماعية ضد الإنسانية من بينها الاضطراد والقتل. وقد دفع ببراءته خلال مثوله الأول أمام المحكمة عام 2020.

وتشيد المحكمة الدولية بمرافعات تمهيدية يليها عرض «التوتسي». وشهدت رواندا أعمال عنف واسعة النطاق خلال الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يوليو (تموز) 1994، حين قام متطرفون من جماعة «الهوتو» التي تشكل الأغلبية العرقية، بحملة إبادة ضد الأقلية من قبيلة «التوتسي». ووفق تقديرات أممية تعرضت مئات الآلاف من النساء للاغتصاب، وقتل في هذه الجازر ما يقدر بـ75 في المائة من التوتسيين في رواندا. ويتهم كابوفا بالمشاركة في إنشاء ميليشيات «انترراهاموي هوتو»، النزاع المسلحة الرئيسية للإبادة. وكان كابوفا أحد أغنى المواطنين في 1994، وكان يومها

القاهرة: «الشرق الأوسط» من المقرر أن يمثل فيليبين كابوفا أحد «الممولين» المقتضين لإبادة «التوتسي» في رواندا عام 1994، أمام محكمة العدل التابعة للأمم المتحدة في لاهي، الخميس المقبل، بتهمة «ارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية». وتستعد محاكمة كابوفا الذي أوقف في 16 مايو (أيار) 2020 في إحدى ضواحي باريس بعدما ظل فارقاً طوال 25 عاماً، تكرياً للإبادة العرقية التي ذهب ضحيتها أكثر من 800 ألف قتيل، بحسب الأمم المتحدة غلبيتهم من أقلية

اتهامات متبادلة بين حكومة أديس أبابا و«تيغراي» باستغلالها

إثيوبيا: المساعدات الإنسانية الدولية في مرمى الحرب

البالغ عددهم ستة ملايين شخص معرضون لخطر المجاعة، في حين أن إمدادات الوقود والأدوية والسيولة محدودة جداً. واتهمت الوكالة الأممية أيضاً «جبهة تحرير شعب تيغراي» بمصادرة نصف مليون لتر من الوقود من أحد المستودعات. والأسبوع الماضي، قالت لجنة خبراء حقوق الإنسان بياتيوبيا التابعة للأمم المتحدة، إن لديها أسبانياً منطقتي للاعتقاد بأن الحكومة تستخدم التجويع كاسلوب حرب، في تيغراي. ونفت الحكومة الاتهامات، معتبرة أنها «ذات دوافع سياسية».

قانوني بشعارات منظمة الأغذية العالمية والأمم المتحدة». وجاء الرد الإثيوبي بعد أن اتهم المتحدث باسم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، غينغاتشو رضا، أمس، طائرات أبي أحمد من دون طيار استهدفت شاحنة تنقل المساعدات تابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وهو الإعلان الذي أكدته الوكالة الأممية أيضاً.

وأشار البيان إلى أن «الحكومة الإثيوبية تحذل جهوداً كثيرة لإنهاء الحرب في تيغراي التي اضطرت إليها وتقديم المساعدات الإنسانية لمواطني المنطقة»، مطالباً المجتمع الدولي بضمان استخدام المساعدات للمنطقة للأغراض المناسبة. ودعا المكتب الحكومي المنظمات الإغاثية إلى «الامتناع عن العمل في المناطق التي تتخذ فيها الحكومة إجراءات احترازية لإحباط الهجمات»، موضحاً أن «مركبات نقل مساعدات إنسانية تمت سرقها في الماضي، كانت تنقل مقاتلي الجبهة بشكل غير

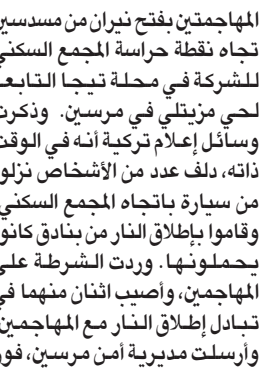
الإنباء الإثيوبية أمس (الثلاثاء)، إن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الإرهابية استمرت في استخدام مركبات إصالح المساعدات الإنسانية إلى الحرب». وفيما بدا أنه تبرير رسمي لكصف شاحنات المساعدات، خصصت شاحنات إصالح المساعدات الإنسانية التي يقدمها المجتمع الدولي لغايات نقل مقاتليها بدلاً من إصالح المساعدات، مؤكداً أن «المؤسسات الدولية مسؤولة عن وقف الجرائم التي ترتكها الجماعة الإرهابية وانتهاكات القانون الدولي».

أي أمل بإمكان حل النزاع سلمياً. ووفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)، فإن العنف «يؤثر بالفعل على حياة ومعيشة الأشخاص المستضعفين، بما في ذلك إصالح المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة». لكن الحكومة الإثيوبية ترى من جهتها، أن على وكالات المعونة الدولية «الاضطلاع بمسؤولياتها بكفاءة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المستضعفين، ليس فقط الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي». وقال مكتب خدمة الاتصال الحكومي، في بيان نشرته وكالة

إرسال المساعدات الإنسانية من أجل الحرب». وقبل نحو عامين، اندلعت الحرب بشمال إثيوبيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، عندما أرسل أبي أحمد قواته لإطاحة «جبهة تحرير تيغراي»، التي كانت تحكم الإقليم، قائلاً إن «الخطوة جاءت للرد على هجمات نفذتها المجموعة ضد معسكرات للجيش». وقررت «تيغراي» في البداية، لكنها استعادت السيطرة على معظم المنطقة خلال عام 2021. وأدى تجدد القتال الشهر الماضي، إلى انهيار هذنة تم التوصل إليها في مارس (آذار)، وقضى على

القاهرة - أديس أبابا، «الشرق الأوسط» باتت المساعدات الإنسانية الدولية المقدمة إلى إثيوبيا، في «مرمى نيران الحرب» الدائرة بين قوات الحكومة الفيدرالية، و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» شمال البلاد، وسط اتهامات متبادلة بين الجبهتين المتنازعتين منذ 2020. وردت حكومة أبي أحمد على إعلان مقتردي «تيغراي» استهداف القوات الإثيوبية «شاحنة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي»، باتهام مقابل للجبهة بـ«استخدام مركبات

مقتل شرطي وإصابة آخر في هجوم إرهابي جنوب تركيا



المهاجمين ففح نيران من مسدسين تجاه نقطة حراسة المجمع السكني لشركة في محلة نيجا التابعة لحي ميزيلي في مرسين. وذكرت وسائل إعلام تركية أنه في الوقت ذاته، دلف عدد من الأشخاص نزلوا في سيارة باتجاه المجمع السكني، وقاموا بإطلاق النار من بنادق كانوا يحملونها. وردت الشرطة على تبادل إطلاق النار مع المهاجمين. وأرسلت مديرية أمن مرسين، فور إخطارها بالهجوم، تعزيزات كبيرة من الشرطة وطواقم إسعاف وسيارات إطفاء إلى مكان الهجوم.

ممسكرات «العمال الكردستاني» في جبال قنديل، شمال العراق، وتعمل حالياً ضمن ما يسمى «هيكل القوة الخاص». وأفادت معلومات استخباراتية بأنها كانت من بين الكوادر الجاهزة لإرسالها للعمل في المدن الكبرى. وصدت كاميرات المراقبة بموقع الهجوم قيام

مشيراً إلى وقوع اشتباكات بين الإرهابيين وعناصر الأمن التي تمكنت من إصابة الإرهابيين اللتين قامتا بتفجير نفسيهما عندما أدركتا أنهما لم يتمكنوا من الفرار. وأضاف صوبلو أن اثنين من أفراد الشرطة أصيبا بجروح جراء التفجيرين، ونقلا إلى المستشفى حيث فارق أحدهما الحياة متأثراً بإصابته، ويعدى سادات جيزار. وأصيب 3 مواطنين أثناء الاشتباكات بين عناصر الشرطة والمهاجمين، حيث أصيبت امرأة كانت تجلس في شرفة منزلها برصاصة، فيما سقط اثنان آخران من منطقة مرتفعة أثناء انفجار عبوة ناسفة زرعت بالقرب من المجمع السكني وتم تفجيرها عن بعد، وتم نقلهم إلى المستشفى وحالتهم مستقرة. بدوره ذكرت وزارة الداخلية التركية، في بيان، أنه تم التعرف على هوية إحدى الإرهابيين، وهي

أفقره: سعيد عبد الرازق
قتل شرطي تركي وأصيب آخر، إلى جانب 3 مدنيين في هجوم نفذته انتحاريتان بالقرب من مجمع سكني للشرطة في مرسين جنوب تركيا. وقالت وزارة الداخلية إنها تتبعان «حزب العمال الكردستاني»، المصنف منظمة إرهابية، وإنهما تلقتا في اشتباكات مع عناصر الأمن في موقع الهجوم، وتم التعرف على هوية إحداهما، كما تم القبض على مشتبه بضلوعه في الهجوم، وأحد وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو، الثلاثاء، مقتل شرطي وإصابة آخر في التفجير الانتحاري الذي وقع بالقرب من المجمع السكني للشرطة في منطقة ميزيلي بولاية مرسين في ساعة متأخرة من ليل الإثنين. وقال صوبلو، في تصريحات، إن الهجوم نفذته انتحاريتان تنتميان إلى «حزب العمال الكردستاني»،

الروس يودعون ضحايا الهجوم «النازي» بالورود والدمى

بوتين إلى إجراء محادثات هادئة مع رئيس المنطقة (أومورتيا) الكسندر ترينالوف، ونائبة رئيس الوزراء تاتيانا غوليكوفا، ووزير الصحة ميخائيل موراشكو، ووزير التعليم سيرغي كرافتسوف، الذي توجه جوا إلى إيجيفسك. و«تم إعطاء جميع التعليمات اللازمة... وسيتم حل جميع المسائل الاجتماعية الضرورية»، ودانت الأمم المتحدة الهجوم الدموي وأعرى أدان فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة من تعازيه لنوى الضحايا والشعب الروسي وحكومته. في الأثناء، ودع سكان المدينة التي شهدت الكارثة الضحايا الأطفال بالورود والدمى، وتوافد آلاف الأشخاص على المدرسة التي شهدت الجريمة في وفتات تضامناً مع أهالي الضحايا.

الامن القبض عليه. واتضح أن المهاجم أرتيوم كارانتسيف، تلميذ سابق بهذه المدرسة، وقالت لجنة التحقيق الروسية إن المهاجم كان يرتدي لحظة الهجوم قناعاً ومقيصاً كتبت عليه رموز نازية. وتحرك الكرملين سريعاً لتطويق تداعيات الهجوم الذي هز المجتمع الروسي بقوة، وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، بأن الرئيس فلاديمير بوتين «يشعر بأسى عميق لقتل أبرياء في المدرسة». وزاد أن بوتين أعطي السلطات الإقليمية والفيدرالية «جميع التعليمات اللازمة فيما يتعلق بالهجوم الإرهابي في إيجيفسك، وسيتم حل جميع المسائل الاجتماعية المتعلقة بهذا الحادث».

موسكو، رائد جبر
أعلنت موسكو الثلاثاء عن ارتقاء أعداد ضحايا الهجوم الذي نفذته متطرف يحمل أفكار النازية الجديدة» على مدرسة ابتدائية. وأفادت مصادر طبية أن حصيلة القتلى بلغت 17 شخصاً بينهم 11 طفلاً، في حين ما زال 24 آخرون يتلقون في مستشفيات مدينة إيجيفسك، حيث وقع الحادث. وقال وزير الصحة ميخائيل موراشكو، بأن المصابين تلقوا خلال ليلة الثلاثاء عناية حثيئة، وكشف أن 3 منهم في حالة حرجة للغاية ويثير وضعهم الصحي قلقاً إضافياً لبلداً. وكان شاب من مواليد العام 1988 فتح نيراناً كثيفة بشكل عشوائي في المدرسة رقم 88 في مدينة إيجيفسك الروسية، ثم انتحرت عندما حاول رجال

إيران نظام ضعيف



طارق الجميد

المظاهرات التي تشهدها إيران منذ مقتل الشاب الإيرانية، وحتى الآن، تظهر تفاصيل مهمة تستحق التوقف عندها، وهي شخص، وتلخص، واقع النظام بطهران، الذي استخدم، ويستخدم، كل أنواع العنف ضد مواطنيه. المظاهرات الأنوية يجب ألا يُنظر إليها من زاوية هل يسقط النظام أم لا؟ وإنما من زاوية أنها تقول لنا إن مشكلة النظام الحقيقية ليست مع الخارج، بل مع الداخل، وتحديداً المواطنين الإيرانيين، وها هن نساء إيران يقفن للمعممين وقفة لا يجروُ عليها كل عملاء إيران بالمنطقة. وبالتالي فهما تحدثت النظام من نظرية المؤامرة، فإن أول من لا يصدقها هم الإيرانيون الذين يعون جيداً أن النظام يستغل الأزمات لترويج نظرية المؤامرة من أجل الهروب للامام، ومن باب أن العدو يوحد، لكن عدو الملاي هم المواطنون. كما أن المظاهرات الأخيرة، والقمع الوحشي الذي يقوم به نظام طهران، يشكلان عامل إخراج حقيقياً للولايات المتحدة، وأوروبا، ويظهر مدى نفاقهم وأزدواجية معاييرهم تجاه دول المنطقة، سواء السعودية أو مصر، وغيرهما، مقابل جرائم النظام الإيراني. محمد يحيى بعنوان: «لا مستقبل للشرق الأوسط بشباب محيط»، في 15 يونيو (حزيران) 2022، مسجلاً ملاحظة مهمة «يتمثل الفارق الأكبر، فيها «بين النموذجين السعودي والإيراني بالاختلاف الجذري، فيتوجه كل منهما في التعامل مع فئة الشباب». وقال: «ففيما ترسخ إيران توجهاً عقائدياً متشدداً ورجعياً ومعادياً للغرب، وتمكن الشرطة والقوى الإسلامية من قمع تطلعات الشباب، توجهت السعودية لاستفادة من طاقات شبابها وتوظيفها في مواجهة التيار الإسلامي المضاد والخطير

عن تلك المواضي التي نتوهم أحياناً أنها مضت ونستريح



حازم صاغية

بمعنى ما، ينبعث اليوم مهزومو الحروب السابقة على هيئة انحصارية. إنهم ينبعثون على هذه الهيئة بالضبط، لأن انتصارات الماضي عليهم لم تكتمل؛ أي لأن الماضي لا يمضي بسهولة ويتلقأثة. في إيطاليا، وعلى رأس تحالف يميني، يعود «النيوفاشيون» إلى الحكم، كما لو أن الفاشية وموسوليني لم يُهزما في الحرب العالمية الثانية. في الحرب الروسية الراهنة على أوكرانيا ثمة ما يوحي بنية موسكو العودة إلى ما قبل هزيمة الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة. حتى الانكسارات التي مُنحت بها الإمبراطوريات الكبرى في الحرب العالمية الأولى، تجد من يعمل لردؤها... الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ربما كان أبرز هؤلاء المرتدّين إلى ماضٍ إمبراطوري... حكام إيران هم بالتأكيد انشط العاملين على تأسيسه. في الوقت نفسه، يجسد واقع أوروبا الراهن محاولة الدولة - الأمة الانقراض على انتصار العولمة: لقد ضعف مشروع الاندماج الأوروبي بسبب «بريكست»، فيما تتكاثر القوى القومية التي تطالب بوضع حدٍّ للاتحاد العابر للدول، أو للحد من فاعليته...

تلك الوقائع مجتمعة، معطوفة على انبعثات حركات أصولية من كل نوع، وفي سائر بقاع الأرض، تعلن كم أنّ المسار الخطي للتاريخ خرافة لا تعادلها إلا خرافة نهاية التاريخ؛ فليس هناك انتصار كامل حاسم، ولا هزيمة كاملة مبرمة، وليست هناك بدايات تُهيمن على سبقي إنهاء كلياً، أو نهايات يمضي معها الماضي غير مأسوف عليه إلى غير رجعة. جنازة ملكة بريطانيا إليزابيث، وتتويج نجلها تشارلز ملكاً، وسط جماهيرية صارخة وطوعية، أشارا إلى قصور ما سُمّاه الناقد البريطاني رايموند ويليامز «أيدولوجية متريضية (residual ideology)»، قياساً بالوعين «المسيطر» و«الناشي». إنّ الأمر أكثر كثيراً من مجرد «تأثير»، إذ تزال تملكه الممارسات الثقافية القديمة على المجتمعات الحديثة. ما من شك في أنّ هذه العودات والانبعثات قابلة للردّ إلى عوامل عدّة ومندخلّة، ودائماً هناك عوامل عدّة ومتداخلة وراء المظاهرات السياسية، (وإن مال كثيرون إلى مصادرتها ودهسا إلى عامل واحد، كخبراً ما يكون «مؤامرة»، وغالباً ما تكون «المؤامرة» أميركية أو صهيونية). هذا لم يعد جديداً أن يقال بحق إنّ جزءاً كبيراً من المسؤولية عائد إلى توزيع الثروة في عالمنا الراهن، أكان داخل البلد المعني نفسه، أم فيما بين بلدان العالم، وبالمناخ، فإن إيطاليا

منهجان في فهم الحرية



توفيق السيف

معنى دقيق للحرية، أو حين تشدّد على الربط بين الحرية والاندماج الاجتماعي، أو انتشار الفساد الأخلاقي. هذا يظهر غالباً حين يعيق المجتمع رغبة الأفراد في التعبير عن أنفسهم بطريقة غير مألوفة، الأمر الذي يكشف عن ارتباط عضوي بين الحرية والتمرد على حدود المجتمع وتقاليد. التصادم بين الرغبة في الاستمرار التي يعبر عنها العرف الاجتماعي، وإرادة التغيير التي تعبر عنها محاولات الأفراد للتحرر من ذلك العرف، يكشف عن منهجين مختلفين للتفكير في الحرية: المنهج المحافظ، وينطلق من فرضية أن النظام الاجتماعي هو الأصل، وأن سعادة الإنسان رهن بالمحافظة عليه، وينصرف هذا إلى معنى احترام الأعراف والهوية المشتركة والتعريف الاجتماعي

الأمريكية وبمعقولة؛ لكن تطبيقاتها العديدة كشفت عن تعقيد غير متوقع. كان جون ستوارت ميل بين أوائل الفلاسفة الذين تنبهوا للحاجة إلى معيار للفصل في تنازع الإرادات بين الأفراد، أو بينها وبين أعراف المجتمع ومصالحه، فوضع قاعدة اشتهرت فيما بعد باسم «مبدأ ميل» أو «مبدأ الضرر». صنف ستوارت ميل الأفعال إلى نوعين: فعل يتعلق أثره بالفاعل دون غيره، مثل التدخين أو الإلحاد، والعمل أو ترك العمل، فهداه وأمناها أفعال لا ترضي بعض الناس؛ لكنها لا تضر أحداً غير الفاعل. أما النوع الثاني فهو الأفعال التي تترك ضرراً جسيماً على الآخرين، كالدعوة لكراهية الملونين أو اتباع الأديان الأخرى. رأى ميل أن الحالة الأولى لا تبرر للمجتمع دمج الفاعل، حتى لو كان فعله منافقاً لأعراف الجماعة أو إرادتها، بخلاف الحالة الثانية التي يعتبر فعل الفرد فيها (التحريض على الكراهية) نوعاً من العدوان، فلا يمكن تبريره بحرية التعبير.

جيورجيا ميلوني... متطرفة لكنها ليست طاغية



ماتيا فيراسي

هذه المساعدة الموفرة للاقتصاد، والتي من دونها قد تعاني البلاد من الركود، مشروطة باحترام الأعراف الديمقراطية. وأي انحراف عن مسار أوربان من شأنه أن يعرض الاقتصاد الإيطالي بالكامل للخطر، وهو بالتأكيد أمر محظور بالنسبة للحكومة الجديدة. لن يكون اللعب وفقاً للقواعد الأوروبية تنازلاً كبيراً كما قد يبدو لأن الأهم هو أن حزب «برازز أوف إيطالي» قد خفف تدرجياً وعلى السنتين من غرائزه المشككة في أوروبا، ففي عام 2014، أعلنت ميلوني أن «الوقت قد حان لإبلاغ أوروبا بأن إيطاليا يجب أن تعاد منطقتنا اليورو». وتعهّدت بأن الحزب سيواصل «انسحاباً أحادياً» من الاتحاد النقدي. وفي عام 2018 رعت مشروع قانون ليزيل من الدستور الإيطالي أي اشتراط إلى الاتحاد الأوروبي. لكن مع اقتراب آفاق السلطة، سقطت هذه الأهداف من أجندة الحزب، واعترفت ميلوني العام الماضي قائلة «لا اعتقد أن إيطاليا في حاجة إلى مغادرة منطقة اليورو، وأعتقد أن اليورو سيبقى». تتماشى ميلوني مع وجهة النظر السائدة في ربوع القارة. كانت صديقة

كانت تلك هي المرة الثانية التي يحدث فيها ذلك. فمنذ ما يقرب من مائة عام منذ «الزحف إلى روما»، صوّتت إيطاليا الأحد الماضي في تحالف يميني يرأسه حزب يتحدر مباشرة من نظام بينيتو موسوليني الفاشي. بعبارة ملطفة، فإن ما جرى يعدّ مدعاة للقلق. ومع ذلك، فإن مصدر القلق الأكبر ليس أن حزب «برازز أوف إيطالي» الذي تنتخب إليه جيورجيا ميلوني سيعيد الفاشية في إيطاليا أياً كان معنى ذلك، لكن أن الحكومة التي تقودها ستحوّل إيطاليا إلى «أوتوقراطية انتخابية»، على غرار المجر في عهد فيكتور أوربان. فخلال الحملة، قام «الحزب الديمقراطي» من يسار الوسط - الخصم الرئيسي لحزب «برازز أوف إيطالي» - بمحاولة تكرار النموذج المجري باعتبارها مصر إيطاليا في ظل حكم ميلوني، وكرروا أن الصراع كان بين الديمقراطية والسلطوية. في النهاية، فشل «انذار للديمقراطية» البائس للديمقراطيين من إقناع الناخبين؛ ففي إحصاء مبكر، حصل الحزب على 19 في المائة مقابل 26 في المائة لحزب «برازز أوف إيطالي». وهناك أسباب كثيرة لذلك، أحدها بالتأكيد هو أن

فعلت ذلك، فإن الدعوات المسموعة بالفعل لإعادة ماريو دراغي، الذي قاد حكومة الوحدة الوطنية التي سقطت في يوليو (تموز)، ستتعالي تتوازن البيئة السياسية الإيطالية المتقلبة بشكل سيئ من خلال المؤسسات الديمقراطية المصممة لتعزيز الاستقرار ومنع التراجع الاستبدادي. يتكون النظام اللامركزي من 20 منطقة شبه ذاتية وما يقرب من 8000 بلدية وجدران حماية لكبح السلطة المركزية. المحكمة الدستورية، التي لم تكن شرعيتها العامة موضع شك، مستقلة تماماً عن التأثير السياسي، وقد مّ نظام العدالة مؤخراً بإصلاح شامل مدافع من الاتحاد الأوروبي. وأي محاولة من قبل السيدة ميلوني لاكتساب سلطات لنفسها ستقابل بمعارضة شديدة. من المؤكد أن هناك دواعي وأسباباً حقيقية للقلق. فالسيدة ميلوني هي أول زعيمة ما بعد الفاشية تفوز في الانتخابات الوطنية في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، وحزبها هو وريث الحركة الاجتماعية الإيطالية، وهو تجسيد للحزب الفاشي المنحل منذ فترة طويلة والمحظور دستورياً. إن عملية «نزع الشيطنة» التي مر بها حزب «برازز أوف إيطالي»، بما في

* صحافي إيطالي ومدير تحرير صحيفة «دوماني» الإيطالية * خدمة «نيويورك تايمز»

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh الرياض	Kuwait الكويت	Rabat الرباط	Washington DC واشنطن	Beirut بيروت
☎ +966112128000	☎ +965 2997799	☎ +212 37262616	☎ +1 202 6628825	☎ +9611 549002
☎ +966114401440	☎ +965 2997800	☎ +212 37260300	☎ +1 202 6628823	☎ +9611 549001
Jeddah جدة	Dubai دبي	Amman عمان	Beirut بيروت	Beirut بيروت
☎ +966126511333	☎ +9714 3916500	☎ +962 5539409	☎ +9611 549002	☎ +9611 549001
☎ +966126576159	☎ +9714 3918353	☎ +962 5537103	☎ +9611 549001	☎ +9611 549001
Madina المدينة المنورة	Cairo القاهرة	Amman عمان	Beirut بيروت	Beirut بيروت
☎ +9664 8340271	☎ +2023 7492984	☎ +962 5539409	☎ +9611 549002	☎ +9611 549001
☎ +9664 8396618	☎ +2023 7492884	☎ +962 5537103	☎ +9611 549001	☎ +9611 549001
Dammam الدمام	Khartoum الخرطوم	Amman عمان	Beirut بيروت	Beirut بيروت
☎ +96613 8353838	☎ +2491 83778301	☎ +962 5539409	☎ +9611 549002	☎ +9611 549001
☎ +96613 8354918	☎ +2491 83785987	☎ +962 5537103	☎ +9611 549001	☎ +9611 549001

شركة بائع الكتب للصفحة الإلكترونية

مركزنا في الرياض: 11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000

بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

مركزنا في دبي: 11495 ص.ب. 22304 الرياض

هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555

مركزنا في القاهرة: 9714 3916503 فاكس: +9714 3918354

مركزنا في بيروت: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384

مركزنا في الكويت: شركة بائع الكتب للصفحة الإلكترونية

هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736

مركزنا في جدة: 10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



في شأن الذي جرى في سمرقند!

أكثر ما يقلق ويثير اضطراباً في التفكير هذه الأيام، هو كثرة التطورات التي تخلق عجزاً في دوران المنطق والتصنيف حتى يبيت العقل معطلاً، والبصر زائغاً، والبصيرة معطلة. هناك تهديدات جارية لمصير الكوكب تظهر في أشكال مهددة لحياة البشر بالفخضات، وارتفاع الحرارة، وجفاف البحيرات، بقدر ما هناك فوضى تنتقل بين الدول والأقاليم، ويقف بها الإرهاب متربصاً للحظة انقراض. وبالطبع فإن الحرب الأوكرانية لا تكف عن إدهاشنا بما يجري فيها من تطورات بدأت بأزمة حشود روسية على الحدود، ثم انتقلت الحشود إلى الاجتياح المباشر، حتى وصلت إلى العاصمة (كييف)، ولكنها ردت على أعقابها مسقطاً معها فكرة تغيير النظام الأوكراني ونزع سلاحه. ومع التراجع تغيرت الأهداف إلى إقليم دونباس، ومن بعده الزحف جنوباً في اتجاه أوديسا، ولكن أوكرانيا معززة بالعلم التكنولوجي والمخابراتي الغربي، تشن هجوماً مضاداً شاملاً الشمال الشرقي والجنوبي، فلا تقف الهجمة الروسية، وإنما تتراجع، وتحقق أوكرانيا انتصاراً في خاركييف، كان كافياً لكي يعلن كثيرون الهزيمة الروسية. ووسط هذه التعديلات والتريكات

العالمية، لا يُستثنى التساؤل عما إذا كان «كوفيد-19» لا يزال باقياً، أم أنه يلفظ أنفاسه الأخيرة، أم أن الوباء وصل إلى نهايته. التركيبة العالمية في معظمها أصابت كل دول العالم بنوبات من «عدم اليقين»، وبيات الشك كافياً لكي يخلق أزمات عالمية في الطاقة والغذاء وكل شيء آخر، فتكون الأزمة الاقتصادية والتضخم، ومعهما في بلدان كثيرة، يصير السؤال: متى تُسقط النظم، وتتسعل الحروب الأهلية؟ ووسط ذلك كله عندما ينعقد مؤتمر دولي لمنظمة «شنغهاي للتعاون» في مدينة سمرقند التاريخية في أوزبكستان في يومي 15 و16 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتحضره 24 دولة؛ من بينها روسيا والصين، فإن العجب باتي مع السؤال: كيف يقوم التعاون المأمول وسط كل ما سبق؟ والسؤال عما إذا كان ذلك نوعاً من الاستقطاب الذي يضع أهل تجمع سمرقند في جانب، والولايات المتحدة ومعسكرها الغربي في جانب آخر!

بالتحليل العنصري، وتعزير التضامن والتعاون، وخلق مستقبل جميل، وبعد ذلك تأتي أطروحة عالم مستمد من مبادئ الأمم المتحدة المعروفة، مضافاً إليها تطورات في التعاون الدولي، دونما تدخل في الشؤون الداخلية للدول المشاركة، سواء كان ذلك بالعضوية الكاملة أو بالمشاركة في حوارات المنظمة. المدش في خطاب الدولة العظمى الجديدة ليس فقط التأكيد

حالياً ليس وقت حرب، مشيراً في ذلك إلى نوايا العالم الأخرى. ما كان مسكوتاً عنه أيضاً قيام كثير من المنازعات الدولية التي انفجرت، في حين كانت «روح شنغهاي» حاضرة في اجتماع مهم؛ حيث تجددت الاشتباكات الحدودية بين طاجيكستان وقيرغيزستان، وتجددت الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان. المسكوت عنه أيضاً هو أنه رغم

التركيبة العالمية في معظمها أصابت كل دول العالم بنوبات من «عدم اليقين»... وبيات الشك كافياً لخلق أزمات عالمية في الطاقة والغذاء وكل شيء آخر

المتمسك بروح «شنغهاي»، وإنما «المسكوت عنه» في الخطاب؛ حيث لا توجد فيه كلمة واحدة عن روسيا ولا أوكرانيا، ولا الحرب الدائرة بينهما. هنا يوجد اختلاف بين الخطاب الصيني الصامت عن الموضوع، والآخر الهندي على سبيل المثال الذي نوه بالضرر الذي أصاب العالم نتيجة القرار الروسي باجتياح أوكرانيا، حينما تحدث رئيس الوزراء الهندي، مودي، قائلًا إن وقت العالم

الترحيب بانضمام كثير من الدول إلى منظومة «شنغهاي»، وبينها دول عربية عديدة، لكي تكون مشاركة في الحوار، فإن انضمام إيران عضواً كاملاً، وهي التي تتدخل في شؤون العراق وسوريا ولبنان واليمن، فضلاً عن علاقاتها بمنظمات إرهابية عديدة؛ يبدو غريباً، اللهم إلا إذا كان النظام المدعو له من قبل الصين لن الديمقراطيةيون 29 مليار دولار العام الماضي، و45 مليار دولار هذا العام لطلب ميزانية وزارة الدفاع، في إشارة تكشف مدى عدم كفاية ميزانية بايدن.

الحقيقة هي أنه من الصعب النظر إلى دولة عظمى صاعدة بالمعايير نفسها التي جرى تطبيقها على القوى العظمى السابقة، وربما لخصت خاتمة الخطاب الصيني هذه الحالة، حينما قال الرئيس الصيني: «سنصل إلى الهدف المنشود إذا واصلنا السير نحوه». «الصبر الاستراتيجي» الصيني هنا يبدو له إيقاع مختلف؛ فهناك المصالح الصينية المباشرة التي

نهايتها وزوال غبارها يكون النظر في شكل النظام العالمي الجديد. هنا، فإن التناؤم يقود إلى أن حرباً كهذه لا تنتهي من دون أن تكون حرباً عالمية ثالثة، يضع فيها العالم، ولا تكون له نهاية، أو أن التطورات الحالية من تعبئة روسية في مواجهة الهجوم المضاد الأوكراني، مضافاً إليها انضمام إقليم دونباس بالاستفتاء الشعبي لسكانه، يمكنها خلق حالة من التوازن في النصر، ضمت فيه روسيا أرضاً تضاف إلى القرم، مُشكّلة إمبراطورية شاسعة تعيد إلى الأذهان أياماً قصيرة وسوفياتية. أما أوكرانيا فإنها تخرج من الواقعة محققة استقلالها، وبعدها عن الأحضان الروسية الساخنة التي عانت منها من الحرب الباردة، ولكنها مع التوسع شملت دولاً تعيش فقرتها التنموية المهمة، ووجدت في وقت «الجائحة» والاحتباس الحراري» أن حرباً جديدة تضيف من الأعباء أكثر مما يمكن تحمله، خصوصاً من قبل دول ليس لها في الحرب ناقة ولا جمل. هذا الفرز لأدوار اللاعبين ساعة الانعطف في النظام الدولي؛ حيث لا يبقى بعد الأحاديث والخطب وفلاشات التصوير إلا انتظار نخبجة الحرب؛ لأنه عندها تأتي لحظة مراجعة ساعة نشوبها؛ وعند



د. عبد المنعم سعيد



كوري شاك*

لكن دبلوماسية لحماية أوكرانيا ضد فشل الحرب في العزم. تعزز الخطوط العسكرية والاقتصادية والسياسية الخارجية لاستراتيجية أوكرانيا بعضها البعض، ما يمنح قوة أكبر لكل منها. هذا ما تبدو عليه الاستراتيجية الحكومية بأكملها عند التنفيذ. من خلال تحليل الاستراتيجية الروسية في مجلة «فورين أفيرز»، خلص ليانا فيكس، المؤرخ وعالم السياسة، ومايك كيميج لروسيا الكاثوليكية مؤخرًا، إلى أن فشل روسيا يأتي من «مطابقة الأهداف السياسية الباهظة في أوكرانيا بوسائل هزيلة وغير منظمة بشكل فعال». وعلى الرغم من أنه من المغري أن نتعجب من عدم الكفاءة الاستراتيجية لروسيا، يجب أن نشعر بالقلق من أن أوجه القصور الخطيرة التي تظهرها روسيا تطارد أيضاً استراتيجيتنا للأمن القومي. نحن نجافز بارتكاب الأخطاء بفهمون - وينقلون بلا هوادة من كل قسم - ان نجاحهم يعتمد على الدعم الغربي، وأن الغرب لديه مصلحة أخلاقية وجيوسياسية في فوز أوكرانيا. اعترف الرئيس فولوديمير زيلينسكي بأنه كان يتعرض لضغوط من بعض الحكومات الغربية لتقديم تنازلات لجعل المفاوضات ممكنة، وقلب القضية: «نحن بدلاً من ذلك نضع الشروط لجعل المفاوضات ممكنة»، قال لي: «إعادة توجيه حادة،

التي تشكلها كوريا الشمالية المسلحة نووياً، بخلاف التصريحات الفارغة بأننا لن نسمح لكوريا الشمالية بامتلاك أسلحة نووية، على الرغم من أن الخبراء يعتقدون أن القيادة في بيونغ يانغ قد تمكّن العشرات منها بالفعل. وانظر إلى إيران، حيث اتبعت الإدارة استراتيجية تُعرف باسم «المزيد مقابل المزيد»، أي المزيد من تخفيف العقوبات مقابل مزيد من القيود على البرنامج النووي الإيراني. ومع ذلك لا يمكنها حتى الفوز بموافقة إيران على العودة إلى شروط اتفاق 2015.

علاوة على ذلك، فإن الحرب ضد إيران بالتأكيد لن تكون بداية لرئيس تخلي عن أفغانستان، وهو فعلياً غير مبال بمصير العراق وسوريا. عند التحدث مع الأوكرانيين بكيف في منتصف سبتمبر، كان من المذهل مدى قدرتهم على الاستراتيجية بشكل أفضل من إدارة بايدن. إنهم يفهمون - وينقلون بلا هوادة من كل قسم - ان نجاحهم يعتمد على الدعم الغربي، وأن الغرب لديه مصلحة أخلاقية وجيوسياسية في فوز أوكرانيا. اعترف الرئيس فولوديمير زيلينسكي بأنه كان يتعرض لضغوط من بعض الحكومات الغربية لتقديم تنازلات لجعل المفاوضات ممكنة، وقلب القضية: «نحن بدلاً من ذلك نضع الشروط لجعل المفاوضات ممكنة»، قال لي: «إعادة توجيه حادة،

التي تشكلها كوريا الشمالية المسلحة نووياً، بخلاف التصريحات الفارغة بأننا لن نسمح لكوريا الشمالية بامتلاك أسلحة نووية، على الرغم من أن الخبراء يعتقدون أن القيادة في بيونغ يانغ قد تمكّن العشرات منها بالفعل. وانظر إلى إيران، حيث اتبعت الإدارة استراتيجية تُعرف باسم «المزيد مقابل المزيد»، أي المزيد من تخفيف العقوبات مقابل مزيد من القيود على البرنامج النووي الإيراني. ومع ذلك لا يمكنها حتى الفوز بموافقة إيران على العودة إلى شروط اتفاق 2015.

علاوة على ذلك، على الرغم من أن وزارة الدفاع تعرف أن الصناعة تحتاج إلى عقود لسنوات لإبقاء خطوط الإنتاج مفتوحة، فإن ميزانية الدفاع التي طرحها بايدن تركز على جهود البحث والتطوير، بينما تبدو ضعيفة على صعيد مشتريات الأسلحة والذخيرة. وتكشفت إمداداتنا لأوكرانيا عن نقص غير مقبول في الذخائر بالخرزونات الأمريكية وعجز القدرة الصناعية عن إعادة الإمداد. كما أن العيوب ليست عسكرية فقط، وإنما في الواقع، قد يمثل غياب

الإدارة كأهداف لسياساتها الخارجية، وما هي مستعدة بالفعل لتنفيذها، تمثل مشكلة خطيرة للأمن الأمريكي في منتصف سبتمبر (أيلول)، قال الرئيس بايدن للمرة الرابعة، إنه إذا عززت الصين قوات للدفاع عنها. وللمرة الرابعة، زعم مسؤولو الإدارة أن هذا التغيير الواضح في السياسة لا يمثل أي تغيير في السياسة.

الحقيقة أن الارتباك الذي تضفيه إدارة بايدن على رسالتها سيئ بما فيه الكفاية، لكن الأسوأ عن ذلك الثغرات الحقيقية في القدرات التي تدعو إلى التساؤل عما إذا كان بإمكان الولايات المتحدة حقاً الدفاع عن تايوان. يكشف الواقع أن السفن وأعداد القوات والطائرات والدفاعات الصاروخية الأمريكية في المحيط الهادي لا ترقى لمستوى قدرة الصين. من جانب، يقدر مدير الاستخبارات الوطنية، أفريل هينز، أن التهديد الذي يواجه تايوان من الآن وحتى عام 2030 «حاد». ومع ذلك، فإن ميزانية

التي تشكلها كوريا الشمالية المسلحة نووياً، بخلاف التصريحات الفارغة بأننا لن نسمح لكوريا الشمالية بامتلاك أسلحة نووية، على الرغم من أن الخبراء يعتقدون أن القيادة في بيونغ يانغ قد تمكّن العشرات منها بالفعل. وانظر إلى إيران، حيث اتبعت الإدارة استراتيجية تُعرف باسم «المزيد مقابل المزيد»، أي المزيد من تخفيف العقوبات مقابل مزيد من القيود على البرنامج النووي الإيراني. ومع ذلك لا يمكنها حتى الفوز بموافقة إيران على العودة إلى شروط اتفاق 2015.

علاوة على ذلك، على الرغم من أن وزارة الدفاع تعرف أن الصناعة تحتاج إلى عقود لسنوات لإبقاء خطوط الإنتاج مفتوحة، فإن ميزانية الدفاع التي طرحها بايدن تركز على جهود البحث والتطوير، بينما تبدو ضعيفة على صعيد مشتريات الأسلحة والذخيرة. وتكشفت إمداداتنا لأوكرانيا عن نقص غير مقبول في الذخائر بالخرزونات الأمريكية وعجز القدرة الصناعية عن إعادة الإمداد. كما أن العيوب ليست عسكرية فقط، وإنما في الواقع، قد يمثل غياب

* تتولى توجيه دراسات السياسات الخارجية وسياسات الدفاع داخل «أميركان إنتربرايز إنستيتيوت» خدمة «نيويورك تايمز»

الوساطة ودورها في إيقاف الحرب

مها محمد الشريف

نقطة تحول في الحرب الروسية الأوكرانية، إذ بعد المكاسب التي حققها الروس في الجنوب والشرق، جاءت الانتكاسات وتراجع الجيش الروسي المصنف عالمياً أنه يحتل المرتبة الثانية بين أقوى جيوش العالم، فلماذا حصل هذا التراجع من بعض الأراضي الأوكرانية التي ضمنتها روسيا في بداية اجتياحها؟

لا شك أن هذا التراجع تسبب في صدام سياسي للقيادة الروسية، وتآجل على إثرها مشروع النصر ولم يبق ذلك خفياً عن عيون الإعلام، ولكن كشفت تصورات أخرى استشرى بوتين بواطن ضعف قراءة المشهد العسكري، فبدأت رقابة حاسمة نتج عنها إقالة نائب وزير الدفاع.

وشهدت المرحلة الجديدة تنامي في توقعات الغرب، وأصبح في استطاع القادة والاستراتيجيين في الغرب احسب أن أوكرانيا يمكن لها أن تصمد عسكرياً، بل وتتقدم، ومنحهم ذلك ضماناً قوياً لمزيد من الدعم واتخاذ قرارات مسؤولة بقوة أكبر، وبعد مؤكداً أن هذا التحول في التفكير سيطلق العنان لديناميكية دعم عسكري لـأوكرانيا جديد، ونمط مسارها في تواتر نمط يخبر أن الوضع المثير لم يستنفد كل الامتيازات، بل ظل موضوعاً عملياً قيد التفاوض، فما هي المصالح التي تضغط في هذا الاتجاه؟ وماذا سيكون الحال بعد أول تعبئة عسكرية في تاريخ روسيا الحديثة، وما أهميتها في الحرب الدائرة اليوم بعد القرار الروسي الذي تضمن استدعاء 300 ألف من قوات الاحتياط، في محاولة لتغيير الأحداث على أرض الواقع.

لقد جنحت المهام القائمة على التغيير عن نفسها بصورة غير طبيعية، أكثر مما تجلت في تناقضات مفتوحة، وهكذا أيضاً سيكون الأمر في السياسة الداخلية، بعد الإعلان عن التوجه لاستفتاء بالقالمب منفصلة عن أوكرانيا للانضمام لروسيا، في ظل المسؤولية الفعلية لهذا التراجع في مستوى القوة العسكرية والتصريحات الحادة لوزير خارجية روسيا ضد الغرب، لا شك أنها مؤشرات للتصعيد، فمادام سيكون رد فعل الغرب على هذا التصعيد بعد الإشادة بتقدم أوكرانيا، حرب الفت بظلال من الشكوك على الطرفين المتحاربين، وتغيرت الأحداث بشكل أكثر دراماتيكية.

المؤكد هو أن روسيا لن تسمح إطلاقاً بالتراجع في كل ما اتخذته من قرارات سياسية، فممنذ فبراير (شباط) 2022، ظل بوتين يمارس الضغط على أعصاب البرجوازية الغربية ويحاول إنجاز أمرين مختلفين في وقت واحد، استمرار الحرب لوقت أطول وبقاء الشعب الروسي بمنأى عن الحرب، وحفاظ روسيا على أعصابها.

لكن مؤخراً أدرك الروس مدى خطورة الإمدادات القادمة من أوروبا وأمريكا والأسلحة النوعية التي يقدمانها، ولذا لجأوا للتعبئة. وبعدما بدا للعالم أن الوضع وكأنه يراوح مكانه لفترة طويلة، ليبدأ بالتقدم الأوكراني، علماً أن الجيش الروسي من أقوى جيوش العالم، يصل عدد جنوده إلى مليون وثلاثمائة وخمسين ألف جندي.

ثمة شيء يجب أن يُسلّم به أن كل محاولة للتغيير تضاعف عبء المسؤولية، التي يتوقف كل شيء على حدتها، لياتي هذا التغيير في هيئة الأركان العامة ترافقاً مع إعلان بوتين للتعبئة بمئات آلاف الروس لدعم الحرب في أوكرانيا، وتشكل التعبئة تحدياً تنظيمياً كبيراً يتطلب استدعاء جنود الاحتياط لتجهيزهم وإرسالهم إلى مراكز تدريب ثم إلى الجبهة، فالأمر لا يخلو من مضمون مؤمن عليه، وسيعلن لاحقاً بكل وضوح الأهداف ووسائل الصراع.

فيبعد التعبئة الجزئية من أجل قلب مسار التراجع في أوكرانيا، يبدو أن الحرب لن تتوقف، ولكن رغم هذا تظل فرص السلام ووقف الحرب ممكنة من الوساطة، وخاصة بعد وساطة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إعادة الأسرى لبلدانهم ونجاح المهمة.

لذا فإنه يصح أن نقول إن هناك نقاشاً كبيراً في أن تلعب الوساطة دوراً حيوياً لإيقاف الحرب والوصول إلى تسوية، وإنقاذ العالم من مازق خطير.

أين ذهب جميع مرضى ما بعد كوفيد؟



دانيا جيه، لأماس*

غير الناطقين باللغة الإنجليزية الذين جرى نقلهم إلينا من المستشفيات في المجتمعات النائية.

في أعقاب هذا الفيروس، سنطور نظاماً قوياً لمتابعة المرضى الذين كانوا في أشد حالات المرض داخل المستشفيات التي نعمل بها، وكثير منهم من المجتمعات المحرومة من الخدمات الطبية. كنا نعلم أن الناجين من المرض الشديد والاستشفاء لفترات طويلة من المحتمل أن يتأثروا بالأثر غير المقصود للرعاية الحرجة، السماة «متلازمة العناية المركزة اللاحقة»، ومن أعراضها القلق والاعتكاش والإجهاد اللاحق للصدمة والخلل الإدراكي، وذلك ناهيك بالندوب في الرئتين والضعف الشديد الذي قد يتجمد من أسابيع على جهاز التنفس الصناعي.

ومع وضع هذا في الاعتبار، عكفنا على تطوير مركز «كوفيد ريكافري»، وهو عبارة عن عيادة أكثر من العيادات الأخرى الموجودة بمختلف أرجاء البلاد- مخصصة لخدمة المرضى الذين سبق لهم الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» وأثاره. ومن المؤكد أن أولئك الذين تحملوا العبء الأكبر من هذا المرض سيستفيدون من جهود الفحص والمتابعة التي ربما في ظروف أخرى لم تكن لتتاح لهم. ومع ذلك، عندما تم افتتاحها، كانت العيادة تغمرها حالات المرضى الذين لم يدخلوا المستشفى وأحالوا أنفسهم إلى العيادة من تلقاء أنفسهم. وكانوا يعانون مما نعرفه الآن باسم «كوفيد طويل الأمد»- عبارة عن مجموعة من الأعراض تتضمن التعب المنهك، وضيق التنفس، وأعراضاً عصبية وأكثر من ذلك مما يمكن حدوثه حتى بعد التعرض لإصابة خفيفة. وجاء الكثيرون إلى العيادة وقد تملكهم اليأس، وكانت الأعراض التي يعانون منها-نضاضات قلوبهم المتسارعة، والتفكير الضبابي، مدمرة لدرجة أنهم لم يتمكنوا من العمل- بحاجة إلى علاج. إلا أن هذا الأمر تركنا نتساءل فيما بين أنفسنا عن كل من لم تكن نراه في تلك المجموعة: جميع الأشخاص الذين عالجناهم داخل وحدات العناية المركزة، والمرضى

أقل عُرضة لمعايشة الأعراض طويلة الأمد لـ«كوفيد». أما القضية الثانية، فتتعلق بما إذا كان عبء التداعيات طويلة الأمد لـ«كوفيد» محسوساً، لكن لا يجري التعامل معه داخل مجتمعات الأقليات، والتساؤل هنا: كيف نضمن حصول أولئك الذين تحملوا وطأة هذا المرض على أفضل

فرصة للتعافي والازدهار بعد ذلك؟ في جامعة كاليفورنيا بولوس أنجليس، وجدنا نيشاً فيزيواثاناً أنها تستقبل في عيادتها بشكل غير متناسب مرضى «كوفيد طويل الأمد»، ممن يتمتعون بظروف جيدة ومهارة في التنقل عبر مختلف جنابات نظام الرعاية الصحية، بل يمكنهم في حالات قليلة- ترتب طائفة خاصة للطيران من منزلهم إلى لوس أنجليس. وبذلك، أصبحت المتابعة الطبية للتداعيات الصحية للإصابة بـ«كوفيد» بمثابة رفاهية لا يملكها سوى الميسورين.

هؤلاء هم المرضى الذين يمكنهم الاتصال بالعيادة بشكل متكرر، ويمكنهم تحمل الحصول على أيام إجازة من العمل إلى التاهل للرئوي والمواعيد الأخرى. وهنا، تتساءل د فيسواناثان: «كيف تقدم الرعاية للأشخاص الأكثر احتياجاً عندما يكون لديك هذا الحشد المنافس؟»

ويثير هذا الأمر القلق بشكل خاص بالنظر إلى البيانات الواردة من مؤسساتها الخاصة، التي أجرت مسحاً لمرضى «كوفيد» بعد خروجهم من المستشفى، ووجدت أن المرضى أصحاب البشرة الداكنة واللاتينيين يعانون من أعراض مستمرة، مثل التعب وضيق التنفس بمعدلات مماثلة لأقرانهم البيض. في حين أن توقعات نظام الرعاية الصحية وتجربة المرض تختلف عبر الثقافات، فإن التفاوت في القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية يمكن أن يكون له تأثير على ما إذا كان المرضى يسعون للحصول على الرعاية. وهنا تبدأ تكمن المعاناة.

وعلى الرغم من أن تمويل أبحاث المعاهد الوطنية للصحة أدى إلى حد ما، إلى بناء المستشفيات عيادات لأولئك الذين يعانون من المرض الذين يعانون من متلازمة ما بعد العناية المركزة. تلك التي تديرها د. كارلا سيفين في فاندربيلت في ناشفيل بولاية تينيسي لا تزال تكافح من أجل تفحص المرضى في الوقت المناسب.

وعن ذلك، قالت د سيفين: «هؤلاء المرضى من الشباب ومنهكون للغاية، وهم يأتون إلي متأخرين ستة أشهر، لأننا لا نملك الموارد لمتابعتهم وتحديد مواعيد لهم». وأضاف: «نعم، لدينا مشكلة جديدة، وهي تداعيات كوفيد طويلة الأمد، ولكن لدينا في الوقت ذاته مشكلة قديمة، وهي متلازمة ما بعد العناية المركزة، والتي لا تزال تفتقر إلى الاهتمام المطلوب، رغم معاناة الكثيرين منها الآن. هذا الوضع مهزلة».

من ناحية أخرى، لا يتعلق شيء من هذا بـ«كوفيد» على وجه التحديد، ذلك أنه للأسف لطالما كان الوصول إلى الرعاية للحالات المزمنة حكراً على الأشخاص الميسورين، وكذلك الوصول إلى العلاج الطبيعي والطب النفسي والاختصاصيين الفرعيين الذين قد يصنعون الفرق بين النجاة من المرض الكارثي والازدهار.

إلا أنه من ناحية أخرى، ثمة طبقة إضافية من التعقيد تقفد بها التداعيات اللاحقة لهذا الفيروس، وهي أنه ثمة حاجة فيما يخص كلاً من متلازمة ما بعد العناية المركزة و«كوفيد طويل الأمد»، إلى مزيد من البحث حول العلاجات الناجعة. وبذلك يتضح لنا أنه عند كل منعطف، كشف «كوفيد - 19» عن خطوط صدع في نظام الرعاية الصحية والمجتمع لدينا. ومن غير الكثير للدهشة أن الرعاية المقدمة في أعقاب الإصابة بهذا الفيروس، تهدد بترسيخ الفوارق الموجودة مسبقاً.

* طيبة أمراض الرئة والرعاية الحرجة في مستشفى «بريغهام أند ويمن» بيوهمان * خدمة «نيويورك تايمز»

السعودية والطريق إلى زيادة الفضاء



أميل أمين

ذات مرة تحدث عالم الفلك الأميركي الشهير، كارل ساغان (1934 - 1996)، بالقول: «إن حياة الإنسان أغلى من أن نتقيد بوكب واحد، كما أن أجناس الحيوان تزيد من فرص بقائها بالانتشار والهجرة إلى مناطق مختلفة، فإن على البشرية أن تستكشف في نهاية المطاف عوالم أخرى، من أجل مصحتها الخاصة على أقل تقدير».

لماذا الآن مراجعة ساغان من جديد؟

حكماً، للامر علاقة بما أعلنته الهيئة السعودية للفضاء، الخميس الماضي، بشأن برنامج المملكة لرواد الفضاء، الذي يهدف إلى تأهيل كوادر سعودية متمرسة لخوض رحلات فضائية طويلة وقصيرة المدى.

قدّر للمملكة العربية السعودية قبل نحو 4 عقود تقريباً، وبالتحديد في العام 1985، أن تطلق أول رائد فضاء عربي ومسلم، الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، في رحلة دامت نحو 7 أيام، على متن مكوك الفضاء الأميركي ديسكفري، ومن يومها والحلم بزيادة الفضاء لم يغب عن الأذهان. وقد دعمته وزخمته مؤخراً البنية العلمية في المملكة، متمثلة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ثم الهيئة السعودية للفضاء التي تأسست عام 2018، فيما تعززت المملكة ضخ ما يقارب من ملياري دولار في القطاع السعودي الفضائي بحلول العام 2030.

ما الذي يهدف إليه برنامج رواد الفضاء السعودي هذا؟ وهل تتسق كل الأهداف مع الطلعات الإنسانية الساعية لخوض سباق الفضاء من أجل الخير العام للإنسانية؟

تسعى الهيئة إلى تعظيم فرص التنافق السعودي العلمي مع بقية تجارب العالم المتقدم، وكثيراً ما يرتبط مؤخرًا مقياس تقدم الأمم بقدرتها على المشاركة في التجارب العلمية والأبحاث الدولية، وكذا المهام المستقبلية المتعلقة بالفضاء، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعته عالمياً. يستغل برنامج رواد الفضاء السعودي بمظلة تنويرية واسعة، تعرف باسم «رؤية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومن آيات الاستشارة في البرنامج الجديد، تحديد العام المقبل (2013) موعداً لإرسال طاقم فضائي سعودي مكون من رائد، ورائدة، وبذلك تكون المملكة قد خطت خطوة غير مسبوقة في العالم العربي والإسلامي، وعززت من المشاركة العلمية والعملية للمرأة السعودية، لا على الأرض فقط، بل في الفضاء، وتلخص ذلك أمر امرأة عربية مسلمة أيضاً، تصعد في رحلة علمية خارج الكرة الأرضية، إلى محطة الفضاء الدولية، وعلى متن كبسولة تابعة لشركة «سبيس إكس».

لم يعد التطوع إلى سبر أغوار الفضاء نافلة، بل فرض، خاصة في ظل كثير من المهيدات الحياتية الحرجة، التي استدعت تصريح أحد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية عام 1980، لويس هالي، وقد كان ذلك في قلب احتدام الحرب الباردة بين حلفي وارسو والحرب الباردة، الذي اعتبر أن «استيطان الفضاء سينقذ البشرية في حال قيام حرب عالمية ثالثة».

في حال قيام حرب عالمية ثالثة، فمما التهديدات النووية المتبادلة قد أعادت كتابة التاريخ على الضد مما قاله كارل ماركس، تظهر الحاجة الماسة للتطلع إلى الفضاء الخارجي للأرض كرفيد للكوكب الأزرق. وفي سياق متساوق مع فكر التهديدات عنها، تبدو الإنسانية مهمومة، بل محنومة، بخواف سقوط النيازك والكويكبات، تلك التي في غالب الظن أنهت حيوات على الكرة الأرضية قبل ملايين السنين، نباتية، وحيوانية، وربما حضارات بشرية لم نعرف أو نسلم عنها.

هنا تطوف على السطح أخبار آخر عملية تقوم بها وكالة «ناسا» للفضاء، فبعد التليسكوب العملاق، جيمس ويب، الذي يعمل جاهداً على استكشاف رحم الكون، ما هي الوكالة الفضائية الأميركية الأشهر تستعد للكوارث الفضائية المستقبلية، عبر إطلاق مركبة لردع كويكب ضخم بعيد عن الأرض، على بعد 7 ملايين ميل، ورغم أنه لا يتقاطع ولا يهدد تركنا الأرضية في الأيام الراهنة، فإن التجربة في حد ذاتها تمهد الطريق إلى بلورة رؤية دفاعية عن البشرية، حال قدرت الأقدار ارتطام أجسام عملاقة بنا، وهو سيناريو يبدو حدوثه ومن أسف وارداً جداً.

ارتباط الفضاء لا يمكن، ولا ينبغي النظر إليه من زاوية سلبية واحدة، فهناك أرباح قد لا تبدو واضحة للعيان في التو واللحظة، ويكفي أن تمتلك المملكة طاقة من الأقمار الصناعية التجارية، القدرة على اكتشاف مريخيات الأرض، وإرغام طبقات الجيولوجيا العتيقة في صحارى السعودية ووديانها الواسعة والشاسعة، بالبوح عما في باطنها من كنوز الطبيعة، وخيرات الأرض، من مياه جوفية، ونفط، وغاز، ومعادن، عطفاً على الاستعانة بها في التنقيب بأحوال الطقس، وربما توجيه مسارات الطبيعة، كما في حال تجارب الاستعمار، ومواجهة الحروب الإيكولوجية التي تشنها الطبيعة على بني البشر.

حكماً، لدى الهيئة السعودية للفضاء، التي ستطلق استراتيجيتها الوطنية للفضاء خلال الأشهر المقبلة، مزيد من المفاجآت السارة والأهداف التي تسهم في خدمة الإنسانية بوجه عام.

ويبقى التراكم المعرفي، الجائزة الكبرى للمملكة في برنامجها لرواد الفضاء، والسعي للجواب عن السؤال الذي لا يزال يشغل أذهان البشر: «هل نحن وحدنا الكائنات العاقلة في الكون؟» السعودية تستثمر في البشر... تلك هي بداية التنوير الحقيقي.

خطاب المبتدأ وغياب الخبر



جمال زهور

على ما يسمى حل الدولتين ذاته، رغم أنه يدرك أن نقطة مواجهة كل تلك المظلومية والتصدي لبكائياتها تبدأ من تحمّل القيادة لمسؤولياتها عن فشل مسار خيارها التي ظلت تعتبره وحيداً، حد التفريط في وحدة الشعب ومكانة المنظمة الانتلأابية، واستبدال استراتيجية قلة الحيلة بها، وترديد شروط ما يسمى الرباعية الدولية، التي تلد تعدد قائمة لا هي ولا شروطها، وانتظار «حوليات أبول» لخطاباتها خالية من دسم الفعل، ولا يبنى عليها سياسات أو خطط ملموسة، وربما ينتهي مفعولها قبل مغادرة قاعة الجمعية العامة، التي للأسف منذ خمسة عشر عاماً يتزايد عدد المقاعد الشاغرة أثناء خطاب فلسطين فيها.

مرة تلو الأخرى نقول: «إن طريق الخلاص من هذه المظلومية يبدأ من العودة لخريطة طريق الشعب الذي لم يخلل فضيته يوماً، وما يستدعيه ذلك

الرئيس عباس ملامستها، خلت من رواية الصمود والمقاومة الباسلة التي شكلت الوجه الآخر للهزيمة الصهيونية، وعكست عناد شعب فلسطين وإصراره الأسطوري في البقاء والتمسك براض الآباء والأجداد، ومقاومة هذه الهزيمة بأطول ثورة في العصور الحديثة وأعظم انتفاضة شعبية كبرى خاضتها الشعوب التي ناضلت من أجل حريتها واستقلالها. فهل كان عدم التوقف أمام هذه المسيرة وتضحيتها الكبرى مجرد صدفة؟ أم هي إشارة من الرئيس عباس بأن خذلان صناع القرار الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني وإرادته بالحرية والسلام، لن يفضي باستحضار مثل هذه الخيارات، التي بدونها ما كان الرئيس نفسه قد تمكن من الجلوس في حديقة البيت الأبيض للتوقيع على «أوسلو»، الذي نغاه «شهيد» على يد حكومات إسرائيل المتعاقبة، بعد أن

الوحيد في تسوية تفاوضية على حل الدولتين، محملاً هذه المرة بالإضافة لإسرائيل، كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا، وصممت دول أوروبا، المسؤولة عن استمرار هذه المعاناة منذ وعد بلفور والنكبة، واستمرار هذه الجرائم بتوفير الحماية لسياسات إسرائيل ضد رغبة الفلسطينيين في السلام.

هذه المرافعة التي أحييت، بعد أكبر عملية نصب سياسي من قبل حكومة الاحتلال خلال مسيرة أوسلو، مدى معاناة الخمسة عشر مليون فلسطيني أمام العالم، الذين يرزح منهم خمسة ملايين إنسان تحت قبضة الحكم العسكري الإسرائيلي، وحوالي مليوني فلسطيني تحت القوانين العنصرية في إسرائيل، والباقيون اقتلعوا من بيوتهم وشردوا في كل اصقاع الأرض، يعانون قسوة الجوع والتهجير. إلا أن هذه التغطية الفلسطينية التي حاول

رغم الجدل الذي أحدثته خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول)، فإن الخطاب وبلا شك شخص إلى حد بعيد مسار مظلومية الشعب الفلسطيني بدءاً من تكملة عام 1948، مروراً باحتلال عام 1967، وارتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي من جرائم مستمرة ضد الأبرياء وأرضهم وممتلكاتهم ومصادر رزقهم وحقوقهم في الحياة الأئمة حتى يومنا هذا.

لقد فرد الرئيس الجزء الأعظم من خطابه لبكائياتها داب على ترددها منذ عام 2012، حيث تم اختزال السياسة والدبلوماسية الفلسطينية «الإيلولية» بخطاب مظلومية البكائيات المحقة في مرافعة كانت ربما الأقوى هذه المرة، بان إسرائيل التي ألغت جرافات الاستيطان واقتحامات المدن اتفاق أوسلو، وهي تصادر أمه



من عودة لجادة صواب الوحدة الوطنية ومؤسساتها الجامعة، والمنظمة التحرير الانتلأابية كجبهة وطنية تضم جميع القوى ومسؤولياتها التنشركية في صنع القرار الوطني، وليس منظمة «الرئاسة» التي عانت وما زالت من فك وتركيب هيماتها لضمان الاستمرار في النهج ذاته الذي أعلن الرئيس نفسه هذه المرة مدى عقمه وأندساده. وإذا كان مسار هذا النهج عقيماً ومسوداً، وهو كذلك، أفلا يستدعي ذلك إعادة النظر في مضمون وتركيبة أدواته العارقة في الوهم حد تكريس «عقيدة» استرضاء المحتل؟ خطاب الرئيس عكس واقع قلة الحيلة، وكان بمثابة مبتدأ الجملة التي خلت من الخبر، فظلت ناهية تنتظر الخطوات المطلوبة. وهي معلومة وجوهراً استراتيجية صمود طويلة الأمد والمصالحة مع المجتمع والناس قبل مصالحة «فتح» و«حماس»، واحترام إرادة الشعب بتشكيل حكومة وحدة وطنية تعالج جروح الانقسام، وتتهيأ مناخات سياسية وديمقراطية لانتخابات عامة تتحدى الاحتلال ولا تستجديه. وكل هذه قضايا تشكل مطلق إجماع شعبي يدرکها ويلهمها الرئيس جيداً، والسؤال لماذا يتهمر الجميع من مسؤولية التصدي لها؟ لقد أصاب الرئيس بمطالبة متسببي النكبة الذين يستمررون بتخفيف جرائم الاحتلال وطنى شملها لانتفاضة الرئيس شاملاً لانتفاضة المستحق شعبنا اعتذار قيادته له، التي تركته فريسة الانقسام والتهية خمسة عشر عاماً. وحتى لا تقع في دائرة الانتقال من الشك البناء إلى التشكيك الضار، فهل لنا أن ننظر ندوة الرئيس للقاء وطني شامل مناقشة الاستحقاقات الوطنية لخطابه واتخاذ كل ما يلزم من قرارات يكتمل بها خبر جملة الخطاب بمبندتها؟



أمنس: 1635,21
السابق: 1633,72



أمنس: 19002
السابق: 20180



أمنس: 224,50
السابق: 224,30



أمنس: 870,17
السابق: 883,84



أمنس: 101,00
السابق: 99,50

اقتصاد ECONOMY

ثلاثة خطوط بحرية تعرضت لأضرار «غير مسبوقه» في يوم واحد

تسريبات «نورد ستريم» تفجر أسعار الغاز... وتراشقات بـ«التخريب»

عواصم: «الشرق الأوسط»

مع تعرض خطي أنابيب «نورد ستريم» لثلاث حوادث تسريب غير مسبوقه، اشتعلت أسعار الغاز في أوروبا بموازاة معركة اتهامات متبادلة بالتخريب، إذ قال الكرملين يوم الثلاثاء إنه لا يستبعد أن يكون التخريب سببا وراء الأضرار التي لحقت بشبكة أنابيب نورد ستريم التي بنتها روسيا في بحر البلطيق، وبينما حاول الاتحاد الأوروبي الثاني في اتخاذ موقف، بادرت بولندا بالإعلان أنها تعتقد أنه من الممكن أن يكون الأمر «عملا استفزازيا من جانب موسكو». وقالت الشركة المشغلة لخطوط الأنابيب في وقت سابق أمنس إن ثلاثة خطوط بحرية تعرضت لأضرار «غير مسبوقه» في يوم واحد. وأعلن الجيش الدنماركي استنادا إلى صور بحوزته أن التسريبات الثلاثة الكبيرة من خطي أنابيب الغاز نورد ستريم 1 و2 في بحر البلطيق ظهرت على السطح الثلاثاء مشكلة دوائر يتراوح قطرها ما بين 200 و ألف متر.



اشتعلت أسعار الغاز في أوروبا عقب الإعلان عن تسريبات مترامنة في خطي أنابيب نورد ستريم (رويترز)

قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين: «لا يمكن استبعاد أي خيار في الوقت الحالي». وأضاف أن الكرملين قلق بشدة إزاء هذه الواقعة التي تتطلب إجراء تحقيق فوري في ملابساتها لأنها قضية تتعلق بأمن الطاقة في «القارة بأكملها». وفي المقابل، تعتقد بولندا أنه من الممكن أن تكون مواضع التسريب الثلاثة عملا استفزازيا من جانب موسكو. وقال نائب وزير الخارجية مارسين برزديانوش: «الأسف، نتجهج جارثا، نأمل أن تكون مواضع التسريب الثلاثة عملا استفزازيا من جانب موسكو. وقال نائب وزير الخارجية مارسين برزديانوش: «الأسف، نتجهج جارثا، نأمل أن تكون مواضع التسريب الثلاثة عملا استفزازيا من جانب موسكو. وقال نائب وزير الخارجية مارسين برزديانوش: «الأسف، نتجهج جارثا، نأمل أن تكون مواضع التسريب الثلاثة عملا استفزازيا من جانب موسكو.»

أوكراينا، فمن الواضح أنه لا يمكن استبعاد القيام بأي استفزازات، حتى في أوروبا الغربية». وأضاف وزير الدفاع أن حكومة حزب القانون والعدالة القومي المحافظ في بولندا عارضت بناء خط أنابيب نورد ستريم 2، الذي اكتمل في عام 2021 ولكن لم يتم تشغيله أبدا بسبب غزو روسيا لأوكرانيا. لكن المتحدث باسم المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة، تيم مافكي، قال إنه «من المبرر التكهن» بأسباب حالات التسريب. ورفض التعليق بشأن مؤشرات محتملة على تعرض الخطين لأعمال تخريبية. وقال

إذ المفوضية، الزراعة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تراقب الوضع عن كثب. وقال مافكي إن المفوضية تبحث آثار الحادث على الملاحة البحرية، علاوة على المخاوف البيئية. والتسرب في الوقت الذي افتتحت فيه المفوضية خط أنابيب غاز جديد بالمنطقة، وهو «خط البلطيق»، لكن مافي يؤكد أن الوقت الحالي ليس الوقت المناسب لاستنتاج «أي مؤشرات قد تكون موجودة أو غير موجودة». كما قالت وزيرة خارجية السويد أن ليندي: «لا أريد التكهن بشأن ما حدث علينا التأكد تماما مما حدث

وكيف يؤثر على أمننا». وتسريبات مترامنة ورصد تسرب للغاز في موقعين من خط أنابيب «نورد ستريم 1» الذي يربط روسيا بألمانيا في بحر البلطيق، على ما أفادت السلطات الدنماركية أنابيب غاز جديد بالمنطقة، وهو «خط البلطيق»، لكن مافي يؤكد أن الوقت الحالي ليس الوقت المناسب لاستنتاج «أي مؤشرات قد تكون موجودة أو غير موجودة». كما قالت وزيرة خارجية السويد أن ليندي: «لا أريد التكهن بشأن ما حدث علينا التأكد تماما مما حدث

وأفاد وزير المناخ والطاقة الدنماركي دان يورغنسن لوكالة الصحافة الفرنسية في بيان بأن «السلطات تبذل الآن بجهود تقطعت أذرعها لتسرب الغاز في خط أنابيب نورد ستريم 1 غير الموضوع في الخدمة أيضا لكنه يحوي الغاز». وأضاف أنه «من المبرر الحديث عن أسباب هذه الحوادث»، لكنه أشار إلى «رفع مستوى التأهب في قطاع الكهرباء والغاز» في البلاد. وأكد الناطق باسم الهيئة البحرية السويدية لوكالة الصحافة الفرنسية رصد تسريبات في جزيرة بورنهولم بالسويد. و«حدثت إحدى نقطتي التسرب في المنطقة الاقتصادية

وإفاد وزير المناخ والطاقة الدنماركية الخالصة والأخرى في المنطقة التابعة للسويد على ما أفاد البلدان. وعلى غرار خط أنابيب نورد ستريم 2، اتخذت إجراءات سلامة. فمنعت الملاحة في منطقة قطرها خمسة أميال بحرية (حوالي تسعة كيلومترات) وكذلك الطيران في منطقة قطرها كيلومتر واحد. وأوضح يورغنسن أن «الحوادث على خطي الأنابيب لا تؤثر لها على إمدادات الدنمارك». ويوم الاثنين أعلنت الشركة المشغلة لخط نورد ستريم 1 الصخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا، أنها لاحظت انخفاضاً في ضغط الخط. وفي تصريحات لوكالة

وقفزت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية خلال تعاملات الثلاثاء بحدود بعد أربع جلسات من الخسائر، حيث أضافت الأضرار التي تم الإبلاغ عنها في خط أنابيب «نورد ستريم 2» حالة من عدم اليقين بشأن الإمدادات الروسية المستقبلية. وارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي في هولندا تسليم أكتوبر (تشرين الأول) بنسبة أكثر من 12 في المائة إلى 191,9 يورو لكل ميغواط.

شوك مبادلة بالتخريب وردا على سؤال عما إذا كان التخريب هو سبب الأضرار،

حالة القلق مستمرة وضريبة التحرك باهظة

«مسكنات» بنك إنجلترا توفر «هدنة مؤقتة» للإسترليني



لا يزال القلق حول مستقبل الإسترليني والاقتصاد البريطاني بشكل أوسع مشتغلا وسط ترقب خطوات بنك إنجلترا المقبلة (إ.ب.أ)

تتسارع الجنيه الإسترليني يوم الثلاثاء، لكن تعاملاته بنيت في الغالب على الأمل وجني الأرباح وارتفاع العائدات البريطانية، ما ترك التجار في حالة قلق بخصوص التداعيات الأوسع لانخفاضه القياسي. فمع تراجع الدولار، ارتفع الجنيه الإسترليني بنسبة واحد بالمائة إلى 1,0805 دولار وارتفع بنسبة خمسة بالمائة تقريبا عن أدنى مستوى سجله مساء الاثنين عند 1,0327 دولار. وقدم بنك إنجلترا وعدا مُسكنا إلى حد ما بمراقبة الأسواق والارتفاع إذا لزم الأمر. ويوم الاثنين، أعلن البنك المركزي أنه لن يتقدم في تغيير معدلات الفائدة عند الضرورة، وذلك بعد هبوط الإسترليني غير المسبوق. وذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أن البنك لم يقرر بعد تطبيق زيادة طارئة على معدلات الفائدة، بخلاف توقعات بعض خبراء الاقتصاد البريطانيين، وهي خطوة أعادت الجنيه الإسترليني إلى نفس معدل الانخفاض الذي كان يعانيه قبل التصريحات. وأدى صعود الجنيه الإسترليني يوم الثلاثاء إلى تقليص معظم خسائر البنوك السابق، لكن كي جاو، محلل العملات في سكوتيا بنك في سغافورة قال إنه قد يكون «تصوير الأجل». ولا يزال الإسترليني منخفضا بنسبة 20 بالمائة هذا العام على خلفية قوة الدولار. وقال رئيس بنك إنجلترا أندرو بايلي، إن البنك يراقب التطورات في الأسواق المالية التي عن كثب في ضوء إعادة تسعير الأصول المالية، على أن يجري البنك تقييما كاملا لخطوة نمو الحكومة البريطانية خلال

الاجتماع المقرر المقبل في أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأضاف بايلي أنه خلال الأسابيع الماضية، قامت الحكومة بعدد من الإعلانات الهامة، مشيرا إلى خطة ضمان أسعار الطاقة التي من شأنها تخفيض الذروة المرتقبة للتضخم، بالإضافة إلى خطة النمو الحكومية التي قدم وزير الخزانة البريطانية المزيد من التفاصيل عنها. وتابع رئيس بنك إنجلترا بأن «دور السياسة المالية هو ضمان عدم زيادة الطلب وتجاوزه للإمدادات المتاحة بطريقة قد تؤدي إلى المزيد من التضخم على المدى المتوسط». وبحسب بيانات جمعتها «بلومبرغ»، فقدت أسواق الأسهم والسندات البريطانية 500 مليار دولار على الأقل من قيمتها السوقية الإجمالية منذ تولي ليز تراس منصب رئيسة وزراء بريطانيا. إذ عززت السياسات المالية الجديدة للحكومة المخاوف بشأن ارتفاع التضخم والاقتراض في الوقت الذي تتزايد فيه أسعار الفائدة سريعا. وحسب البيانات، فإنه منذ الخامس من سبتمبر (أيلول)، عندما تم تأكيد تعيين تراس كزعيم لحزب المحافظين، فقد كل من مؤشر «فوتسي 350» و«فوتسي 100» و«فوتسي 250» أكثر من 300 مليار دولار من قيمتها السوقية. كما خسر مؤشر السندات الحكومية البريطانية أكثر من 160 مليار استرليني (173 مليار دولار) في تلك الفترة أيضا، وفقدت السندات الاستثمارية المقومة بالسترليني 29 مليار دولار. ويذكر أن عائد السندات البريطانية لأجل 10 سنوات تجاوز مستوى 4 بالمائة يوم الاثنين، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2010، بعد تعهد وزير المالية البريطاني كواسي كوارتنغ بالمزيد من التخفيضات الضريبية. وسيتعرض بنك إنجلترا نتيجة لتلك التطورات لضغوط ورفع أسعار الفائدة بشكل أكبر وأوسع، ما يؤدي إلى رفع تكلفة الاقتراض للشركات والأفراد، ويقلل من أموال الشركات للاستثمار والمستهلكين للإنفاق. قال تروستين بيل، الرئيس وهي مؤسسة فكرية تركز على تعزيز مستويات المعيشة للأسر ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط: «هذا تذكير مؤلم بأن السياسة الاقتصادية ليست لعبة»، بحسب «سي إن إن». بالإضافة للارتفاع السريع في تكاليف الاقتراض للحكومة والشركات والأسر، يتوقع المستثمرون أن بنك إنجلترا سيحتاج إلى زيادة أسعار الفائدة بشكل أكبر بكثير للسيطرة على مستويات التضخم.

النفط يرتفع عن قاع 2022 مع التركيز على الإمدادات

لندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط ما يربو على واحد بالمائة يوم الثلاثاء، بعد أن هوت إلى أدنى مستوياتها منذ تسعة أشهر في اليوم السابق، وسط مؤشرات على أن تحالف «أوبك» قد يشرع في خفض الإنتاج لتجنب مزيد من الانهيار في الأسعار. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسوية نوفمبر (تشرين الثاني) 1,25 دولار أو 1,49 بالمائة إلى 85,31 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:25 بتوقيت غرينيتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,25 دولار أو 1,02 بالمائة إلى 77,73 دولار للبرميل. وتراجع الدولار يوم الثلاثاء عن أعلى مستوى له منذ 20 عاماً الذي كان لأمسه في اليوم السابق، ما أضاف بعض الشعور بالطمأنينة على سوق النفط. وفي جلستي التداول السابقتين، انخفض خام برنت 7,1 بالمائة، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط 8,1 بالمائة تحت ضغط ارتفاع الدولار الذي يجعل النفط الخام المقوم بالدولار الأمريكي أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى، وكذلك المخاوف المتزايدة من أن يؤدي رفع أسعار الفائدة إلى حدوث ركود من شأنه أن يؤدي إلى تقليص الطلب على الوقود. وفي رد فعل على الانخفاضات الأخيرة، لجح مسؤولون من كبار المنتجين إلى إمكانية اتخاذ إجراءات للحفاظ على استقرار الأسعار. وقال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار مساء الاثنين، إن تحالف «أوبك» يراقب الوضع في أسواق الخام، وإنه يريد الحفاظ على التوازن في الأسواق. وقال في مقابلة مع التلفزيون العراقي الرسمي: «لا نريد زيادة حادة في أسعار النفط أو انهيارها». وقال محللون إن عمليات البيع الإضافية في أسواق النفط قد تؤدي إلى تدخل «أوبك» لدعم الأسعار من خلال خفض إنتاجها بشكل جماعي. وعززت

الهند ملجأ أبل للتخلص من الاعتماد على الصين

بومباي: «الشرق الأوسط» للتكنولوجيا، إن المجموعة الأميركية ستبدأ إنتاج هواتف آيفون 14 في الهند في وقت أقرب بكثير مما كان الأمر عليه في النماذج السابقة. وحاليا، يقع مقر خط إنتاج هواتف آيفون بشكل رئيسي في الصين، لكن سياسة «صفر كوفيد» التي تنتهجها البلاد لمكافحة الجائحة والتوترات مع الولايات المتحدة أعاقا الإنتاج، وفق محللين. وتصنع الشركة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً طرازات آيفون الأقدم في الهند عبر منتجين تايلانديين مثل فوكسون التي لديها مصنع

بدء أعمال مؤتمر بحري في السعودية يجمع أكبر الشركات العالمية

ويتواصلوا مع أكثر من 50 عارضاً من رواد الصناعة.

ويقام الحدث العالمي بدعم عدد من الجهات السعودية في مقدمتهم شركة البحري، الشريك المؤسس، بشراكة حكومية من الهيئة العامة للموانئ «موانئ» والهيئة العامة للنقل، وشراكة استراتيجية من أرامكو السعودية والشركة العالمية للصناعات البحرية.

وعلى ضوء استعدادات الشركات العالمية الكبرى للمشاركة في المؤتمر، كشفت شركة

«سيفتير»، واحدة من أكبر مزودي خدمات الدعم البحري وقوارب

القطر في العالم، عن عزمها نقل خبرتها في تأهيل الكفاءات الوطنية في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ليتم

تطبيقها في السعودية، دعماً لمساعي البلاد في بناء مركز بحري

أكبر من نوعه عالمياً.

وقال بنكاك كانكان، المدير التنفيذي التجاري والتنفيذي

للمبيعات في شركة «سيفتير»

بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

والشرق الأوسط وأفريقيا: «نعمل

على تطوير استثمارنا وتعزيز

تواجدها في السعودية... نتطلع

إلى تحقيق أقصى فائدة للقطاع

البحري السعودي من خلال

خبرتنا في الوطن، وتبني أفضل

ممارسات الاستدامة وإدارة الموانئ

بكفاءة عالية سعياً إلى الإسهام

في دعم القطاع في البلاد».

وأما كانكان، أن الخطوات

التي يتم اتخاذها لتحقيق رؤية

السعودية 2030 ستساعد الشركة

بشكل كبير على النجاح في هذه

المهمة، لا سيما مع تقدمه

الجهات الحكومية الكبرى مثل

الهيئة العامة للموانئ من دعم

كبير للقطاع، مؤكداً أن الصناعة

البحرية السعودية قادرة على

مواكبة أفضل المعايير الدولية بما

تقوم به البلاد من إطلاق مشاريع

عملقة.

الرياض، يتدرج مسلم

وسط تطوع دولي لنتائج

تتعلق بمستقبل قطاع الخدمات

اللوجيستية في البحار، تنطلق

اليوم (الأربعاء) المؤتمر السعودي

البحري، والذي يعد الحدث

الاستراتيجي الأكثر أهمية

للقطاع البحري واللوجستي على

مستوى المنطقة، بمشاركة قياسية

من العارضين العالميين لإبراز

أحدث الحلول في قطاع الأعمال

والتواصل مع المتخصصين في

المجال.

ويمثل المؤتمر منصة دولية

لتبادل الخبرات والمعلومات،

واستعراض الرؤى حول قطاعات

الشحن والخدمات اللوجيستية،

التي تشهد تقدماً متسارعاً جعلها

من أهم القطاعات في دعم التنوع

الاقتصادي في المملكة.

ويوفر الحدث الذي يستمر

ليومين فرصة للحوار وتبادل

المناقشات بين المعنيين من قادة

وصناع القرار في أكبر الشركات

الإقليمية والعالمية.

وسيناقش أفاق الابتكار

في القطاع اللوجيستي،

وفرض الاستثمار داخل المملكة

وخارجها، ومستقبل تطوير

الحقول البحرية والصناعة،

إضافة إلى برامج التدريب

والتعليم، وأفاق انتعاش الصناعة

وتعافيها بعد ما تعرضت له من

تحديات خلال جائحة كورونا في

الفترة الماضية.

ويستعرض الخبراء خلال

المؤتمر آخر المستجدات المتعلقة

برؤية 2030، والفرص التي

تفتحها أمام الشركات البحرية

واللوجيستية المحلية والعالمية،

ومدى التقدم المنجز في تحقيق

أهدافها الرئيسية.

ويستقبل المؤتمر ضيوفه

من كبار المتخصصين في

قطاعات النقل البحري والشحن

واللوجيستيات على المستويين

المحلي والعالمي، ليتمتقوا

في مجال العقارات الافتراضية،

ودور الميتافيرس في تنشيط حركة

التجارة وسلسلة التوريد العالمية،

وسبل دعم الأفراد والمؤسسات

للاستفادة من الميتافيرس، وتعزيز

الثقة بتطبيقات الميتافيرس، وتطور

تطبيقات الواقع المعزز، واستراتيجية

دبي للميتافيرس. فيما ستركز

جلسات اليوم الثاني على استعراض

رؤية شركة ميتا لعالم الميتافيرس،

ومستقبل الأمم في عالم الميتافيرس،

ودور الحكومات في العالم

الافتراضي، وفرص الميتافيرس

في قطاع الطيران، وأهم القطاعات

التي شهدت تحولات نوعية بفضل

تطبيقات الميتافيرس، ومستقبل عالم

الميتافيرس في دولة الإمارات، وتأثير

تقنيات الميتافيرس على الألعاب

الإلكترونية. كما سيشهد الملتقى

تنظيم ورش عمل متخصصة حول

مختلف القطاعات التكنولوجية

المستقبلية، حيث تناقش تسريع

عملية صناعة القيمة الفعلية لعالم

الميتافيرس، ومستقبل الميتافيرس

في قطاع الطيران، وحوكمة العالم

الافتراضي، والانتقال من الويب

إلى 2.0، إلى الميتافيرس، وغيرها

من القطاعات.



الملتقى سيحظى بمشاركة أكثر من 300 خبير، وفي الإطار محمد القرقاوي (الشرق الأوسط)

رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك

والمطقة الحرة بدبي.

وتناقش جلسات اليوم الأول

مواضيع متنوعة تشمل الفرص

الاقتصادية الواعدة لتطبيقات

الميتافيرس، وفرص الميتافيرس

في قطاع الطيران، وحوكمة العالم

الافتراضي، والانتقال من الويب

إلى 2.0، إلى الميتافيرس، وغيرها

من القطاعات.

القرقاوي: الملتقى سيعزز جاهزية الحكومات والشركات والأفراد للتحولات الكبيرة

دبي تستضيف أول تجمع لبحث «الميتافيرس» واستخداماته الإيجابية

ستحدث تحولات جذرية في مختلف

القطاعات الرئيسية.

وأشار القرقاوي إلى أن

«استراتيجية دبي للميتافيرس»

تمثل نموذجاً عالمياً رائداً ومبتكراً

لسدور الحكومات في إطلاق

مبادرات واستراتيجيات شاملة

توظف تقنيات وابتكار المستقبل،

وتطوير البنية التحتية الرقمية

والتشريع، ودعم الأفكار النوعية

القائمة على الميتافيرس. وأضاف:

«ستشهد مخرجات ملتقى دبي

للميتافيرس بتشكيل مرحلة جديدة

للمجهود الدولية الساعية إلى

التعرف بالاستخدامات الإيجابية

لتطبيقات الميتافيرس، وسيعزز

من جاهزية الحكومات والشركات

وأفراد المجتمع للتحولات الكبيرة

التي سنشهدها خلال السنوات

المستقبلية، وقال إن هذا الحدث

العالمي الذي تستضيفه الإمارات

هذا الأسبوع يشكل خطوة جديدة

من نوعها لتوحيد رؤى الجهات

الحكومية والشركات التكنولوجية

والمؤسسات الدولية

حول مستقبل الميتافيرس، ورسم

صورة شاملة لاستشراف فرصه

وإمكاناته وتطبيقاته المتنوعة التي

دبي، الشرق الأوسط،

في أول تجمع من نوعه، تنطلق

غداً (الخميس) فعاليات «ملتقى دبي

للميتافيرس»، الذي يناقش أبرز

توجهات قطاعات تصميم وبناء

عالم الميتافيرس، والتدريب والتعليم

الافتراضي، والتجارة الإلكترونية،

والتكنولوجيا الطبية الافتراضية،

والفنون، والألعاب الإلكترونية،

وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات في

عالم الميتافيرس، والأصول الرقمية

غير القابلة للاستبدال. وأكد محمد

القرقاوي وزير شؤون مجلس

الوزراء، نائب رئيس مجلس الأمناء

والعضو المنتدب لمؤسسة دبي

للمستقبل، أن تنظيم «ملتقى دبي

للميتافيرس» يهدف لتوضيح أهمية

دعم تبني وتطوير أحدث الابتكارات

المستقبلية، وقال إن هذا الحدث

العالمي الذي تستضيفه الإمارات

هذا الأسبوع يشكل خطوة جديدة

من نوعها لتوحيد رؤى الجهات

الحكومية والشركات التكنولوجية

والمؤسسات الدولية

حول مستقبل الميتافيرس، ورسم

صورة شاملة لاستشراف فرصه

وإمكاناته وتطبيقاته المتنوعة التي

جتيه: الشرق الأوسط،

كانت تشير من قبل إلى «انتعاش

في مرحلة ما بعد الوباء». وتابعت:

«لكن علينا الآن أن نواجه بوادر ركود

قادم» مشددة على أنه «ركود عالمي»،

مؤكدة: «أعتقد أن هذا ما نتجه إليه.

لكن في الوقت نفسه، علينا أن نبدأ

التفكير في الانتعاش. علينا العودة

إلى النمو». لكنها شددت على أن

الوضع «صعب جداً». إذ يواجه العالم

«أزمات متعددة»، ذكرت منها انعدام

الأمن والصدمات المناخية وارتفاع

أسعار المواد الغذائية، وهي برأيها

«صدمات خارجية مترابطة» تضع

العالم في موقع هش. وأضافت:

«علينا التفكير في ما يترتب علينا

القيام به، في السياسات الواجب

اتباعها للعودة إلى النمو».

ورات أوكونجو إيويلا أن الأمر

الأكثر إلحاحاً على المدى القريب هو

معرفة «كيفية ضمان الأمن الغذائي»

في العالم، مبدية قلقها كذلك حيال

مسائل الوصول إلى الطاقة.

وتوقعت منظمة التعاون

والتنمية في الميدان الاقتصادي

الآنين أن تواصل دول العالم دفع

ثمن باهظ للحرب على أوكرانيا، كما

مراجعات سلبية مرتقبة في التوقعات المقبلة

«التجارة العالمية» لا ترى خياراً أمام المصارف المركزية سوى «زيادة الفائدة»

شددت على أهمية أن تحدد المصارف

المركزية إن كان التضخم ناجماً عن

الطلب القوي أو عن أسباب بنوية

من جهة العرض. وحذرت بأنه «إذا

كان الأمر يتعلق بعوامل على ارتباط

بالعرض لا يمكن السيطرة عليها،

عندها فإن الاستمرار في زيادة

معدلات الفائدة سيأتي بفعول

عكسي». وأشارت أيضاً إلى أنها

تتوقع انخفاض توقعات التجارة

العالمية لعام 2022 عن النسبة الحالية

البالغة ثلاثة بالمائة، لأسباب، من

بينها الحرب الروسية الأوكرانية

بنسبة 3,4 بالمائة في عام 2023.

وخفّضت بشكل واضح توقعاتها

لنمو العالم العام المقبل في مواجهة

أثار أكثر استدامة مما كان متوقفاً،

فضلاً عن زيادة المصارف المركزية

معدلات الفائدة لاحتواء التضخم.

وعلقت أوكونجو إيويلا

على هذه المسألة الأخيرة فقالت إن

المصارف المركزية لا خيار لها في

الواقع سوى زيادة معدلات الفائدة

بسبب التضخم... لكنها لفتت إلى

أن هذه الزيادة لها «مفاعيل خطيرة»

على الدول النامية التي ستواجه

ارتفاعاً في أعباء خدمة ديونها. كما

FRANKLY SPEAKING

with Katie Jensen

Is back on 2 October 2022

4 DAYS TO GO

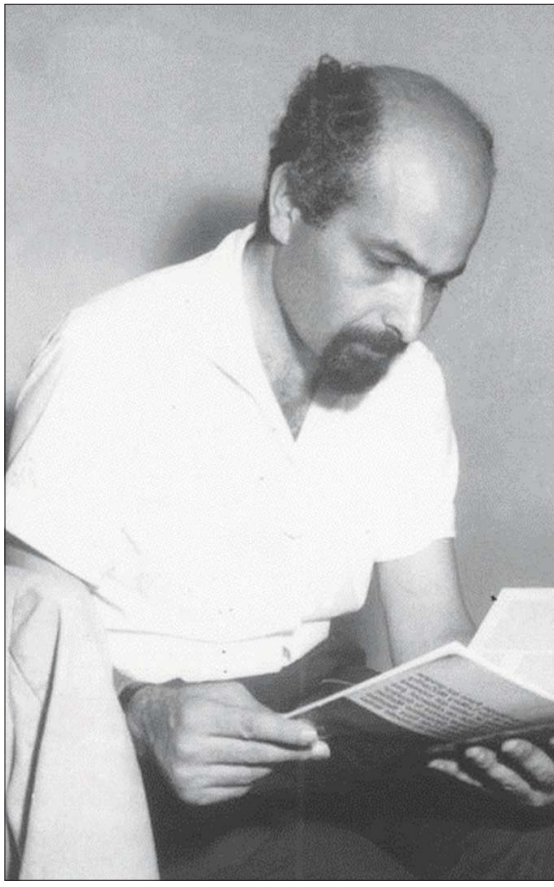


Watch previous seasons

ARAB NEWS

هل كانت علاقتهما المأزومة تجسيداُ رمزياً لعلاقة الشرق بالغرب؟

كاي شو وتوفيق صايغ... المرأة المعشوقة ملهمة و«ملتهمة»!



توفيق صايغ

أسئلة لأطرحها على الكرديين التي يتصاهى خلالها مع الحيوان التراجيدي، الذي لا يتمكن صياغوه من الفتح به إلا لحظة ثقائه بقناة عزراء، حيث يقف أنذاك قدرته على المقاومة ويستسلم لفتاته كما إلى شو، الفتاة العشرينية التي قدما

كل تلك العلاقات التي كشفت عنها رسائل المعجبات بتوفيق لم تكن سوى مغامرات عابرة بالقياس إلى علاقته بكاي شو

وفي إحدى رسائلها له، تشير معجبه الألمانية إلى غرقه في التشاؤم ويأسه من الحياة، فتخاطبه بالقول: «سالكت الأخيرة وكانها وصلتني من شونينهاور أو بوذا. عزيزي توفيق، ما بك؟ أنت

العاشقة التي أثرت الإقامة في كنف التوتور وللهفة، والحضور الموارب وغير المحقق لآخر المشوق. وإذا كنت استهل السلسلة الجديدة من الثنائيات المختلفة التي لم تتكلم علاقاتها العاطفية بالزواج، فإن المجردة، وليست له دلالات تفصيلية النبروتية والأميركية والبريطانية. فقد كشفت الرسائل الكثيرة التي عُثر عليها بين أوراق صايغ، موهبة الفائقة في اجتذاب عديد النساء اللواتي أسرنهن حضوره اللامع ودماثة خلقه وثقافته الواسعة.

وفي كتابه اللافت «توفيق صايغ... سيرة شاعر ومغني»، يقدر الباحث محمود شريح فصلاً كاملاً عن الكتاب تحت عنوان «توفيق وعشيقاته»، مكتفياً -أسباب اجتماعية معروفة- بذكر الأسماء الأولى لهايك العشيقات.

كما ينشر شريح في مؤلفه الجامع عن سيرة الشاعر، كثيراً من الرسائل الموجهة إليه من قبل معجباته أكثر، حيث تكتب له سامية، زميلته في الجامعة الأميركية: «حينما سيقى حباً لم ولن يعرفه البشر، حباً سماوياً بعيداً عن شرور المادة وأثامها». كما تكشف بعض الرسائل عما كان توفيق يعانيه من قلق وجودي وأزمات نفسية مبكرة، فتحته فتاة أخرى، اسمها ثريا، على الخروج من محيط المكتبة الميوء، إلى الحقول والحرية والنور»، لتضيف قائلة: «أتدري يا توفيق ما الذي يجعلني أتمسك بالمشايخ المزمتم وجودك فيها»، بينما تكشف أوراق توفيق رسائل من نوع آخر، بعثت بها من برنجهام امرأة متزوجة اسمها جورجيت، كانت تطرحها بالشاعر علاقة ما في فترة الدراسة الجامعية، حيث تكتب له جورجيت عام 1951: «اشواقك ليك، وأمد يدي لملامسة وجهك وشعرك وجيبك وحاجيبك (السوداواين)، ونار الشهوة تحرقني».

وتمه في أواخر الخمسينات ما يشير إلى علاقة أخرى بالفتاة الألمانية هيلغاردي التي تخاطبه بالقول: «كرديتي العزيز»، في إشارة منها إلى قصيدته الشهيرة «بضعة

معي -أزبتها نهرأ سلسبيلأ فكانت شلالأ مخيفأ - ربأ أرحم ذاك الذي عاش برهة مع حبيبة أفعى - إنها تجعل من اصطباها الرجال أكثر من هواية لها، إنها تجعله شغلها الشاغل ومبرر حياتها».

والواقع أن توفيق صايغ قد جسّد في شخصه وحياته وتجربته العاطفية والشعرية، كل ما يرمز إلى تراجيديا الإنسان، في صراعه الضاري مع تنين الألم والغربة والقدان والمنفى. فهو قد خسر مسقط رأسه السوري، بفعل الإشكاليات التي حكمت انتماءه الديني البروتستانتي، ثم خسر وطنه الفلسطيني في فترة لاحقة، ثم سقط بضربة حبه القاصمة لكاي، التي لم يكن اصطدامه بها وليد اختلاف في الطباع والأمزجة الحضاري العميق الذي تحدث عنه سهيل إدريس في «الي اللاتيني»، وتوفيق الحكيم في «عصفور من الشرق»، والطيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال»، حيث ادعاهت الهجرة إلى الرغبة في تأنيث الآخر، الفخولة والرغبة في تأنيث الآخر، هي سلاح ذو حدين يمكن الركوب إلى نتائج.

ولم يكن ينقص توفيق صايغ سوى اتهامه بالعمالة للغرب، بعد أن تبين أن مجلة «حوار» التي أصدرها هي طالع السخيات، ممولة بغطاء ثقافي من إحدى الهيئات المخابراتية الأميركية. وإذا كانت المسافرات الغربية هي التي شاعت لصاحب «المعلقة» الشعرية الحديثة أن يقلق مجلته الرائدة قبل أيام معدودة من الهزيمة الثانية التي تعودت لها وطأة، والتي عرفها العرب بعد نكبة فلسطين، فإن المناشوة الارتدادية لزلزال حياته العاطفية والفكرية والقومية، قد بلغت ذروتها الأخيرة مع توفيق قلبه المفاجئ عن الخفقان، في مصعد الجبني التي كان يخطئه في كاليغورنيا. أما موارثه الثرى في «مقبرة العروب» المظلة على المحط الهائر، فقد بدت تتوجها أهلاً بالمفارقات لمحيا القصيرة التي غربت نفسها بكار، والتي لم تعرف الهدوء للحظة واحدة.

تراث ثلاثة آلاف عام من الشعر الصيني

بيروت، «الشرق الأوسط»
صدرت في رام الله، حديثاً، الترجمة العربية لكتاب «ديوان الشعر الصيني منذ القدم حتى الوقت الحاضر... تراث ثلاثة آلاف عام»، لطوني بارن ستون، وتشو بينغ، الواقع في 586 صفحة، والمختارات هي الأولى من نوعها في اللغة العربية على مستوى الحجم والمحتوى. أنجز الترجمة عن الإنجليزية سامي مسلم، الذي شغل سابقاً منصب قائم بأعمال منظمة التحرير الفلسطينية في بكين، وترجم مجموعة من الكتب الألمانية والصينية من الإنجليزية إلى العربية، منها كتاب شعر الحب الصيني. يضم الديوان مختارات لعشرات الشعراء الصينيين لتوابع سلالات الأسر التاريخية وصولاً إلى الحداثة والوقت الحاضر، ويعكس ما رافقها من تغيرات في المضامين والأشكال الفنية. كما ينفرد الديوان بمنح الشاعر مساحة لثقافة الصينيات.

«إبتسامة في أسفل السلم» لميلار بالعربية

بغداد، «الشرق الأوسط»
صدرت حديثاً عن «دار المدى» ترجمة عربية لكتاب «إبتسامة في أسفل السلم» للكاتب الأميركي هنري ميلار، مترجمة ياسين طه حافظ، الذي كتب في المقدمة: يضم الكتاب ثلاثة نصوص: واحد إبداعي - درامي ساخز. والثاني عن الانتحار وقلب السخرية فعلاً جاداً. والثالث ملاحقة الأسئلة الصعبة بعد الموت. في أسفل السلم التواصل إلى القمر، جلس أو غسست متأملاً ابتسامته ثابتة وأفكاره سارحة. أما اصطفاً هذا الإبتهاج، الذي يبدو مكملاً عند أوغست، فقد كان دائماً يؤثر في الجمهور، يكشف محصلة التناقضات فيه. المفضل عند الجمهور هو من يحمل على كُبه خثيراً من الخدع، لكن أوغست هذا كان متفرداً في هذا الجانب، فهو لا يحمل أفكار بهلول تحقق لهم معجزة الصعود. تأتي ليلة وتمضي وهو في جلسته منتظر أن يفاجئه الجواد الأبيض الذي يهبط عرفه للأرض جدولاً من ذهب. ولمسة الخطم الأبيض لهذا الجواد على عنقه كانت له قبلة وداع من حبيب، توقظه للمسة كما تنعش الأنداء اللطيفة وأوراق العنبس. في وهج بقعة الضوء يتجدد العالم الذي يولد فيه كل يوم. إنه عالم ليس فيه غير الأشياء والمخلوقات والكائنات التي تتحرك في دائرة السحر: منضدة، كرسي، سجادة، حصان، جرس، طوق من ورق وذلك السلم الأزلي والقمر المسمر السلف، والكيس الهوائي. بهذه الأشياء يقدم أوغست وجماعته كل ليلة دراما الشروع والاستشهاد.

التيمة الأوسين، ذات الأطوار الغربية والمزاج الناري. ومع أن صايغ كان يصفها بـ«الجميلة» أثناء حديثه عنها، فإنها وفق رواية الكاتبة اللبنانية ليلي بعلبكي التي التقتها عن طريق الصدفة: «عادية الجمال وممتلئة ومتوسطة الطول»، إلا أن الجمال -كما نعلم- مسألة نسبية، وحمالة أوجه، ومتصلة بالرائي لا بالمرئي وحده. والأدل على ذلك هو أن الذين تعقبوا السير بشكل جلي على حبال الجناس معظم حبيباتهم الملهمات، لم يكن على درجة عالية من الجمال. وسواء كانت كاي شو فتاة ساحرة أو متواضعة الجمال، فإن ذلك الأمر لا يغير شيئاً من واقع حال الشاعر الذي وقع تحت سطوتها بالكامل، وصولاً إلى تفكيره الجدي بالانتحار، بوصفه واحداً من الحلول المحتملة لتساقفه الماسوي أمام حضورها الطاغي.

الحقيقة أن علاقة صايغ بكاي قد حملت في داخلها كل أسباب فشلها واحتمائها وانهايتها السريع، إن لم يقف الشباب المثالي الباحث في المرأة المعشوقة عن ملاذ جسدي وروحي آمن، أن ينعم منذ اللحظة الأولى بأسباب الطمانينة والدفة والتوازن العاطفي. والفتاة البانعة التي ظننها في بداية الأمر ضالكة المثلى وفردوسه الخلاصي، سرعان ما أظهرت له صورتها الأخرى التي تحمل وجهها الأول بالغيرة الشديدة ونزعة الامتلاك، بينما تمثل الثاني بملها السريع من العاقبة، وتكئيلها بعاشقها المشرقي إلى حد إنهاكته النفسي والجسدي، وصولاً إلى تدميره. وهو ما دفع بعض الدارسين إلى القول إن كاي شو بدت في حضورها المدمر مزيجاً من شخصية «ك» في رواية «الحاكم» لكافكا، ومن المال المأساوي للحضارة في قصيدة «بوت الأرض الخراب».

وإذ يقبل توفيق في مفكرته الشخصية، قول كاي له: «أنت ضعيف جداً إلى حد أنني لآد في رويكتك تعذب»، يقول في المفكرة نفسها: «كاي تخفني، ويوما ما قد تغتالي. إنها خصاصة ماء، والحفل مثل اللبوة التي شاهدتها في حلبي

وفي هذا الصدد، قال الكاتب والإعلامي محمد بلمو لـ«الشرق الأوسط»، في معرض توقيفه عند هذه التجربة: «تعود بي الذاكرة إلى سنة 2001 في قصبة بني عمار زرهون، بتخظيم الدورة الأولى لـمهرجان بني عمار؛ البلدة التي لا تتوفر على مبان ثقافية، مثل دار الثقافة أو دار الشباب، ولا على بنيات استقبال كالفنادق والمطاعم.

وكان لا بد لنا من فضاء خاص بحفلات توقيع الكتب واللقاءات الأدبية، فكان الحل هو استخدام إحدى المقاهي التقليدية، وهو عبارة عن بناء تقليدي كاعلى مبانى القصبة التي تعود إلى العهد المريني، يتميز ببرودته في فصل الصيف الحارق. وسبب اختيار هذا الفضاء هو أنه كان مناسباً للحدث والوقت وأطلقنا عليه (مقهى المعرض الدائم) الذي أبداع صاحبه في تأنيته، حيث تم تخليف الدروس والطلقات بصناعة الكوم المحلية المعروفة بـ(الوصيفة) مع تزئين الجدران بنماذج من المتوججات المحلية، مما طبع فضاء هذا القهى الثقافي الأول من نوعه بسحر خاص».

استقبل، طيلة دورات مهرجان بني عمار، عشرات من الأدباء والمبدعين والفنانين، بالإضافة إلى المجموعات الغنائية الشهيرة، مثل: «ناس الغيوان»، و«جيل جلال»، و«عبر بلمو عن اعتقاده بان ما تطلق عليه «أزمة قراءة» لا يعني غياب خطط وأشكال جديدة لترويج وتسويق الكتاب من طرف «الناشرين الكسالى»، كما يعبر. أما القراء فإنهم موجودون، وما علينا إلا أن نقرب منهم ونطرق أبوابهم، لا أن نتظر منهم المحي إلينا في أبراجنا الوهمية.

وعن الصعوبات التي تواجهها ولم تقتصر تجربة المقاهي الثقافية والأدبية على المدن؛ لكنها امتدت إلى القرى؛ بفضل بعض الفعاليات الأدبية والإعلامية، منها مقهى «قصبة بني عمار زرهون» (180 كيلومتراً شرق الرباط).



مقهى المعرض الدائم الثقافي ضمن دورات مهرجان بني عمار زرهون



محمد الشقوري

وحقولاً وتخصصات وفروعاً معرفية مختلفة من سائر اللوجز والفنون؛ بل بينها الشعر والرجل والقصة والرواية والمسرح والثقافة الشعبية والنقد الأدبي والموسيقى والفن التشكيلي والفلسفة. من خلال المحاضرة والندوة تارة، والحفل الشعري والموسيقى تارة أخرى.

مقهى ثقافي بقرية نائية

ولم تقتصر تجربة المقاهي الثقافية والأدبية على المدن؛ لكنها امتدت إلى القرى؛ بفضل بعض الفعاليات الأدبية والإعلامية، منها مقهى «قصبة بني عمار زرهون» (180 كيلومتراً شرق الرباط).



محمد بلمو

الرائ حول السبل القمينة بالمساهمة في تحقيق التنمية الثقافية بالمدينة أو بمجموع الإقليم، مع الانفتاح على المؤسسات الفكرية والعلمية والجامعية.

ويقول الشقوري إن المقهى الأدبي والثقافي ياسفي يعمل جاهداً على تحييب الثقافة، وترسيخ قيم الاختلاف والقبول بإسراي والسراي الآخر، ونشر أخلاق حسن الانصات، وتعزيز آداب الحوار بين مكونات المشهد الثقافي. وقد احضن منذ تأسيسه أكثر من 100 شخصية فنية وفنية وسياسية من مختلف المشارب، وإن انشطته المتنوعة لم تقف عند حقل ثقافي واحد؛ بل قاربت أجناساً

لم تقتصر على المدن الكبيرة بل امتدت إلى القرى

المقاهي الأدبية في المغرب... تجارب لكسر نخبوية الثقافة

على الخصوص لقاءات مع مفكرين وأدباء وفنانين، وقرارات وتوقيع للكتب الجديدة، فضلاً عن إصدار عدة مؤلفات في القصة والرواية. إن إخراج الثقافة والادب والفن بفضاءات المقاهي، كما يضيف: «يتميز بالتفاعل مع جمهور غالبية غير معنأ على زيارة المكتبات وذور الثقافة والمسارح، وهو ما يعني إخراج الثقافة والأدب من بين جدران هذه المؤسسات وتقريبها إلى المواطن العادي والوسط، ومن مختلف الشرائح. فالقاهي الأدبية تسعى إلى تجاوز عجز المؤسسات الثقافية، وإخراج الفعل الثقافي من دائرة الفضاءات المغلقة، وكسر نخبوية الثقافة من خلال جعلها ممارسة شعبية، وتقريب الثقافة من الأماكن البعيدة عن المركز، وتوسيع قاعدة الاستهلاك الثقافي».



نور الدين أقباشاني

المقهي على الرغم من كونها تمول بالكامل من طرف صاحبه، في غياب أي دعم أو منحة مالية، فقد «أصبح عنواناً معروفاً لدى المهتمين بالشأن الثقافي والأدبي؛ ليس فقط على صعيد المدينة، ولكن على المستوى الوطني».

ومنذ تأسيس المقهى في أبريل (نيسان) 2005، استضاف نخبة من المفكرين والمثقفين والفنانين والإعلاميين، وهو ما ساهم في تنشيط الحركة الثقافية في أسفي، والدفع بها قدماً حتى تستعيد هذه الحضارة ما كان لها من توهج وإشراق ثقافي في الماضي، وتحويلها إلى ملتقى للمثقفين والأدباء والفنانين، ومجال لتبادل

الرباط، جمال المحافظ

ما الوسائل الكفيلة بتجاوز النظرة النمطية السلبية عن المقاهي بوصفها فضاءاً لهزار وقت الوقت، والتنمية الاجتماعية، وملء الكلمات المقاطعة وأشياء أخرى؛ وكيف يمكن خلق فعل ثقافي وأدبي في المقاهي؟ تتساؤلات يطرحها المشغلون بالشأن الثقافي بالمغرب، ويتقاسمها معهم المبادرون إلى تأسيس المقاهي الثقافية والأدبية منذ أواخر الألفية الماضية.

وإذا كان كثير من المقاهي على المستوى العالمي قد ارتبطت بأسماء شخصيات من المفكرين والأدباء والسياسيين، مثل نجيب محفوظ في مصر (مقهى «مقهى برش» و«الغشاوي» بالقاهرة)، وجوان بول سارتر في فرنسا («نو فلور» في باريس)، وفرانز كافكا في التشيك (مونتمارتر) في براغ، فإن المغرب لم يخرج عن هذا السياق، فقد

اعتاد عدد من المثقفين والسياسيين والفنانين ارتياح مقام معينة (مقهى «باليما» المقابل لمقر البرلمان بالرباط، و«لا كوميدي» وسط الدار البيضاء)، ورغبة في الخروج بالفعل الثقافي من القاعات المغلقة، وتغيير الصورة المتداولة السلبية للصبي بالمقاهي التقليدية، وأيضاً السعي إلى كسر نخبوية الثقافة، شهدنا منذ العقدين الماضيين مبادرات لتحويل بعض المقاهي إلى فضاءات ثقافية وأدبية، من أجل تجاوز عجز المؤسسات الثقافية، وتقريب مختلف ضروب الأدب والفن والسياسة والثقافة إلى الناس.

توسيع قاعدة الاستهلاك الثقافي

في عام 2015، تشكلت «شبكة المقاهي الثقافية» التي كانت تضم في بدايتها 5 مقاه فقط بالرباط، لتصل حالياً إلى ما يناهز 40 مقهى ثقافياً وأدبياً بمدن وجهات مختلفة، وهي «قفرة نوعة»، كما يقول رئيس الشبكة نور الدين أقباشاني لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن الشبكة قامت بتتبع مجموعة من الأنشطة، منها

أربعة أسباب تزيد من إثارة مواجهة «الأصفرين» المرتقبة

«النصر والاتحاد»... من قطع حبال «العلاقة التاريخية»؟

وبعد ما كسب الاتحاد اللقاء الذي أقيم في أبريل (نيسان) 2019 بنتيجة 3 - 2 حيث سجل حمد الله ثنائية النصر، قبل أن يحضر التعادل في ثلاث مواجهات متتالية بذات النتيجة 1 - 1.

وفي آخر ثلاث مواجهات جمعت بينهما كان الاتحاد كعبه عالياً على النصر، إذ حقق الفوز في هذه المواجهات الثلاث وتحديداً في مايو (أيار) 2021 والتي كسبها بهدفين لهدف، قبل أن ينجح بتحقيق الفوز بثلاثة أهداف لهدف في سبتمبر (أيلول) من ذات العام، بالإضافة إلى مواجهة فبراير الماضي التي كسبها اتحاد جدة بثلاثية نظيفة.

أما السبب الثالث الذي يزيد من حدة التنافس في هذه المواجهة فهو الحضور الجماهيري المتوقع أن يكون كبيراً للقاء، خاصة بعد منع جماهير الاتحاد من حضور مباراة الفريقين في الموسم الماضي بعقوبة انضباطية، حيث سيكون لقاء حمد الله مع أنصار فريقه السابق أمراً مرتقباً.

فيما يأتي البحث عن النقاط الثلاث لإظهار المنافسة بجدية على لقب الدوري الحالي هو السبب الرابع والأهم للبحث عن الفوز وخطف نقاط المباراة، ويحتل الاتحاد حالياً المركز الثالث برصيد عشر نقاط بعد انتصاره في ثلاث مباريات وتعادله في مباراة وحيدة كانت أمام الاتفاق.

أما النصر الذي سجل بداية متواضعة بفوزه أمام الوحدة بهدف وحيد دون رد، ثم خسارته أمام التعاون، قبل أن يحقق الفوز في مواجهتين ليبلغ النقطة التاسعة في المركز الرابع، فتبدو مواجهة الاتحاد محكاً حقيقياً لمدى قدرته على المنافسة بجدية هذا الموسم، خاصة أن النصر بدأ في استعادة عافيته الفنية بعد عودة البرازيلي تاليسكا، ومشاركة عبد الرحمن غريب بصورة مستمرة مع الفريق بعد حضوره كلاعب بديل في المواجهات الماضية.



المغربي عبد الرزاق حمد الله كان سبباً في إشعال نار الغضب لدى النصارويين بعد انتقاله للاتحاد (تصوير: محمد المناع)

الفوز على الاتحاد منذ 2018 ثاني أبرز الأسباب التي تساهم في سخونة أجواء اللقاء القادم، حيث سيحاول النصر جاهداً تحقيق الفوز أمام الاتحاد بعد ابتعاده عن الانتصار في آخر سبع مباريات جمعت بينهما. وحقق النصر آخر فوز له على الاتحاد في ديسمبر (كانون الأول) 2018 حينما كسب الاتحاد بثلاثية مقابل هدف، وحملت الأهداف حينها توقيع المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، فيما سجل هدف الاتحاد فهد المولد.

يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أن المواجهة التي جمعت بينهما في فبراير تم معاقبة الاتحاد فيها من الحضور الجماهيري، وأقيمت المواجهة بمدرجات خاوية. وستكون الانتظار متوجّهة صوب أهداف النصر السابق، ومهاجم الاتحاد الحالي عبد الرزاق حمد الله وما سيفعله في موقعة الأحد، وهل سيحتفل أمام المدرج الذي ساندته طويلاً، خاصة أن حمد الله كان أحد نجوم المباراة الأخيرة واحتفل في هدفه الثالث. فيما يأتي ابتعاد النصر عن

بالإضافة إلى إيقاف مشعل السعيد مدير الفريق ثلاثة أشهر. ورغم أن مواجهة النصر والاتحاد كانت حاضرة خلال فترة إيقاف حمد الله، فإن الأخير حصل على قرار تعليق العقوبة تحت بند «التدابير الوقائية»، وسيكون حاضراً مساء الأحد القادم. وسيكون حمد الله في مواجهة أنصار فريقه السابق للمرة الأولى منذ خروجه من النادي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بعد فسح عقده من النادي العاصمي، حيث انضم حمد الله للفريق الاتحادي

وبعيداً عن مواجهة فبراير الماضي، فإن موقعة مرسلو بارك تبدو مختلفة تماماً بعد نشوب القضايا العلنية بين النصر والاتحاد وما عُرفت بقضية التسجيلات، والتي تم فيها إيقاف المغربي عبد الرزاق حمد الله لمدة أربعة أشهر مع تغريمه 300 ألف ريال، بالإضافة إلى حرمان الاتحاد من فترة تسجيل واحدة مع غرامة مالية قدرها 500 ألف ريال، بالإضافة إلى إيقاف حامد البلوي المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي لمدة ستة أشهر مع غرامة مماثلة،

السنوات الماضية، مما يصعد من رتمها التنافسي على كافة الأصعدة الفنية والإدارية والجماهيرية وحتى الإعلامية التي بدأت قبل فترة من الآن. ويعتبر المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق الاتحاد أحد أبرز الأسماء التي أسهمت في سخونة أجواء المواجهة القادمة بعد أن خاض حمد الله المباراة الأولى له ضد قميص فريقه السابق في فبراير (شباط) الماضي التي كسبها الاتحاد بثلاثية كان حمد الله نجومها.



مسلي آل معمر لجأ إلى اللجان القضائية في اتحاد اللعبة لإنصاف ما يراه ظلماً بحق ناديه (المركز الإعلامي بنادي النصر)



أنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد ذهب إلى مركز التحكيم السعودي والفيفا لإلغاء قرارات «لجنة الاحتراف» (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الرياض: فهد العيسى

كان ناديا الاتحاد والنصر ينعمان بعلاقة متناغمة في سنوات مضت، وتحديداً منذ حقبة الأمير الراحل عبد الرحمن بن سعود رمز النصر ورئيسه الأطول بقاء على مقاعد كرسي الرئاسة، وامتدت هذه العلاقة في عهد منصور البلوي الرئيس الذهبي لنادي الاتحاد كما يُطلق عليه، إلا أن تلك العلاقة المتأخلة التي طال أمدها قُطعت حبالها وتحولت شيئاً فشيئاً إلى صراع محتدم بين الطرفين.

«الأصفران»، كما كان يطلق سابقاً لوصف التناغم الذي يعيشانه، باتت الأمور بينهما مختلفة في السنوات الماضية، إلا أن تحولات وصراعات الموسمين الأخيرين أسهمت بتطور حاد وسلب في العلاقة المثيرة بين الناديين.

كان الفريقان ينعمان بعلاقة مودة تاريخية لسنوات طويلة إلا أن الصراع على الصفقات والحصول على النجوم والرغبة في الفوز في المباريات التنافسية المصرية جعلهما يخرجان كثيراً عن نص «الروح الرياضية»، وهو ما جعل الهيئات القضائية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم تتدخل كثيراً لمعالجة منسوبيهما مرات متعددة في آخر عامين، لكن هذه التدخلات القضائية لم تكفي إلى حد إيصال احتجاجاتهما إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث ينظر الناديين قرارات صعبة على أحدهما في الفترة القريبة.

وبعد فترة توقف هي الأولى لمنافسات دوري روشن السعودي، ستكون الجماهير السعودية على موعد مع قمة أولى تجمع بين النصر وضيغه الاتحاد على ملعب مرسلو بارك في العاصمة الرياض في قمة منافسات الجولة الخامسة. أشياء كثيرة تجعل مواجهة الأحد القادم مختلفة تماماً عن أي مواجهة جمعت بين الفريقين في

اللجنة الطبية تلقت دراسة عن «التحرش عند لاعبي القارة»

«الآسيوي»: لجنة الرقابة أجرت 670 فحصاً للمنشطات



مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (الشرق الأوسط)

وأطلع أعضاء اللجنة أيضاً على الاستعدادات لإقامة المؤتمر الطبي السابع في قطر، الذي حظي للمرة الأولى بدعم اللجنة الطبية البريطانية للطب الرياضي. ويشتمل المؤتمر حالياً على وجود 115 متحدثاً، من ضمنهم نسبة 40 في المائة من المتحدثات، وهو يتضمن ثلاثة محاور رئيسية، إلى جانب 21 موضوعاً مختلفاً. وعلى هامش المؤتمر، سوف يحصل عدد من العاملين في مجال تقديم الخدمات الطبية في كرة القدم على جائزة الخدمة المتميزة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وذلك تقديراً لجهودهم ومساهماتهم في تطوير اللعبة وتطوير طب كرة القدم. وأطلع أعضاء اللجنة كذلك على دراسة متخصصة حول الصحة الذهنية والتحرش عند لاعبي كرة القدم في قارة آسيا.

للمراكز الطبية في قارة آسيا، حيث تم الاعتراف بمركز جامعة مالايا الطبية في ماليزيا، ليصبح أحدث المنضمين إلى قائمة المراكز الطبية وعيادات التميز، ليشترك في المساهمة بتوفير العناية الطبية الاحترافية للاعبين والمساهمة بتطوير كرة القدم في قارة آسيا. وبحثت اللجنة موضوع اضطرابات تطور تحديد الجنس لدى لاعبات كرة القدم في آسيا، وإمكانية الحاجة لوضع قواعد لتحديد الجنس في كرة القدم، واتفقت اللجنة على عقد اجتماع للخبراء خلال شهر مارس 2023 على هامش المؤتمر الطبي. وفي إطار التزام الاتحاد الآسيوي بالمحافظة على اللعبة خالية من المنشطات، فقد اطلعت اللجنة على قيام وحدة مكافحة المنشطات في الاتحاد بإجراء 670 فحصاً للمنشطات.

كوالالمبور، «الشرق الأوسط» اختارت اللجنة الطبية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، العاصمة الماليزية كوالالمبور، لاستضافة النسخة الثامنة من المؤتمر الطبي في الاتحاد القاري، الذي يقام عام 2025. جاء ذلك خلال الاجتماع الخامس الذي عقدته اللجنة اليوم الثلاثاء عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد، حسب ما ذكره الاتحاد الآسيوي عبر موقعه على الإنترنت. وفي أعقاب تأجيل المؤتمر الطبي السابع ليقام في شهر مارس (آذار) 2023، تدارست اللجنة فكرة إقامة مؤتمر صحية وتساعد على النجاح. وسبق للمدرب أن قاد الفيصلي لحصد بطولة كأس الملك والتواجد في دوري أبطال آسيا حيث أكد المدرب أن الأجزاء في النادي صحية وتساعد على النجاح. وسبق للمدرب أن قاد الفيصلي لحصد بطولة كأس الملك والتواجد في دوري أبطال آسيا وكان رحيله مؤثراً بالفريق الذي هوى إلى دوري الدرجة الأولى مع نهاية الموسم الشبكية ذات المستوى العالمي

اللاعب البارز يفكر في الانتقال... وشاموسكا يجهز الصحفي للهلال عرض اتحادي مغرٍ للنايت... ومساعد تعاونية لإقناعه بالتجديد



سميحان النايت (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

حيث كانت فترة التوقف فرصة لتصحيح الأخطاء وحل المشاكل الفنية التي حصلت. وفاقز التعاون في أول مباراتين ضد الفتح في الأحساء ثم النصر في بريدة حيث أظهر بداية قوية في النخاض على عكس ما حصل في الموسم الماضي حيث كانت النتائج سلبية والحصان متواضعاً في الجولات الأربع الأولى ما أدخل الفريق صراع الهبوط قبل أن يبتعد عنه في الجولات الأخيرة. ولم يخسر الفريق أي مباراة من الجولات الأربع الماضية إلا أن المباراة المقبلة ستمثل أقوى اختبار أمام الهلال المتصدر على أرضه ووسط جماهيره في الرياض.

ويحتل الفريق حالياً المرتبة السادسة في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 8 نقاط من 4 مواجهات ويسعى لتصحيح وضعه المتراجع الذي كان عليه في الموسم الماضي وذلك على اعتبار أنه كان مهدداً بالهبوط حتى الجولة الأخيرة من المنافسات. وعمل شاموسكا على تحسين المناطق الدفاعية في المباراة القادمة وقد يتواجد للمرة الأولى «3» في متوسط الدفاع ومحوران والاعتماد على الهجمات المرتدة التي يقودها الكاميروني توامبا والاستفادة كذلك من سرعة ومهارات اللاعب سميحان النايت من أجل مباغته الهلال.

أن التعاون خرج من المباراة خاسراً بهدف وحيد. وشارك الصحفي في ربع الساعة الأخير من مواجهة ضحك في الجولة الرابعة. وكان من المقرر أن يخوض التعاون مباراة ودية بشكل أقوى خلال فترة التوقف وكان النصر أقوى المرشحين لخوض تلك المباراة إلا أن مدربه تحفظ على خوض الودية وفضل التدريبات اليومية الاعتيادية خشية الإرهاق والإصابات للاعبيه. واستفاد التعاون من ودية الجبلين الذي يلعب في دوري بلو من خلال وقوف المدرب على إمكانات جميع لاعبي الفريق بحكم أن التوقف هو الأول بعد انقضاء أربع جولات وبعد أن تراجعت نتائج الفريق في آخر مباراتين قبل التوقف من خلال التعادل مع الفيحاء ثم ضحك وهذا ما سبب نقداً لشاموسكا من قبل المسؤولين في ناديه

رفعه بشكل أكبر ليقرر البقاء. يذكر أن سميحان بدأ مشواره مع الأهلي وكانت أبرز محطاته مع بعدها مع سميحان النايت (المركز الإعلامي بنادي التعاون) إليها ثم التعاون والذي قدم معه أفضل مستوياته جعل العديد من المتابعين يطالبون بضمه للمنتخب الأول الذي يستعد للمشاركة في كأس العالم. إلى ذلك، اطمان المدير البرازيلي شاموسكا المدير الفني لفريق التعاون على جاهزية المدافع زياد الصحفي للمشاركة أساسياً للمرة الأولى في المباراة القادمة للفريق ضد الهلال ضمن مباريات الجولة الخامسة من دوري روشن السعودي بعد أن أشركه منذ البداية في المباراة الودية التي خاضها الفريق ضد الجبلين خلال فترة التوقف الحالية للدوري. ورغم إخراج المدرب للاعب في الشوط الثاني الذي شهد تغييرات واسعة قد تصل إلى جميع اللاعبين فإن الأهم لدى شاموسكا بشأن جاهزية اللاعب الصحفي قد تحقق رغم

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون تبذل جهوداً جبارة وبدعم ومتابعة من العضو الذهبي عبد العزيز الحميد من أجل إقناع اللاعب سميحان النايت بالبقاء في صفوف الفريق من خلال تمديد عقده موسمين على الأقل بعرض يصل إلى «3» ملايين ريال عن كل موسم. وبيّنت المصادر لـ«التشرق الأوسط» أن النايت لديه عرض من نادي الاتحاد يتخطى أربعة ملايين ريال موسمين أيضاً إضافة إلى قبلا بسيارة إلا أن هذا العرض لم يصل إلى درجة الرسمية كون اللاعب لم يدخل الفترة الحرة التي تتبع للأندية لتقديم عروضها الرسمية له. وأضافت المصادر أن اللاعب تبقى على نهاية عقده «9» أشهر فقط ما يعني أن رحيله من التعاون قد يتم الصيف المقبل دون أي مقابل لناديه الحالي ما يضع إدارة التعاون تحت ضغط تجديد عقده أو اللجوء إلى خيار بيع المتبقي من عقده في فترة التسجيل الشتوية المقبل من أجل الحصول على مقابل مالي. ويتسلم اللاعب حالياً مبلغ مليون ريال عن كل موسم بحسب المصادر. وتلقى نادي التعاون عرضاً سميحان قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفي الماضية بعد أن طلبت إدارة التعاون استعارة المدافع الشاب باسل الصيفي إلا أنه تم الاعتذار عن قبول العرض لحاجة النادي لخدمته إلا أن علاقة الناديين الوطيدة أسفرت قبل إغلاق الفترة الصيفي عن استعارة الصحفي الذي تم إبعاده من مدرب الاتحاد لأسباب فنية. ويبدل التعاونيون جهوداً مستمرة لإقناع اللاعب لكنه يرفض الحديث في ذلك على اعتبار أن المبلغ المعروض ليس كافياً ويريد

الدمام: علي القطان

كثرة التجريب وإخلاص المدير الفني لجموعة معينة يتسببان في نتائج كارثية للمنتخب الإنجليزي أخطاء مغواير تزيد الضغط على ساوثغيت «العنيد» قبل السفر لمونديال قطر

لندن، هاني عبد السلام

قدمت إنجلترا نسخة كارثية في دوري الأمم الأوروبية، بخسارتها ثلاث مرات وتعادلها في مثلها تهبط إلى المستوى الثاني بسجل هو الأسوأ للمنتخب منذ مونديال 1966، لكن الانتفاضة أمام ألمانيا بالجولة الأخيرة خلال التعادل المثير 3-3 وتقديم 20 دقيقة قمة الإثارة ربما يعطيان مؤشراً إيجابياً للمدرب غاريت ساوثغيت رغم أخطاء الدفاع الفادحة.

وفي مجموعة خلف فيها المنتخب الإيطالي، الذي لم يفلح في التأهل لمونديال قطر 2022، بطاقة نصف نهائي دوري الأمم بعد فوزه على المجر 2-0، صفر، أنهت إنجلترا مشوارها في المركز الأخير، وحلت ألمانيا ثالثة لتنجو من الهبوط، بينما أظهرت المجر الوصفة أنها تملك من القوة ما يمكن أن يهدد عمالقة القارة.

لم تقدم إنجلترا خلال المباريات الست بدوري الأمم الأداء المقتنع الذي يضعها ضمن المصنفين للمنافسة على كأس العالم المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ولا حتى تكرار ما حققته في مونديال روسيا 2018 حين انتزعت المركز الرابع. ساوثغيت يرى أن الـ20 دقيقة الأخيرة من مواجهة ألمانيا وقبيل التأخر بهدفين إلى تعادل 3-3 مؤشر جيد على أن هناك

إيجابيات في الفريق الذي يبدو أنه سيتوجه إلى كأس العالم وهو غارق في أزمة ثقة متصاعدة. ورغم طفرة إنجلترا في السنوات الأخيرة مع ساوثغيت، عقب الوصول لقبيل نهائي كأس العالم في روسيا ونهائي كأس أمم أوروبا العام الماضي، ما زال المدرب يرى أنه الرجل المناسب لتحقيق إنجاز مع المنتخب رغم الضغوط التي زادت عليه من الجماهير ووسائل الإعلام بعد سلسلة نتائج سيئة، شملت هزيمتين من المجر وإحدهما مثله في ملعب ويمبلي بنتيجة 4- صفر. ولم تستطع إنجلترا من صدمة خسارة نهائي بطولة أوروبا على أرضها من إيطاليا العام الماضي، وستستمر شكوك «عودة الكأس إلى بيتها» على اعتماد المدير الفني فقط على فاعلية المهاجم هاري كين

وتمسكه بالمدافع هاري مغواير رغم الأخطاء المتكررة، وأخرها تسببه في هدفين من ثلاثية ألمانيا. ويؤكد ساوثغيت على أن طريقته التي قادت إنجلترا لرباع مونديال روسيا ووصافة بطل كأس أوروبا لم تتغير، لكن في الواقع يبدو المشهد مختلفاً حيث افتقد الفريق تماسكه وقتل فاعليته الهجومية، جراء تغييرات على التشكيلة. واستبعد ساوثغيت كلاً من جناحي مانشستر يونايتد جايرو سانتشو (المثاق مع فريقه بالوسم الجديد) وماركوس راشفورد، وكذلك مدافع ليفربول ترنت ألكساندر آرنولد، رغم أن هذا الثلاثي كان ينظر إليه على المستقبل المشرق لجيل جديد واعد بالكرة

الإنجليزية، بينما ظل وفياً لجموعته أخرى رغم تراجع مستواها وخروجها من تشكيلة فرقها الأساسية مثل هاري مغواير الذي فقد مكانه مع مانشستر يونايتد. يرى المراقبون أن أخطاء ساوثغيت تتركز في كثرة تغييراته بالتشكيلة الأساسية ودعوتها للاعبين كثر للتجريب، وهو ما أخل بصلابة الفريق الذي كان نموذجاً في مونديال روسيا الماضي. انهم البعض ساوثغيت بأنه يدبر المنتخب الأول بعقلية مدرب فريق الشباب الذي كان يشرف عليه قبل تولي مهمة المدير الفني للكلب، وأن ما كان يصلح بتجريب الوجوه الشاببة مع الصغار لا يمكن اعتماده في المنتخب الأول الذي يحتاج للاعب الجاهز صاحب الخبرة والقادر على تغيير النتائج وصنع

الفارق. لكن ساوثغيت اعتاد في كل توقف دولي على دعوة 4 أو 5 وجوه جديدة فيات قوام منتخب إنجلترا يزيد على 40 لاعباً دولياً في وقت كان المطلوب منه التركيز على 25 لاعباً. هناك الكثير من الأسئلة التي يجب على ساوثغيت الإجابة عليها، وبالتحديد لماذا الإصرار على الدفع بمغواير بطيء الإيقاع والمشتت ذهنياً بعد موسم الماضي المخيب مع فريقه مانشستر يونايتد. لم يكن إطلاق بعض المشجعين صيحات الاستهجان عند الإعلان عن اسم مغواير في التشكيلة الأساسية قبل انطلاق المباراة ضد ألمانيا من فراغ، فالجماهير يرى أنه بات الحلقة الأضعف في الدفاع ليس فقط في المنتخب بل أيضاً في مانشستر يونايتد.

وبعد العرض المتواضع المليء بالأخطاء في التعادل 3-3 مع ألمانيا، هناك كثير من الشك حول ما إذا كان ساوثغيت على استعداد لمنحه فرصة أخرى في كأس العالم المقبلة. لقد تسبب مغواير في الهدف الأول لألمانيا في بداية الشوط الثاني عندما فرط في الكرة لصالح جمال موسيالا، ثم أسقط اللاعب الألماني داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها إيلكاي غندوغان بنجاح. ثم خسرت مغواير الكرة مرة جديدة عندما كان يحاول التقدم لمنتصف ملعب الخصم لتطلق ألمانيا بهجمة مرتدة انتهت بهدف لكاي هافرتس.

بصرف الانتباه عن الجدل الدائر حول مغواير مع اقتراب كأس العالم. وبدافع ساوثغيت عن مغواير الذي منحه الفرصة في جميع المباريات الـ47 التي خاضها دولياً وكان سبباً في نقله من ليستر إلى مانشستر يونايتد، قائلاً: «هاري رجل ارتقى إلى مسار مختلف. كانت إنجلترا مسيرته المهنية من نواح كثيرة. كان قطعة أساسية من كتبتنا في كأس العالم 2018 وكأس أمم أوروبا العام الماضي». وأضاف: «أعلم أن الجميع سيركز على مغواير، لكن كانت هناك لحظات مهمة للغاية قدمها خلال المباراتين. سأؤيد هذا إلى إثارة الجدل، لكن أعتقد أنه في هذه اللحظات يجب أن ندعم أفضل اللاعبين لدينا وأكثرهم خبرة،

إلا إذا كنا في موقف يصعب فيه اختيارهم». وربما يصبح وجود مغواير غير مقبول قريباً، إذ إنه بالنظر إلى مستواه الحالي وربما لن يعود لتشكيلة يونايتد الأساسية قبل اختيار ساوثغيت المجموعة التي ستسافر إلى قطر. ويعتمد ساوثغيت على حقيقة أن مغواير ساهم في وصول إنجلترا إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم 2018، ونهائي بطولة أوروبا 2020، لكن أداء اللاعب البالغ عمره 29 عاماً أمام ألمانيا، ومن قبل في الخسارة 1- صفر أمام إيطاليا الأسبوع الماضي، كان دليلاً على أنه

يعاني من فقدان الثقة والبعد عن المستوى. وأشهر كريس ساتون أن ساوثغيت مخلص للاعبين الذين لم يخذلوه في الماضي. لكن المشكلة الأكبر إذا لم يلعبوا كثيراً مع فرقهم في الشهرين المقبلين». وتابع: «ستكون مشكلة كبيرة قبل خوض المباراة الأولى (في قطر). إنها مخاطرة كبيرة وربما خاطرة من الصعب تحمل عواقبها».

ويقول ساوثغيت: «كان ينبغي أن نكون متقدمين بالفرص التي صنعناها، وفتحة تأخرنا 2- صفر، وكنا أمام لحظة صعبة. لكن الجماهير بقيت معنا، ثم تحول الأمر عندما سجلنا الأهداف، وتذكرنا جميعاً شعورنا عند هز الشباك، لذلك هناك الكثير لتتعلمه، لكننا تلقينا ضربة في نهاية المباراة، وهذا هو ما يحدث لنا، والنتائج السلبية أحياناً تغطي على الإيجابيات».

وكشف ساوثغيت على أن اللاعبين عقدوا اجتماعاً فيما بينهم الأسبوع الماضي للحديث عن الأمور التي لم تكن على ما يرام في الأونة الأخيرة، لأن العديد منهم لم يسبق لهم المرور بمثل هذه الفترة السيئة مع المنتخب، لكن إنجلترا ليست وحدها التي تعاني في هذا التوقيت (في إشارة إلى ألمانيا أيضاً)، حيث فازت ألمانيا مرة واحدة فقط في آخر سبع مباريات. وأضاف مدرب إنجلترا: «الجميع واجهوا التحدي نفسه وهي فترة غريبة حقاً لأن العديد من الفرق تعاني في الوقت الحالي، أفضل الفرق في العالم تحتاج إلى قادة بارزين ونواة حقيقية من اللاعبين الذين يقودون الأمور. نتعلم جميعاً معاً، وفي هذه اللحظات علينا أن نلتزم بما نقوم به. لم تكن لتمرزق لتضعنا، ونجري ثمانية تغييرات ونبدأ في سنيان كل شيء، لأننا نؤمن بما نقوم به».

وقال ساوثغيت: «لدينا فريق من اللاعبين الذين بات يثق بهم جماهير إنجلترا، حامله اللقب العالمي 1966، والوحيد الكبير بسجلها، هل منتخب ساوثغيت الحالي قادر على عبور المجموعة التي تضم إيران والولايات المتحدة وويلز في كأس العالم؟»



ساوثغيت مدرب إنجلترا (في الوسط) تحت ضغط الوفاء لجموعته معينة من اللاعبين (د.ب.أ)

أخطاء مغواير المتكررة باتت حملاً ثقيلاً على المنتخب (رويترز)



بيلينغهام بارقة أمل منتخب إنجلترا في مونديال قطر

لندن، «الشرق الأوسط»

ستحوز إنجلترا نهائيات كأس العالم المقبلة في قطر على وقع ست مباريات تواليا من دون أن تحقق أي انتصار، وهي أطول سلسلة في تاريخها قبل خوض بطولة كبرى، لكنها في المقابل وجدت في لاعب وسطها جود بيلينغهام بارقة أمل لتحقيق نتيجة إيجابية في المونديال. حرم منتخب «الأسود الثلاثة» من تحقيق فوز معنوي بعد تعادله المثير مع ألمانيا 3-3 على ملعب ويمبلي



بيلينغهام تالق مع إنجلترا (رويترز)

أخرى إلى أندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وليفربول، والمتوقع أن تناضل من أجل الحصول على توقيعه العام المقبل وسط تقارير تشير إلى أن دورتموند يطلب 150 مليون جنيه إسترليني (160 مليون دولار). وقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي بعد أن سجل بيلينغهام هدفاً في شبك فريقه في دوري أبطال أوروبا خلال الشهر الحالي: «كنت مندهشاً من مستواه عندما كان عمره 17 عاماً، وتخلوا الآن أنه يبلغ من العمر 19 عاماً، إنه لاعب استثنائي. أعتقد أن الجميع يعرف ذلك».

التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد رغم كونه قائداً للفريق. كان من الممكن أن يعاني بيلينغهام أيضاً من ولاء ساوثغيت للاعبين الوسط ديكلان رايس وكالفين فيليبس الذين شكلوا ثنائياً رائعاً في كأس أوروبا الأخيرة، إلا أن الإصابة التي تعرض لها فيليبس في كتفه والتي قد تستغرق منها بافضل طريقة ممكنة. ولفت بيلينغهام الانتظار للمرة الأولى في صفوف نادي برمنغهام الشاب. ويخوض بيلينغهام حالياً موسمه الثالث في بوندسليغا، وقد أحاطت به تكهنات الانتقالات مرة

هائلة، لكن الشيء الذي يصنع الفارق مع أفضل اللاعبين هو عقلية أنهم لا يهزمون أبداً. إنهم يقودون المباراة من دون أي انزعاج وهذا ما نراه». وكان بيلينغهام أحد أفراد منتخب إنجلترا الذي وصل إلى أول نهائي كبير في إحدى البطولات منذ 55 عاماً وتحديداً في كأس أوروبا 2021، لكنه اضطر للوقوف على أرض الملعب، وتعرض ساوثغيت للانتقاد بشأن عنايه والولاء للاعبين الذين قدموا له في الماضي، وأن هذه الثقة لم تكن في محلها وتحديداً اختيار هاري مغواير في مركز قلب الدفاع، والذي يتحمل مسؤولية الهدفين الأولين لألمانيا. وكان مغواير خسراً مركزه في

ضمن الجولة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، لكن بيلينغهام بعمر 19 فقط، لعب دور المنقذ عندما تخلف منتخبه بهدفين نظيفين قبل أن يقبل النتيجة إلى 3-2 في الدقيقة 12 دقيقة. فقد بدأ الهجمة التي قلص منها لو شو النتيجة إلى 1-2، ثم حصل على ركلة الجزاء التي ترجمها بنجاح هاداف هاري كين ليتقدم المنتخب الإنجليزي 3-2 قبل أن يدرك كاي هافيرس التعادل في وقت متأخر. وأشاد غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا بلاعبه الشاب قائلاً: «أعتقد أن أهم شيء هو أن لديه عقلية عالية المستوى للمنافسة». وتابع: «بالتأكيد لديه قدرة فنية ويمك قدرات بدنية

ليبرون جيمس لخوض موسمه العشرين وتحطيم رقم عبد الجبار القياسي

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أكد نجم لوس أنجلوس ليبرون جيمس أن أولويته ستكون عدم التعرض لأي إصابة في موسمه العشرين بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، حيث من المتوقع تحطيمه الرقم القياسي لكريم عبد الجبار في عدد النقاط.

وقال «الملك» جيمس البالغ من العمر 37 عاماً خلال اليوم الإعلامي التقليدي قبل انطلاق الموسم الجديد: «أن تكون متاحاً للفريق هو أهم شيء، من الواضح أن هناك إصابات لا يمكنك تجنبها، ولكن هذه هي حالتي الذهنية. بالنسبة لي، كوني أحد قادة الفريق، التواجد في الملعب هو الأكثر أهمية».

وبالنظر إلى سجله المتهدد، يبدو جيمس مرشحاً لتحطيمه مطلع العام المقبل في حال عدم تعرضه لإصابات

كالفيلينز، ومثلها مع ليكرز) من قيادة لوس أنجلوس إلى مرحلة الحسم (البلاي أوف)، بعد موسم منتظم جيد للفريق تخللته الكثير من الإصابات في صفوف لاعبيه. وخاض جيمس 56 مباراة فقط من 82 الموسم الماضي، لكنه رغم ذلك قدم أداء جيداً، بمعدل 30,3 نقطة و8,2 متابعاً 6,2 تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة، ما حوله انتزاع المركز الثاني على لائحة الهادفين التاريخيين للدوري من نجم يوتا جان السابق كارل مالون. ويدخل جيمس موسم 2022-2023 متخلفاً بفارق 1325 نقطة عن حامل الرقم القياسي في عدد النقاط لاسطورة كريم عبد الجبار.

تعدده عن الملاعب، بيد أنه أكد أنه لا يفكر في تحطيمه. وقال: «المرحلة الوحيدة التي فكرت فيها في الأمر كانت عندما نشر شخص ما شيئاً ما على مواقع التواصل الاجتماعي، كنت أتصفح موجز الأخبار الخاص بي ورايت هذه الإشارة (للرقم القياسي) وأضاف: «في كل مرة، أقول لنفسي واو-، أنا أشعر بالرهبة قليلاً من ذلك. لم أعمل أبداً من خلال التفكير في الأرقام القياسية، ولكن من خلال ضمان أن أكون في أفضل مستوى ممكن في بداية الموسم وأن أكون متاحاً مرة أخرى». وتابع: «لكن معرفة أنني على وشك تحطيم الرقم القياسي الأكثر مرمعاً في الدوري الأميركي للمحترفين هو درس عظيم في التواضع بالنسبة لي، وهو أمر رائع جداً». مضيفاً: «أن أكون في نفس المستوى مع عبد

الجبار أمر محفز جداً». وجد جيمس الذي مدد الشهر الماضي عقده لمدة عامين مع ليكرز (حتى 2025)، التأكيد على التزامه بفريقه الذي انضم إلى صفوفه عام 2018 وقاده إلى اللقب في 2020. وقال: «جئت إلى هنا لأنني أؤمن بهذا الفريق وما زلت هنا. الأمر بهذه البساطة. سابقاً في هذا النادي ما دام عقدي مستمرا معه. أتطلع بفارغ الصبر لبدء الموسم». ويستهل ليكرز موسمه في 18 أكتوبر برحلة إلى سان فرانسيسكو لمواجهة غولدن ستيت ووريترز حامل اللقب. وقال الفريق راسل وستنبروك إنه مصمم على التحلي بالاحترافية حتى النهاية مع الفريق (سواء كان يريدني أم لا، فهذا لا يهم حقاً». وأضاف: «وظيفتي هي أن

أكون محفزاً، وأن أعمل كما كنت دائماً وأقوم بعمل أفضل ما أستطيع. لدينا جميعاً وظائف حيث لا يحبنا الناس أحياناً ولا يريدوننا، يمكنك أن تشهدوا على ذلك، أنا متأكد». وتابع وستنبروك الذي بدأ حريصاً على إظهار أنه لا يزال مستعداً للقتال في الملعب على الرغم من كل الانتقادات التي طالته بعد الموسم الأول المخيب للامان: «أنا مستعد لفعل أي شيء كي يفوز الفريق». وانتقل وستنبروك، أفضل لاعب في الدوري عام 2017، إلى ليكرز صيف 2021 من أوكلاندا سيتي ثاندر، لكنه فشل في فرض نفسه في تشكيلة فريقه الجديد الذي عانى من إصابات أنتوني ديفيز وجيمس وأنهى الموسم في المركز الحادي عشر الخيب للامال في المنطقة الغربية، وغاب عن «الجيلا



ليبرون جيمس مستعد لموسمه العشرين بدوري السلة الأميركي (أ.ب.ف)



12 نادياً تواجه خطر الابتعاد عن «الأضواء» هذا الموسم معركة الهبوط في الدوري الفرنسي ستكون الأشرس منذ سنوات

لندن، آدم وايت

فازت عشرة أندية بلقب الدوري الفرنسي الممتاز منذ عام 1996، لكن الغريب أن سبعة من هذه الأندية هبطت لدوري الدرجة الأولى خلال نفس الفترة. ورغم هيمنة ليون وباريس سان جيرمان، فقد حافظت كرة القدم الفرنسية على المنافسة الشرسية بوجه عام، وكثيراً ما تهبط الأندية الكبرى - شهد الموسم الماضي هبوط كل من سانت إتيان، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز بالاشتراك مع باريس سان جيرمان، ويوردو الفائز باللقب في 2009، وسوف يشهد هذا الموسم هبوط أربعة أندية لدوري الدرجة الأولى، وبالتالي فمن المتوقع أن تكون معركة الهبوط هذا الموسم هي الأكثر شراسة في تاريخ الدوري الفرنسي.

وسيقاقل ما يصل إلى 12 فريقاً من أجل البقاء هذا الموسم. وقد أدى هبوط بورجو وسانت إتيان للذين لعبا في الدوري الأوروبي في المواسم الثلاثة الماضية، إلى زيادة حدة الصراع بعد هبوط ناديين كانا عادة قادرين على الابتعاد عن النصف السفلي من جدول الترتيب. وأصبحت معركة الهبوط أكثر شراسة مع تقليص عدد أندية الدوري الفرنسي الممتاز إلى 18 نادياً، وهو ما يعني أن أربعة أندية ستهدم تلقائياً هذا الموسم - في السابق كان يهبط آخر فريقين فقط ويلعب الفريق الثالث مباراة فاصلة للهبوط. ولو كانت أربعة أندية قد هبطت في المواسم الأخيرة، لانتهى المطاف بهبوط ناديين سبق لهما الفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز، إذ احتل موناكو المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2019 بعد عامين فقط من فوزه بلقب الدوري الفرنسي الممتاز. واحتل ليل المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2018 قبل ثلاث سنوات فقط من فوزه باللقب.

وبعد صعود كل من أوكسير وأجاكسيو وتولوز - ثلاثة أندية لها تاريخ عريق في الدوري الفرنسي الممتاز - أصبح النصف السفلي من جدول الترتيب مليئاً بالفريق المتكافئة التي تأمل كلها في البقاء. وتم التأكيد على هذه المنافسة القوية في نهاية الجولة الأخيرة من خلال فوز الفريقين اللذين يحتلان المركز الأخير وقبل الأخير في المباراة. وبعد مرور ثماني جولات من الموسم الحالي، لا يفصل بين أصحاب المراكز التسعة الأخيرة



الجزائري نبيه بن طالب لاعب أنجيه المتعثر يسدد ليهز شبك نيس (أ.غ.ب)

النقطة رقم 19 تحت قيادة المدير الفني الصاعد ريجيس لو بريس. ومع ذلك، يتعين على الفريق أن يكون حذراً حتى لا يلقي نفس مصير كليرمون الذي حقق نتائج رائعة في بداية الموسم الماضي لكنه هبط في نهاية المطاف. يبدو أن قسم الكشافة في كليرمون قد اكتشف بعض الجواهر الرائعة، مثل المهاجم القادر على القيام بأدوار متعددة محمد شام، القادم من دوري الدرجة الثانية بالنمسا، والذي كان من بين عدد من اللاعبين الذين قدموا مستويات مفاجئة للكثيرين. ومع ذلك، ستكون مهمة الفريق للحفاظ على مستواه أكثر صعوبة بعد بيع هدافه الأول محمد بابو إلى ليل.

لقد أصبح النصف السفلي من جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز شرساً للغاية لدرجة أن بطل الكأس نانت قد يبدو مهدداً بالهبوط هو الآخر. وربما يزداد مهمة الفريق صعوبة بسبب جدول المباريات المزحم بسبب المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي - وهي المسابقة التي أصبحت بمثابة لعنة بالنسبة للأندية التي تتفقر إلى خبرة المشاركة في البطولات الأوروبية - بالإضافة إلى رحيل مهاجم فرنسا الجديد راندال كولو مواتي.



ويعد يانيس سيمياني أحد أبرز لاعبي الفريق، ويأمل بانثالوني أن يكون الفوز على بريست هو الأول من العديد من الانتصارات بنتيجة هدف دون رد خلال الفترة المقبلة. وحقق أنجيه المتعثر فوزاً مفاجئاً على نيس في المرحلة الأخيرة. ويعد رحيل المدير الفني ستيفان مولين ومساعديه المؤثوق بهم العام الماضي، خاطر أنجيه بتدعيم صفوفه بميرانية صغيرة للغاية. ولم يبق سوى ثلاثة لاعبين فقط من التشكيلة الأساسية التي كان الفريق يلعب بها الموسم الماضي، بما في ذلك جناح ساوثهامبتون السابق سفيان بوفال. ويعتمد الفريق على اللاعبين المهرة المعاد توظيفهم والذين عادوا من فترات إجازة في أماكن أخرى، بالإضافة إلى بعض اللاعبين الشباب وعدد من اللاعبين الذين ضمهم النادي في سوق الانتقالات. وغير المدير الفني للفريق، جيرالد باتيكل، التشكيلة الأساسية للفريق ثلاث مرات حتى الآن هذا الموسم، لكن يبدو أن طريقة 4-4-2 التي يلعب بها الفريق مؤخراً قد بدأت تحقق نتائج جيدة، لكن من الملاحظ أن الفريق يعتمد بشكل كبير للغاية على نجمه الأبرز بوفال.

ويعد هذين الناديين، وشبهت معركة شراسة للغاية. فرغم احتمال استراسبورغ المركز السادس الموسم الماضي، فإنه النادي الوحيد في الدوري الفرنسي الممتاز الذي لم يحقق بطاقة حمراء حتى الآن هذا الموسم. واستقبل بريست، الذي كان من الصعب للغاية التغلب عليه في السابق، 18 هدفاً في ثماني مباريات، ورغم احتفاظ النادي بخدمات هدافه فرنك هونورات، فإنه يعاني أيضاً في النواحي الهجومية. ويأمل تولوز، بطل دوري الدرجة الأولى، أن يتجنب الهبوط رغم أنه لم يتطور بالشكل المطلوب. لقد نجح المدير الفني السابق لوتنغهام فورست، فيليب مونتانيه، في تكوين فريق قادر على اللعب بسلامة وإيجابية وتشكيل خطورة كبيرة على مرعى المنافسين، لكن من الواضح للجمهور أن الفريق فشل في تعويض غياب هدافه الأمل ريس هيلي، الذي اغترب عن اللاعبين لفترة طويلة بداعي الإصابة. ويضم نادي أوكسير، الفائز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز في عام 1996، مجموعة من اللاعبين المميزين الذين تالقوا

في دوري الدرجة الأولى وتناخر ظهورهم في الدوري الممتاز، لكن قد يكون من الصعب على اللاعبين المميزين من الدرجة الثانية - أن يبقوا في الدوري الفرنسي الممتاز. وفي السابق كان يهبط آخر فريقين فقط ويلعب الفريق الثالث مباراة فاصلة للهبوط. ولو كانت أربعة أندية قد هبطت في المواسم الأخيرة، لانتهى المطاف بهبوط ناديين سبق لهما الفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز، إذ احتل موناكو المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2019 بعد عامين فقط من فوزه بلقب الدوري الفرنسي الممتاز. واحتل ليل المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2018 قبل ثلاث سنوات فقط من فوزه باللقب.

وبعد صعود كل من أوكسير وأجاكسيو وتولوز - ثلاثة أندية لها تاريخ عريق في الدوري الفرنسي الممتاز - أصبح النصف السفلي من جدول الترتيب مليئاً بالفريق المتكافئة التي تأمل كلها في البقاء. وتم التأكيد على هذه المنافسة القوية في نهاية الجولة الأخيرة من خلال فوز الفريقين اللذين يحتلان المركز الأخير وقبل الأخير في المباراة. وبعد مرور ثماني جولات من الموسم الحالي، لا يفصل بين أصحاب المراكز التسعة الأخيرة

هل أصبحت كرة القدم الحديثة تعتمد على المرونة والديناميكية بدلاً من التشكيلات الثابتة؟

لندن، كارين كراتي

يلعب في دور متقدم داخل الملعب مع إرسال هذا الموسم، وهناك لاعب آخر يغطي المساحة الموجودة خلفه. يعتقد الناس أن تشاكا لاعب خط وسط بقرات دفاعية، لكنه يتحرك الآن بشكل مختلف ويلعب بشكل هجومي أكبر مما اعتدنا عليه خلال السنوات الماضية. وإذا القيت نظرة على الخريطة الحرارية لتحركاته داخل الملعب، ستجد أنه يتحرك بشكل أكبر في الأمام، نظراً لأن أرسنال يلعب بأربعة لاعبين في الخط الخلفي، لكن عندما يستحوذ الفريق على الكرة تتغير طريقة اللعب للاعتماد على ثلاثة مدافعين، وينتقل أوكسندر زينتشينكو أو بن وايت إلى خط الوسط، وهو ما يسمح لتشاكا بالتقدم إلى المناطق الأمامية. ومن حين لآخر، يتحرك كلا الظهيرين، في الوقت الذي يتراجع فيه توماس بارتي للخلف للتعطية واللعب كمدافع ثالث في الحقيقة، يتعين على اللاعبين إلى أن يكونوا أقوياء للغاية من الناحية الذهنية وأن يكونوا أذكياء من الناحية الخططية والتكتيكية للقيام بالمهام المطلوبة منهم، كما دائماً نحو الأفضل، ولم تعد عليهم القيام بها مهم للغاية بالنسبة لأي فريق. ويتمثل أحد الأسباب وراء هذه التغييرات الواضحة في الخطط التكتيكية في الاستخدام المتزايد - والهام - للأرقام والإحصاءات. فهناك قدر لا يُصق من المعلومات المتاحة

للمدربين الفنيين، بدعم من فرق المحللين الذين يمكنهم المساعدة في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الإحصائيات. ومع تحسين اللياقة البدنية للاعبين، يمكن لمربي الخطط التكتيكية ومحللي البيانات القيام بأشياء مختلفة من خلال تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الإحصائيات والخرائط الحرارية للاعبين. يحدد المدربون الفنيون نقاط الضعف في الفرق المنافسة، ويحاولون استغلالها من خلال إسناد أدوار إضافية لأحد اللاعبين. على سبيل المثال، إذا كانت هناك نقطة ضعف في الجانب الأيمن للفريق المنافس، فقد يكون وجود لاعب إضافي يقوم بدور مساعد في تلك المنطقة أمراً بالغ الأهمية. لقد أصبح كل شيء يعتمد الآن على الإحصائيات: السرعة التي يركض بها اللاعبون، وعدد التمريرات التي يقومون بها، ومدل التمريرات الصحيحة، وعدد الأخطاء والتسديدات، والتصديقات، ولم يعد بإمكان أي مدير فني الآن الاستغناء عن هذه الإحصائيات. لقد أصبحت كرة القدم بيئة ديناميكية تتكيف وتتغير دائماً نحو الأفضل، ولم تعد عليهم القيام بها مهم للغاية بالنسبة لأي فريق.

خلالها أن يصنع الفارق ويحدث أكبر تأثير ممكن. وبالتالي، فإن المستحيل تحديد دوره بالضبط داخل المستطيل الأخضر. إنه يعرف فقط المكان الذي يجب أن يتحرك به من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من القدرات المذهلة التي يتمتع بها، سواء كان ذلك على الأطراف أو في عمق الملعب، وتسمح له طريقة اللعب المرنة بالتحرك في الأماكن الصحيحة في أفضل وقت. هذه نظريات معقدة في

فيليب مونتانيه، في تكوين فريق قادر على اللعب بسلامة وإيجابية وتشكيل خطورة كبيرة على مرعى المنافسين، لكن من الواضح للجمهور أن الفريق فشل في تعويض غياب هدافه الأمل ريس هيلي، الذي اغترب عن اللاعبين لفترة طويلة بداعي الإصابة. ويضم نادي أوكسير، الفائز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز في عام 1996، مجموعة من اللاعبين المميزين الذين تالقوا

في دوري الدرجة الأولى وتناخر ظهورهم في الدوري الممتاز، لكن قد يكون من الصعب على اللاعبين المميزين من الدرجة الثانية - أن يبقوا في الدوري الفرنسي الممتاز. وفي السابق كان يهبط آخر فريقين فقط ويلعب الفريق الثالث مباراة فاصلة للهبوط. ولو كانت أربعة أندية قد هبطت في المواسم الأخيرة، لانتهى المطاف بهبوط ناديين سبق لهما الفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز، إذ احتل موناكو المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2019 بعد عامين فقط من فوزه بلقب الدوري الفرنسي الممتاز. واحتل ليل المركز الرابع من أسفل جدول الترتيب في عام 2018 قبل ثلاث سنوات فقط من فوزه باللقب.

وبعد صعود كل من أوكسير وأجاكسيو وتولوز - ثلاثة أندية لها تاريخ عريق في الدوري الفرنسي الممتاز - أصبح النصف السفلي من جدول الترتيب مليئاً بالفريق المتكافئة التي تأمل كلها في البقاء. وتم التأكيد على هذه المنافسة القوية في نهاية الجولة الأخيرة من خلال فوز الفريقين اللذين يحتلان المركز الأخير وقبل الأخير في المباراة. وبعد مرور ثماني جولات من الموسم الحالي، لا يفصل بين أصحاب المراكز التسعة الأخيرة



ريس جيمس وسون هيوغ مين... كانت هناك 4 أدوار يلعبها لاعب تشيلسي لوقف خطورة لاعب توتنهام (أ.ب)

أفضل مثال رأيت مؤخراً على هذه السلاسة والانسحابية في طريقة اللعب. لقد أحببت حقاً ما كان يفعله تشيلسي عندما كان يلعب بخمسة لاعبين في الخط الخلفي: كان ريس جيمس يلعب على يمين ثلاثة مدافعين، وكان روبن لوفتوس تشيك يلعب في الجهة اليمنى ويقوم بمهام الظهير والجناح. وكان من مهام جيمس مراقبة سون هيوغ مين، وإذا ذهب اللاعب الكوري الجنوبي إلى خط الوسط، كان جيمس يذهب معه، في الوقت الذي كان يغطي فيه زملاؤه المساحة الخالية خلفه. وفي أحيان أخرى، كان جيمس يغير مركزه ليصبح جزءاً من خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، وكان لوفتوس تشيك يلعب في مركز الظهير الأيمن، وفي بعض الأحيان كان يحدث عكس الأدوار، وفي مناسبات أخرى كان جيمس يلعب كمحور ارتكاز أو كظهير أيمن. وبالتالي، كان جيمس ولوفتوس تشيك يقومون بثلاثة أو أربعة أدوار في وظيفة واحدة، وهذه هي الجوانب متعددة الأوجه لكرة القدم الحديثة. ويلعب فريق تشيلسي للسيدات تحت قيادة إيماء هايز بالفلسفة نفسها. ومؤخراً، ضد ليفربول، كان تشيلسي يلعب بمرونة شديدة فيما يتعلق بالتحرك وتغيير المراكز بين اللاعبين، وكنا نرى في بعض الأحيان لاعبات خط الوسط وهن يلعبن ناحية اليسار، والمهاجمات وهن يتواجدن في مركز الظهير الأيسر. لقد

الراشد: هذا التعاون الاستراتيجي يُعزّز قدرتنا على تقديم محتوى عربي أكثر حيوية شراكة بين «الأبحاث والإعلام» و«وارنر براذرز ديسكفري» لإطلاق «الشرق ديسكفري»

الساعات من المحتوى الترفيهي المتكبر، ونسأ أصلياً وعروضاً أولى وحصرية، ومجموعة من البرامج المتنوعة التي تناسب مختلف الاهتمامات، وتشمل: العلوم المبسطة والهندسة، والسيارات والمحركات، والحياة البرية والطبيعية، والمغامرة والسفر، وأسلوب الحياة، والأفلام الوثائقية. كما تخطط الجنتان لإنتاج أعمال مشتركة عالية الجودة تسهم في تعزيز التنوع بين المحتوى الإعلامي والثقافة المحلية، على أن يتم توزيعها عالمياً من خلال شبكة «ديسكفري».

يذكر أنه يتم حالياً العمل على وضع الخطط لإطلاق قناة «الشرق ديسكفري»، خلال عام 2023، وتحديد الخطوات الضرورية واللائمة لإنتاجها لأوسع عدد من المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك عبر البث التلفزيوني المفتوح (غير المشفر) والبث المباشر (streaming)، والتطبيقات الخاصة، والتطبيقات التابعة لجهات أخرى، إضافة إلى توفير خدمة «الفيديو حسب الطلب»، أو المشاهدة في وقت لاحق، عبر الإنترنت.



«الشرق ديسكفري» هدفها ربط المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالعالم

الجودة، فإننا نتطلع للعمل معاً لتقديم محتوى إعلامي فريد، وتوفير فرص عمل جديدة وبرامج تدريبية عالمية، إضافة إلى تمكين مشاهديننا الذين تزداد أعدادهم باستمرار - من الاستفادة من سعة انتشار هذه الشبكة الإعلامية العالمية».

ديسكفري للمشاهدين الأف

أكثر حيوية وابتكاراً، وبطرق حديثة ومن منصات متعددة. لذا تُعدّ هذه الشراكة بمثابة خطوة إضافية نحو الأمام، تعكس مدى التزام المجموعة بتوفير محتوى متنوع وحصري لمختلف المشاهدين. ومع التميّز الذي لطالما اشتهرت به (ديسكفري) في إنتاج الأفلام الوثائقية عالية

الشراكة استراتيجية لتطوير الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وتزويد من وجودنا الفعال في السعودية».

من جهتها، قالت جمانا راشد، الرئيسة التنفيذية لـ «SRMG»: «تُعزّز هذا التعاون الاستراتيجي مع (وارنر براذرز ديسكفري) العالمية قدرتنا على تقديم محتوى عربي



جمانا راشد وجمي كوك يوقعان الاتفاقية (الشرق الأوسط)

المشاهدين. فبعد أن أنشأنا علامتنا التجارية (ديسكفري) في القنوات التلفزيونية، واطلقنا بنجاح خدمة البث الشريفة والشرق الأوسط وتركيبا: «تشهد صناعة الترفيه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحولاً مدهلاً ونمواً هائلاً، ما يوفر فرصاً لصانعي المحتوى

رائدة على المستوى العالمي، وقال جميمي كوك، مدير عام «وارنر براذرز ديسكفري» (WBD) في وسط أوروبا والشرق الأوسط (SRMG)، ما يُسهم في تحقيق الأهداف المشتركة التي تشمل تنوع المحتوى، وتعزيز فرص انتشاره ووصوله إلى الجمهور، وتنمية صناعة الترفيه في المنطقة، لتصبح

التي تنتهجها «وارنر براذرز ديسكفري» (WBD) في المنطقة، كما تدرج هذه الخطوة ضمن استراتيجية النمو التي تعمل عليها «SRMG»، ما يُسهم في تحقيق الأهداف المشتركة التي تشمل تنوع المحتوى، وتعزيز فرص انتشاره ووصوله إلى الجمهور، وتنمية صناعة الترفيه في المنطقة، لتصبح

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت كل من المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، المجموعة الإعلامية الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «وارنر براذرز ديسكفري» (WBD)، الشركة العالمية الرائدة في مجال الإعلام والترفيه، عن توقيع شراكة طويلة الأمد بينهما لإطلاق «الشرق ديسكفري»، القناة التلفزيونية الجديدة التي ستكون باللغة العربية، والموجهة إلى جمهور واسع ومتعدد الاهتمامات في المنطقة، لتتضمّن ذلك إلى الوسائط الإعلامية والمنصات التي توفرها «SRMG».

وتهدف «الشرق ديسكفري» إلى ربط المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالعالم، بالتوازي مع تقديم محتوى يسرد القصص العربية المميّزة، ويعرض الشارب الفريدة، من أجل صناعة محتوى يجذب المشاهدين، ويواكب التطور الذي يعيشه المشهد الإعلامي في المنطقة. وتأتي هذه الشراكة في سياق استراتيجية التوسع

قال إن الطاقة النووية أفضل وسيلة للحفاظ على البيئة

أوليفر ستون لـ التنترق الأوسط: أربني فيلم آل غور... فقررت كشف المزيد

تعاليم مع الواقع. أي من الأفلام الروائية الهادفة لفت انتباهك أخيراً؟ شاهدت «Don't Look Up» وهو فيلم جيد رغم أنه «مخرج» الذي أوعز به. كنت مع (مخرج الفيلم) آدم مكاي، وفاجاني باعتقاده بأن الحياة على الأرض ستنتهي في عام 2026. رمقني بنظرة غاضبة عندما لم أشاركه في هذا الرأي.

أعود للسؤال عن زيادة توجهك صوب الأفلام التسجيلية. هل هذا عائد لأن هوليوود لديها منهج عمل لا توافق عليه؟ - بالتأكيد هو سبب رئيس في هذا الانقطاع. بعد «Savages» قبل عشر سنوات أمضيت وقتاً عصيباً في محاولة إقناع شركات هوليوود بتبني سيناريوهات أفلام روائية عرضتها. وأمضت هي أوقاتاً عصيبة في محاولة إقناعي بإخراج أفلام لا أربح بها. لذلك الانقطاع عن الفيلم الروائي أو مرور فترة طويلة بين الفيلم والأخر أتاح لي التركيز أكثر على الأفلام التسجيلية.

● هذه الأفلام التسجيلية فيلمان يتعلقان بالحرب الروسية - الأوكرانية. قمت بوظيفة منتج منفذ لهما وأحدهما «مار في أوكرانيا» عرض هنا في «فينيسيا». ما رأيك بهذه الحرب؟

- لا أوافق عليها طبعاً. كان يمكن تجنبها، لكن الناتو استفز روسيا طوال سنوات. هذا مؤدك، ككل حرب أخرى تقع المسؤول على أكثر من طرف واحد. لا أعتقد أن بوتين أراد هذه الحرب لأنه يعادي الغرب. هذه ليست المشكلة، المشكلة هي أن الغرب عاداه فيما اعتقد. ● قابلت الرئيس بوتين عندما أُنجزت ذلك الفيلم التلفزيوني سنة 2017. ما رأيك به؟ - وجدته ملماً كثيراً بالسياسة العالمية وبما يقع حولنا من أحداث. تحدثت إليه طويلاً وفي نهاية إحدى المقابلات قال لي شيئاً لم أكن أتوقعه، سألني إذا ما تعرضت للضرب. قلت له نعم. قال: «إن تعرف أنك ستعرض للضرب بسبب هذا الفيلم».

● هل تعرضت للضرب بسبب هذا الفيلم؟ - (ضحك) لا، لكني واجهت آراء من نقاد ومشاهدين وأصدقاء يعتقدون أن للحياة جانباً واحداً فقط هو الجانب الذي يؤمنون به.

تدمير كل شيء. الثانية من أحسن صوريات الحياة إذا ما أحسن استخدماها. ● في الفيلم دعوة جادة للاعتماد على الطاقة النووية عوضاً عن النفط ومشتقاته.

- بالتأكيد. الطاقة النووية هي أفضل وسيلة للحفاظ على البيئة من التلوث الحاصل من مصادر شتى تهدد حياتنا على الأرض. ● كيف استخدمت كل هذا القدر من المعلومات الوفيرة بتعليقك الصوتي. التسجيلي العديد من المعلومات لكن الحاصل هنا هو أنها ترد كما لو كانت مستقاة من مصدر واحد. هي بالفعل كذلك. لفت اهتمامي كتاب صدر قبل حين بالعنوان نفسه الذي اخترته للفيلم، وضعه جوشوا غولدستين بعنوان «مستقبل لامع» (Bright Future). قرأته لأنني مهتم بمثل هذه القضايا واتصلت بالمؤلف واتفقنا على كتابة الفيلم معاً. لذلك تجد ما تصفه بالمصدر الواحد. هناك مصادر أخرى اعتمدنا عليها لكن الغاية كانت تأليف فيلم يوضح بالمعلومات الأكيدة ويفتح الطريق أمام معايينة مفاهيم وسياسات الدول ومستقبل الحياة نفسها.

● تنطرق إلى حادثتي شرنوبيل وفوكوشيما وكيف تركتا تأثيراً على الدعوة لحماية الأرض من مخاطر البيئة.

طبعاً. أعتقد أن الحادثتين فتحتا الأعين على ما نواجهه. لكن الأمور أبعد وأخطر من تسرب إشعاع نووي خطير، تقرير «فريق الحكومة الدولية لتغييرات المناخ» (IPCC) أصدر تحذيراً في العام الماضي يؤكد أنه إذا ما استمر الوضع الحالي على ما هو عليه بالنسبة لارتفاع ثاني أكسيد الكربون والتلوث الكبير الحاصل اليوم، فإننا ننتظر نهاية العالم كما عهدناه في سنة 2050 وسيكون من الصعوبة إن لم يكن من الاستحالة العودة إلى ما كانت الحياة عليه سابقاً.

● الموضوع كان يوزقك؟ - بطبيعة الحال. شاهدت أعمال آل غور التي حققها في موضوع البيئة. هو لم يذكر كل شيء لكن ما شاهدته أزعجني. أحببت الفيلم وأحببت رسالته وقلت لنفسي دعني أجرب تحقيق فيلم يكشف المزيد عن هذا الموضوع. أنا لست عالماً، لكننا جميعاً نشترك في حياة واحدة. ● إنه موضوع مخيف بالفعل. أقصد نهاية الأرض بعد نحو 30 سنة. هل هذا أمر محتم في اعتقادك؟

تدمير كل شيء. الثانية من أحسن صوريات الحياة إذا ما أحسن استخدماها. ● في الفيلم دعوة جادة للاعتماد على الطاقة النووية عوضاً عن النفط ومشتقاته.

- بالتأكيد. الطاقة النووية هي أفضل وسيلة للحفاظ على البيئة من التلوث الحاصل من مصادر شتى تهدد حياتنا على الأرض. ● كيف استخدمت كل هذا القدر من المعلومات الوفيرة بتعليقك الصوتي. التسجيلي العديد من المعلومات لكن الحاصل هنا هو أنها ترد كما لو كانت مستقاة من مصدر واحد. هي بالفعل كذلك. لفت اهتمامي كتاب صدر قبل حين بالعنوان نفسه الذي اخترته للفيلم، وضعه جوشوا غولدستين بعنوان «مستقبل لامع» (Bright Future). قرأته لأنني مهتم بمثل هذه القضايا واتصلت بالمؤلف واتفقنا على كتابة الفيلم معاً. لذلك تجد ما تصفه بالمصدر الواحد. هناك مصادر أخرى اعتمدنا عليها لكن الغاية كانت تأليف فيلم يوضح بالمعلومات الأكيدة ويفتح الطريق أمام معايينة مفاهيم وسياسات الدول ومستقبل الحياة نفسها.

● تنطرق إلى حادثتي شرنوبيل وفوكوشيما وكيف تركتا تأثيراً على الدعوة لحماية الأرض من مخاطر البيئة.

طبعاً. أعتقد أن الحادثتين فتحتا الأعين على ما نواجهه. لكن الأمور أبعد وأخطر من تسرب إشعاع نووي خطير، تقرير «فريق الحكومة الدولية لتغييرات المناخ» (IPCC) أصدر تحذيراً في العام الماضي يؤكد أنه إذا ما استمر الوضع الحالي على ما هو عليه بالنسبة لارتفاع ثاني أكسيد الكربون والتلوث الكبير الحاصل اليوم، فإننا ننتظر نهاية العالم كما عهدناه في سنة 2050 وسيكون من الصعوبة إن لم يكن من الاستحالة العودة إلى ما كانت الحياة عليه سابقاً.

● الموضوع كان يوزقك؟ - بطبيعة الحال. شاهدت أعمال آل غور التي حققها في موضوع البيئة. هو لم يذكر كل شيء لكن ما شاهدته أزعجني. أحببت الفيلم وأحببت رسالته وقلت لنفسي دعني أجرب تحقيق فيلم يكشف المزيد عن هذا الموضوع. أنا لست عالماً، لكننا جميعاً نشترك في حياة واحدة. ● إنه موضوع مخيف بالفعل. أقصد نهاية الأرض بعد نحو 30 سنة. هل هذا أمر محتم في اعتقادك؟



مقابلات مع علماء في «نووي»



لقطة من «نووي»

لكنه الآن، وعلى نحو مفاجئ، يعود إلى العنوانين بتوفير فيلم جديد له بعنوان «Nuclear» (نووي) يدخل به عروض مهرجان «فينيسيا» خارج المسابقة ثم انتقل به إلى مهرجان «تورونتو» (الذي لا يحتوي على مسابقات). مبنية على قواعد ثابتة. وهو يسفر ذلك منذ بداية اللقاء قائلاً: «أريد لهذا الفيلم أن يوضح حقيقة أن الطاقة النووية تحقق للعالم فوائد عديدة. هي ربما كلمة مخفية كونها تعتمد على استخدام النووي في توفير مستلزمات الحياة العصرية الحاضرة، لكن يجب التفريق بين النووي والطاقة النووية. الأولى قد

من جديد وعلى نحو لا يخفي تساؤلاته النقدية. من هنا انطلق لتحقيق ثلاثية من الأفلام البيوجرافية أولها «جون أف. كندي» (أو JFK) (1991)، «دالكولم إكس» (1992)، ومن ثم «نيكسون» (1995). كان لهذه الأفلام نجاحات إعلامية ومادية كبيرة، لكن ستون أخذ يجد صعوبة في تحقيق ما يريد في هذا المجال. مال إلى التاريخ في «الكسندر» (2004)، بيد أن أعماله أخذت تصب في نتائج أقل نجاحاً في الأعوام التالية، حتى عندما حقق فيلمه «W» عن جورج دبليو بوش في سنة 2008 لم يترك الأثر نفسه الذي كان تركه عندما أنجز «JFK».

من جديد وعلى نحو لا يخفي تساؤلاته النقدية. من هنا انطلق لتحقيق ثلاثية من الأفلام البيوجرافية أولها «جون أف. كندي» (أو JFK) (1991)، «دالكولم إكس» (1992)، ومن ثم «نيكسون» (1995). كان لهذه الأفلام نجاحات إعلامية ومادية كبيرة، لكن ستون أخذ يجد صعوبة في تحقيق ما يريد في هذا المجال. مال إلى التاريخ في «الكسندر» (2004)، بيد أن أعماله أخذت تصب في نتائج أقل نجاحاً في الأعوام التالية، حتى عندما حقق فيلمه «W» عن جورج دبليو بوش في سنة 2008 لم يترك الأثر نفسه الذي كان تركه عندما أنجز «JFK».

من جديد وعلى نحو لا يخفي تساؤلاته النقدية. من هنا انطلق لتحقيق ثلاثية من الأفلام البيوجرافية أولها «جون أف. كندي» (أو JFK) (1991)، «دالكولم إكس» (1992)، ومن ثم «نيكسون» (1995). كان لهذه الأفلام نجاحات إعلامية ومادية كبيرة، لكن ستون أخذ يجد صعوبة في تحقيق ما يريد في هذا المجال. مال إلى التاريخ في «الكسندر» (2004)، بيد أن أعماله أخذت تصب في نتائج أقل نجاحاً في الأعوام التالية، حتى عندما حقق فيلمه «W» عن جورج دبليو بوش في سنة 2008 لم يترك الأثر نفسه الذي كان تركه عندما أنجز «JFK».

تلدن، محمد رضا

في حوار خاص تم قبل سنة بين المخرجين أوليفر ستون وسبايك لي، كمال كل منهما كثيراً من النقد للوضع السياسي العام الذي «يسمح باستمرار مناهج عنصرية» حسبما قال سبايك لي، مخرج «حمى الغابة»؛ وأكثر من ذلك للوضع السينمائي الذي يجعل مخرجين مهمين في هوليوود غير قادرين على مواصلة العمل لأنهم يعزفون عن تحقيق أفلام من النوع السائد. أفلام مثل تلك التي تتناول شخصيات مضحكة وباريكتورية وأفلام من تلك المقتبسة من ثقافة الكوميكس وأبطالها الذين لا يقهرون.

في ذلك الحوار بدأ ستون الحلقة الأضعف بين الاثنين. كانت شكواه فعلية ونقده حاداً في مقابله سبايك لي، الذي كان يستمتع حينها، وقد انتهى من تحقيق «Bloods 5 The» منجزاً إعجاباً مستحقاً بين النقاد الأميركيين وتميلاً من «نتفليكس».

في المقابل، كان ستون قد ابتعد عن دائرة الاهتمام منذ بضع سنوات حين لم يستطع تحقيق فيلم جديد. وفي عام 2016 خرج بـ «Snowden» عن إدوارد ستونين، وجد تمويله الأساسي من بريطانيا وفرنسا ولم يحظ عرضه في الولايات المتحدة في مثل هذا الشهر من السنة نفسها بكثير من الاهتمام.

عودة إلى العناوين

أوليفر ستون، الذي تمت مقابلته خلال مهرجان «فينيسيا» الأخير قبيل منتصف الشهر الحالي، ناقد منذ البداية، في «سلفادور» (أول أفلامه مخرجاً سنة 1986)، طرح موضوع السياسة الأميركية في السلفادور. نعم اكتسب الفيلم ملامح التنشويق، لكنه حمل رطلًا من الخطابات التي وجدها المخرج مناسبة لتغذية حكايته حول أميركيين مختلفين في بلد تمزقه حروب تنغذي من سياسة وكالة المخابرات الأميركية.

نقل اهتمامه في العام التالي إلى فينتنام في «Platoon»، ومن ثم تعرض للسياسة الاقتصادية في «Wall Street» سنة 1987، وما هي إلا فترة وجيزة قبل أن ينجز «ولد في الرابع من يوليو (تموز)» (Born on the Fourth of July) (1989) الذي تطرق فيه إلى الحرب الفيتنامية (التي شارك فيها مجنّداً في السبعينات)



معركة الهبوط في الدوري الفرنسي
ستكون الأشرس منذ سنوات



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

القرضاوي وسيد سابق وصناعة الفقيه الإخواني

في 27 فبراير (شباط) 2000 كتب الشيخ د. يوسف القرضاوي مقالة يرثي بها «الأخ» صديقه وشبيهه، الشيخ د. سيد سابق.

سيد سابق كان هو النسخة السابقة للقرضاوي في صناعة «الشيخ الفقيه» بمصانع جماعة الإخوان، فالقرضاوي وسابق من علماء الأزهر، الذين انضموا للجماعة بإخلاص وحماس، بصفتهم من الرعيل الأول للجماعة، فمما يمدحون به الشيخ سابق أنه بايع «الإمام الشهيد» حسن البنا، كما درج القاموس الإخواني على نعته.

وهو، أي الشيخ سابق، من طبقة «المشايخ الأزهريين» في الجماعة، ويذكر القرضاوي منهم: محمد الغزالي، عبد المعز عبد الستار، وزكريا الزمركة... وغيرهم، ثم يستدرك: «وإن كانوا هم في (كلية أصول الدين)، وهو في (كلية الشريعة).

يقول القرضاوي عن شببيه: «اشتغل الشيخ سابق بالفقه، أكثر مما اشتغل إخوانه من الدعاة الأزهريين؛ لأنه الألبق بتخصصه في كلية الشريعة».

أصدر الشيخ سيد الجزء الأول من كتابه الذي سماه «فقه السنة»، في أواسط الأربعينات من القرن الماضي، وقد صدره، كما يغتبط القرضاوي، بمقدمة من المرشد العام للإخوان المسلمين «الشيخ الإمام» حسن البنا، تنوه بمنهج الشيخ في الكتابة.

قدم سيد سابق للمحاكمة في قضية مقتل النقراشي باشا، بالعهد الملكي، وطبعاً يبنى القرضاوي صحة التهمة ويقول: «زعموا في ذلك الوقت أنه هو الذي أفتى الشاب القاتل عبد المجيد حسن، بجواز قتله، عقوبة على حل الإخوان، وكانت الصحف تلقب الشيخ في ذلك الوقت بـ«مفتي الدماء»». ويذكر القرضاوي أن الشيخ محمد الغزالي وهما في المعتقل، إذا سئل عن مسألة فقهية يحيلها إلى الشيخ سيد سابق «فقد كان هو المعتمد لدى الإخوان في الفقه». إذن كانت صناعة الشيخ سيد سابق بوصفه فقيهاً أزهرياً إخوانياً، يعتمد التيسير والتسهيل والتوضيح، في الفتاوى الفقهية، نهجاً إخوانياً مدروساً، سار عليه القرضاوي لاحقاً.

من يطالع كتب القرضاوي ومقالاته ومقابلاته وفتاواه، وهو الذي عاش عمراً مديداً (96 عاماً) يدرك أن هذه التيسيرات الفقهية (الموقف من الموسيقى والفنون مثلاً) ليست إلا قناعاً حاجباً للوجه الإخواني «السياسي» المتزمت، والحدي القطعي الدموي حتى، كما كان يلقب زميله وربما شيخه من قبل، سيد سابق، بمفتي الدماء في العهد الملكي! تعانى جماعة الإخوان من هزالها الفقهية، وغلبة الكلام السياسي الوعظي على المثانة الفقهية، القرضاوي نفسه ذكر نقد الفقهاء، لبساطة سيد سابق وعدم تمكنه الفقه المقارن، وإن كان قد دافع عن ذلك بأنه يكتب للعامة، وهنا مربط الفرس كما يقال. الإنسان المسلم «العادي» يحتاج للفتوى في حياته اليومية، وهذه الحاجة يسدها الفقيه اللامسيح عادة، ومن هنا انتبه الإخوان مبكراً لهذه «الغنيمة» الجماهيرية، فحاولوا، عن وعي، مزاحمة الفقهاء العاديين، بسحب سلاح الفتوى للعوام منهم، وصناعة الشيخ الفقيه، ولعل إيفال القرضاوي في هذا الدرب، وأبرز ذلك تشكيل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسته 2004 الذي تركه ليخلفه عليه «الشيخ» المغربي الإخواني أحمد الريسوني لبعض الوقت، يكشف عن المنهج الكامن وراء صناعة صورة الفقيه. ويأتي في هذا السياق أيضاً صناعة صورة «الشيخ» الموريتاني الإخواني محمد الحسن ولد الددو.

تذكرت رثاء القرضاوي في صديقه سيد سابق، في لحظة رحيل الشيخ القرضاوي عن عالمنا الفاني.



ممثلة بوليوود ضياء ميرزا خلال حفل توزيع «جوائز سبا الصحية العالمية» لعام 2022 في مومباي (أ.ب)



سمير عطالله

عالم على الحافة

أولاً: لا شك أن الولايات المتحدة وشركاءها في الناتو، هي من بدأ استفزاز روسيا، بتجاوزها خطوط «المجال الحيوي» للهيبة، أو السيادة الروسية. كذلك فإن أميركا هي من استفزت الصين، عندما قررت رئيسة مجلس النواب القيام بزيارة إلى تايوان رغم اعتراض وتحذير الصين.

ولكن هناك ألف «لكن» تخاطر في هذا العالم الملوث برائحة البارود والبحث والمليء بأحزان الشعوب. ألم يكن من الممكن للزعيم بوتين أن يستنفد التفاوض والبحث عن تسوية قبل أن يبدأ في ذلك أوكرانيا مدينة مدينة، وأن تبلغ خسائره الألف القتلى؟ ومن أرعبت الصين في المناورات العسكرية الهائلة احتجاجاً على زيارة نانسى بيلوسى، أميركا أم تايوان؟ صحيح أن أوكرانيا كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي. ولكن جاء وقت وأرادت الاستقلال، وشكرًا للإخوة الروس، ألا يحق لنا ذلك؟ ماذا حدث لمبدأ حق تقرير المصير؟ كانت تجربة هونغ كونغ وتايوان في الحياة خارج الصين مائة عام، من تجارب الحرية المذهلة والتفوق. والأين لا تتردبان العودة إلى «البر الصيني». لماذا لا يجري استفتاء بدل المصادرة بالإرغام؟ وبالدمار والحروب؟

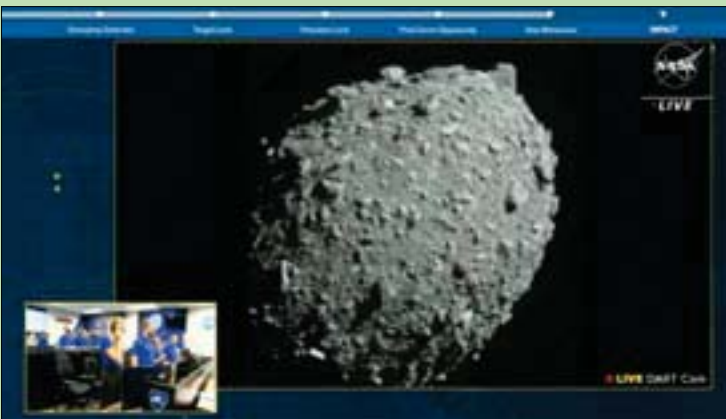
منطق القوة يبقى هذا العالم في حالة ظلم دائم. أميركا هاجمت دولة في حجم إيهامها تدعى بنما، وأخرى في حجم كفتها تدعى غرينادا، وكانت قبل ذلك قد قامت بجولة احتلالات حول العالم من أجل فرض الديمقراطية.

نزوة الإختلال العالمي حالياً هي حرب أوكرانيا بالطبع. تحولت الآن إلى حدث من الدرجة الثانية ورتابة يومية. والنهائية شبه مستحيلة، لأنها تعني إذلال روسيا أو إذلال الغرب. وفي غضون ذلك يخسر العالم أجمع مئات المليارات كل يوم، وتترافق اقتصاداته وشعوبه في سبيل إنقاذ أوكرانيا من «حفنة من النازيين»، على رأسهم كوميدي سابق من فئة ممثلي المسلسلات المكسيكية.

الحقيقة أن العالم كله ملهواة مؤسفة. انفلات مربع وسقوط هائل لمؤسسات الردع، منذ أن قرر جورج بوش الابن الحرب على العراق من دون غطاء دولي صوري. فقد كان قراراته من الله الذي يتحدث إليه صباح كل يوم. لا يستطيع الأيمن العام للامم المتحدة، السنور غوتيريش، أن يفعل أكثر مما يفعل كل يوم. وهو أن يُطلعننا على ما نعرف جميعاً عن أحوال وأهوال العالم الذي نعيش.

اختلال تام في جميع مراكز النظام العالمي. روسيا غارقة في أوكرانيا، والمصعب الثاني في أميركا للسيدة كامالا هاريس، والصين تطلق مدافعها في الهواء، بانتظار مدافع الأسوار.

«دارت» يصطدم بكويكب لتحويل مساره



مسبار «درات» يصطدم بالكويكب «ديمورفوس» الذي يبعد عن الأرض 11 مليون كيلومتر (أ.ب)

عصر التدريب على طريقة دفاع البشرية عن نفسها إذا هدد الحياة على الأرض طريق تصغير مدار «ديمورفوس» عبر تقريبه من «ديديموس».

وسيستغرق الأمر ما بين بضعة أيام وبضعة أسابيع لمعرفة ما إذا كان مسار الكويكب الصغير قد تغير فعلاً بسبب الاصطدام. وسيقوم بهذه المهمة علماء على الأرض بفضل تلسكوباتهم التي سيرصدون بواسطتها التباين في السطوع لدى مرور الكويكب الصغير أمام الكويكب الكبير وخلفه.

وإذا كان هدفنا متواضعاً مقارنة بسيناريوهات عدد من أفلام الخيال العلمي مثل «أرماغيدن»، فإن هذه المهمة الاختبارية غير المسبوقة تدرش

التي تغطيه. ولحظة اصطدام المركبة بالكويكب وتحطمها عليه توقف بثّ الصور.

وقالت لوري غلين، مديرة علوم الكواكب في «ناسا»: «لقد دخلنا حقبة جديدة من المحتمل أن تكون لدينا فيها القدرة على أن نحني أنفسنا من اصطدام كويكبات خطيرة بالأرض».

و«ديمورفوس» البالغ قطره نحو 160 متراً لا يشكل أي خطر على الأرض. وفي الواقع، فإن هذا الكويكب الصغير هو قمر يدور حول كويكب آخر أكبر حجماً يسمى «ديديموس».

ويستغرق «ديمورفوس» 11 ساعة و55 دقيقة ليدور دورة كاملة حول «ديديموس». لكن «ناسا» تسعى من

وتنقلت وكالة الفضاء الأميركية وقائع هذا الاصطدام مباشرة على الهواء. وما إن ارتطمت المركبة بالكويكب حتى انفجر فرحاً أفراد طاقم «ناسا» الذين تجمعوا في مركز الإشراف على المهمة في ماريلاند بالولايات المتحدة.

وقبل دقائق من اصطدام المركبة بالكويكب «ديمورفوس» الذي يبعد عن الأرض 11 مليون كيلومتر، أخذت صورة الجرم تكبير شبيهاً فنياً مع اقتراب المركبة الفضائية منه.

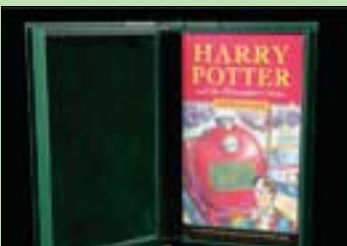
وفي نقل حي، بثت الكاميرات المثبتة على المركبة الفضائية صوراً مذهلة للجرم الفلكي ظهرت فيها كل تفاصيل «ديمورفوس»، بما في ذلك سطحه الرمادي والحصى الصغيرة

لوريل (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

اصطدمت مركبة فضائية تابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أول من أمس (الاثنين)، عمداً بكويكب في محاولة لتحويل مساره، في اختبار غير مسبوق يهدف لتعليم البشرية طريقة منع الأجسام الكونية من تدمير الحياة على الأرض.

والمركبة الفضائية التي يقبل حجمها قليلاً عن حجم سيارة اصطدمت، كما كان متوقعاً، عند الساعة (14:23 بتوقيت غرينيتش) بالكويكب بسرعة تزيد على 20 ألف كيلومتر في الساعة.

طبعة «هاري بوتر» الأولى بـ150 ألف إسترليني



لندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن تحقق الطبعة الأولى من رواية «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»، ما يصل إلى 150 ألف جنيه إسترليني (161775 دولاراً) عندما طرح للبيع في مزاد علني في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأفادت وكالة أنباء «بي بي سي» البريطانية بأنه من المقرر أن يباع الكتاب إلى جانب «عصا» تخص بطل أفلام «هاري بوتر»، النجم البريطاني دانيال رادكليف (33 عاماً)، إذ تعود العصى إلى فيلم أنتج في عام 2001، ويقدر ثمنها بنحو 30 ألف جنيه إسترليني. وفق «وكالة الأنباء الألمانية».

وتشكل القطعتان جزءاً من مزاد نظمته شركة «بروب ستور» لتذكارات السينما والتلفزيون، وسيضمن كنوزاً تخص العديد من الأفلام السينمائية الرائجة، كما

الجفاف يقضي على حيوانات مهددة بالانقراض في كينيا

ويقول ناشطون في مجال حماية البيئة إنه من دون تدخلات لحماية الحياة البرية، أو إذا لم تهطل الأمطار في موسمها الوشيك مرة أخرى، فقد تواجه الحيوانات في مناطق كثيرة من الدولة الواقعة بشرق أفريقيا أزمة وجود.

ويوضح أندرو ليتورا مسؤول المراقبة في صندوق حماية الحمار الوحشي غريفي، أن الجفاف «تهديد خطير لنا»، وهذا النوع من الحيوانات هو أكبر من الحمار الوحشي الخاص بالسهول، وبه خطوط رفيعة، ولديه أذن أوسع، وهو الأكثر ندرة بين أنواع الحمار الوحشي، حيث يتبقى في العالم منه ثلاثة

نيروبي، «الشرق الأوسط»

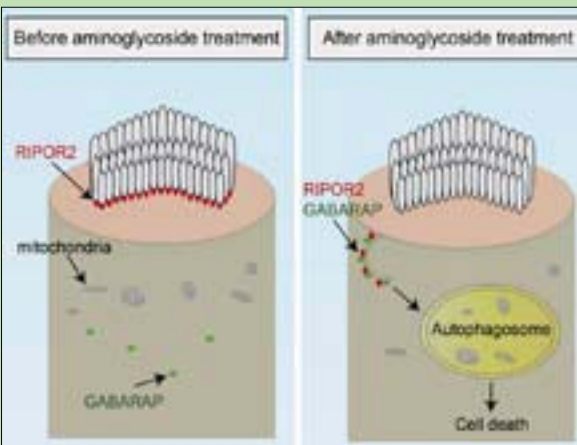
تسبب أسوأ جفاف تشهده كينيا خلال أربعة عقود في نفوق نحو 2 في المائة من اندر حمار وحشي في العالم خلال ثلاثة أشهر، ونفوق أفيال بما يزيد 25 مرة على المعتاد خلال الفترة الزمنية نفسها.

ويتسبب الجفاف في حرمان الحياة البرية الشهيرة في كينيا من مصادر الغذاء المعتادة ويدفع الحيوانات إلى الدخول في صراع دموي مع البشر خلال تجولها على نطاق أوسع على أطراف المدن والقرى في محاولة بائسة للبحث عن غذاء، حسبما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء.



فيل نافق نتيجة الجفاف في محمية شابا الوطنية (رويترز)

اكتشاف سبب فقدان السمع بفعل الأدوية



رسم توضيحي يوضح تأثير استخدام المضاد الحيوي على خلايا الشعر بالأذن (الفريق البحثي)

في المختبر يتمتع بسمع طبيعي، ولكنه قلل بشكل ملحوظ من تعبير بروتين «RIPOR2»، ومن خلال هذه التجارب، وجد تشاو أن النموذج لم يكن لديه موت كبير لخلايا الشعر ولا فقدان للسمع بعد علاج «الأمينوغليكوزيدات».

وبناء على هذه النتائج خلص إلى أن البروتين «RIPOR2» الذي خُدد في هذه الدراسة يمكن استخدامه هدفاً دوائياً لمنع فقدان السمع الناتج عن «الأمينوغليكوزيد» في الدراسات المستقبلية.

أن «الأمينوغليكوزيدات» مرتبطة بالبروتين «RIPOR2»، وهو مطلوب للارتداد السمعي.

ويقول تشاو في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة «إنديانا»، بالتعاون مع نشر الدراسة: «نظراً لأن الأمينوغليكوزيدات تحفز على وجه التحديد تغييراً سريعاً في توتطين هذا البروتين بخلايا الشعر الداخلية، فإننا نفترض أنه ضروري لموت خلايا الشعر الناتج عن استخدام «الأمينوغليكوزيد».

وطور الباحثون نموذجاً حيوياً

مسار الإلتهام الذاتي في خلايا الشعر بالأذن الداخلية المرتبط بفقدان السمع الدائم الناتج عن «الأمينوغليكوزيد»، وهي فئة من أشهر المضادات الحيوية، وطور الباحثون أيضاً أحد النماذج المخبرية التي لا تتأثر بفقدان السمع الناتج عن استخدام هذا الدواء.

ويستخدم «الأمينوغليكوزيدات» منذ ما يقرب من قرن لعلاج الالتهابات الشديدة، وعلى الرغم من أن الدواء هو علاج الخط الأول للعديدي المهددة للحياة، خصوصاً في البلدان النامية نظراً لتكلفتها المنخفضة، فقد أُبلغ عن

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون في كلية الطب بجامعة «إنديانا» الأميركية، إلى سبب فقدان السمع الناتج عن استخدام المضادات الحيوية، ومن ثم حددوا هدفاً علاجياً محتملاً يمكن استهدافه بدواء.

وفقدان السمع الناتج عن الأدوية، هو أحد الأسباب الرئيسية للسمع عند البشر، وخلال الدراسة المنشورة أول من أمس (الاثنين)، في دورية «ديفولوبمينت سيل»، حدد الباحثون